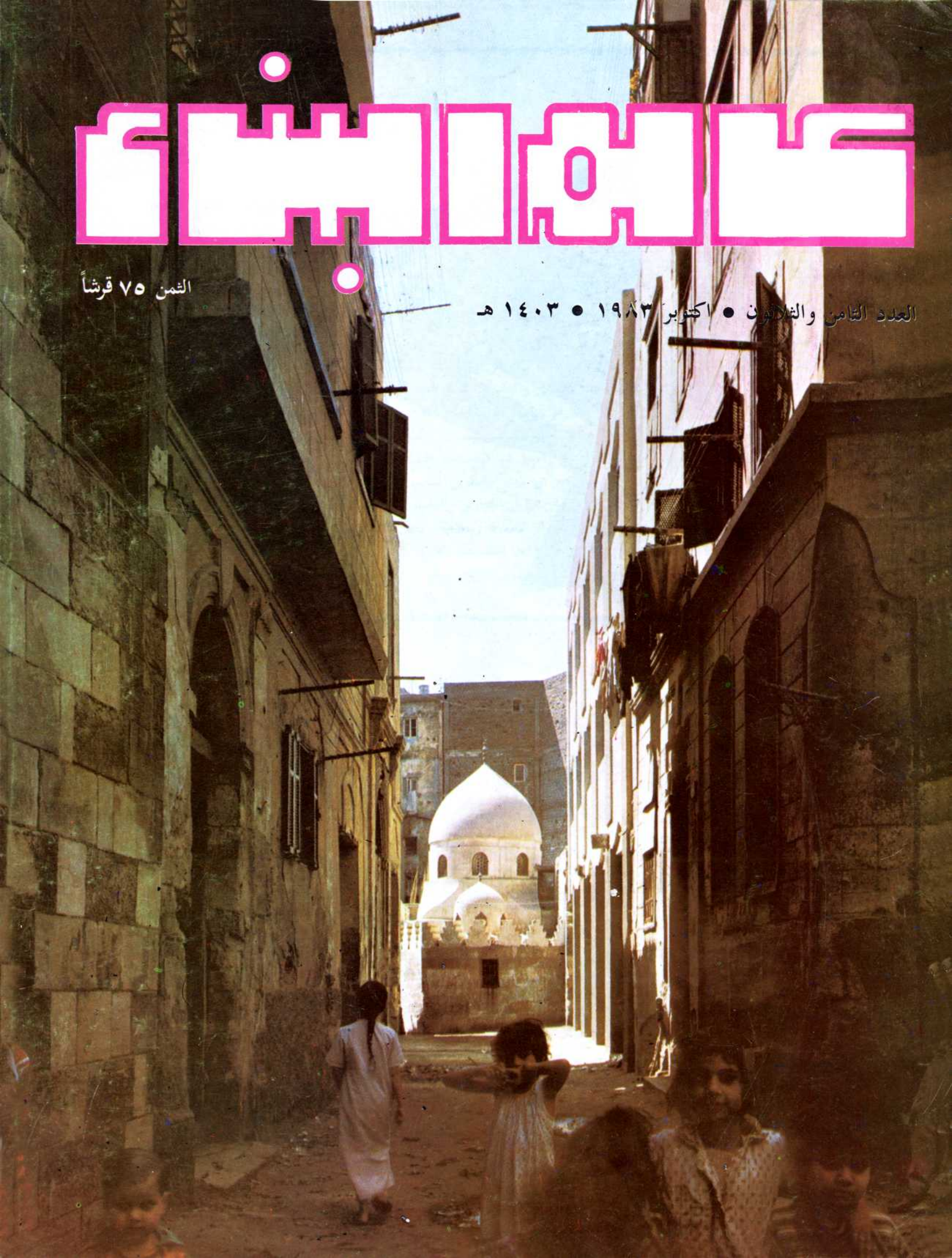


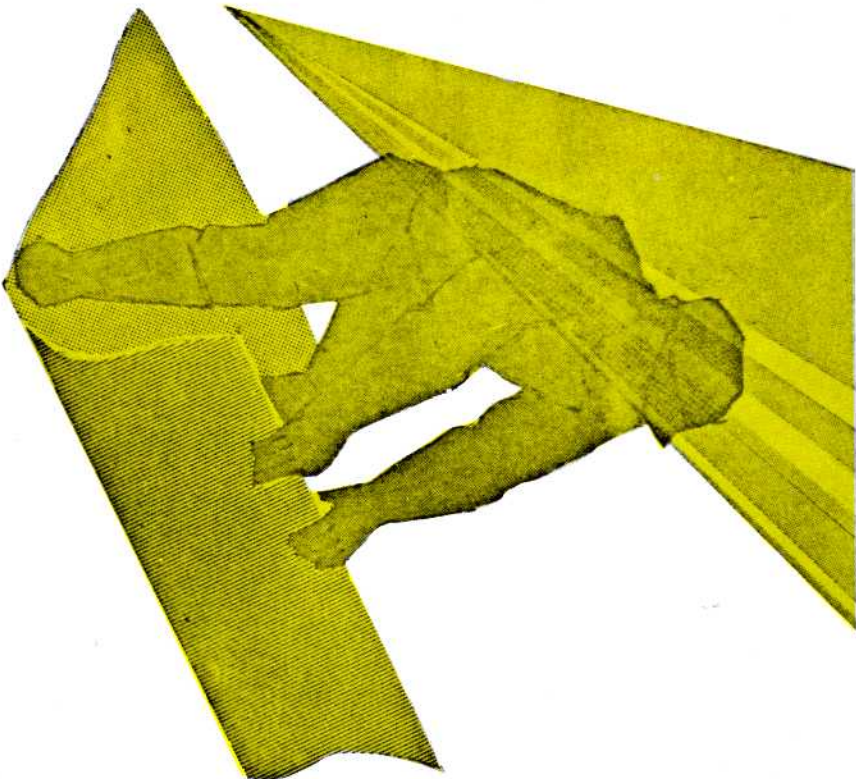
كلمة

الثمان ٧٥ قرشاً

العدد الثامن والثلاثون • أكتوبر ١٩٨٣ • ١٤٠٣ هـ



انسولات



شركة المواد العازلة ومشتقاتها

محمود عثمان وشركاه

رائدة الشركات المتخصصة في المواد العازلة ومشتقاتها في الشرق

- تقوم بإنتاج أنواع عديدة من الطبقات العازلة اليبوسيمية تلائم الأغراض المختلفة وفقاً لأحدث المواصفات القياسية المصرية والعالمية .
- تقوم بعمل التصميمات والتوريدات للطبقات العازلة اليبوسيمية وفقاً لأحدث الأساليب التكنولوجية لتعطي أقصى كفاءة في حماية المنشأ .
- تقوم بإنتاج الخابيل والدهانات والمعالجات اليبوسيمية اللازمة للاستخدام على البارد ولكافة أغراض العزل ضد الرطوبة .
- تقوم الشركة بتنفيذ جميع عازن الحديد والفلاجات وعزل الصوت .
- تقوم الشركة بدراسة وتنفيذ الأسقف والحوائط الصناعية اللازمة لعزل الصوت وأغراض الديكور .
- تقوم الشركة بتنفيذ عزل جميع الحوائط والبدرومات باستخدام أساليب حديثة على البارد والإيبوكسيات وفقاً للتكنولوجيا والمواصفات العالمية .
- جميع المنتجات مصنعة طبقاً للمواصفات القياسية المصرية رقم ١٣٩٥/١٩٧٧ وطبقاً لمر الصناعة المستمد من شركة روزبريد العالمية : وهي : -

- * انسولت ل ، ل١ ، ل٢ : عازل للأسقف .
- * انسوجوت خ٢ ، خ٣ : عازل للمناطق الجوفية والبدرومات والحمامات .
- * انسوجلاس ز : عازل للأماكن المعرضة للمياه بصفة دائمة .
- * انسولم لو ، لورا : عازل مانع هباء الأتربة والمياه .

INSULATING MATERIALS & BY. PRODUCTS CO.

MAHMOUD OSMAN & CO.



٣٤ شارع عدلي - القاهرة - تلغرافيا : انسولكو
صندوق بريد ٣٨ القاهرة - س. ت : ١٦٧٨٤٥
تليفون : ٧٤٧٥٨٢ / ٧٤٣٨٢٤ - تلكس ٩٢٧٤٦ / ٩٤٠١٩

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطي والمعماري
بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - بالقاهرة
قسم المطبوعات والنشر

أكتوبر ١٩٨٣ - ذو الحجة ١٤٠٣ هـ .

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقي ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م. مها اسماعيل
- م. هدى فوزى

مستشارو التحرير

- م. أبو زيد راجح
- د. أحمد فريد مصطفى
- د. أحمد كمال عبد الفتاح
- د. أحمد مسعود
- د. أسعد نديم
- د. بدرى عمر الياس
- د. علي حسن بسويوى
- م. مصطفى شوقي
- د. عبد الله يحيى بخارى
- د. صلاح زكى سعيد
- د. طاهر الصادق
- أ. محمد الباهي
- د. محمد حلمي الحولى
- م. محمد صلاح حجاب
- د. محمد عزمى موسى
- د. اسماعيل سراج الدين
- د. انتصار عزوز

● الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
● مصر	٧٥ قرشاً	٨٥٥ جيه
● السودان	٧٥ قرشاً	٩ جيه
● الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
● العراق	١ دينار	٣٦ دولار
● الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
● السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
● دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
● قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
● البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
● سوريا	١٥ ليرة	٣٦ دولار
● لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
● المغرب العربي	٣٥ دولار	٣٦ دولار
● أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
● الامريكيتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافة مبلغ (١٥٥ جيه داخل مصر) ، و (٣ دولار في البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات :

القاهرة : جمهورية مصر العربية - مصر الجديدة

١٤ ش السبكي - منشية البكري

ص . ب (٦) سراى القبة

٦٠٣٩٧ - ٦٠٣٨٤٣ - ٦٠٥٢٧١

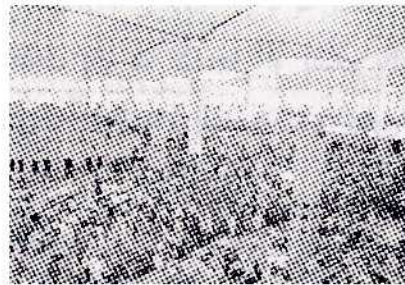
تلكس : CPAS UN ٩٣٢٤٣

الإفتاحية

يصدر هذا العدد في أعقاب ظهور نتائج جائزة الاغاخان للعمارة الاسلامية ، والاحتفالات والاجتماعات التي عقدت في مدينة استنبول بتركيا بهذة المناسبة . وقد دعيت مجلة « عالم البناء » من قبل اللجنة العليا للجائزة لتغطية هذا الحدث الكبير . وقد لبثت المجلة الدعوى مشكورة . وحضر رئيس التحرير جميع الجلسات والاجتماعات وتحدث مع بعض أعضاء اللجنة العليا ولجنة التقويم ، وقدم تساؤلاته للأغاخان في المؤتمر الصحفي الذي عهد بهذة المناسبة وحضره مندوبون عن المجلات المعمارية العالمية ، بجانب ممثلين لكبرى الصحف اليومية . والمجلة بهذة المناسبة تفرد هذا العدد لعرض المشروعات والفائز بالجائزة ، وتستعرض اهداف مؤسسه الاغاخان للعمارة الاسلامية ، ومايجرى فيها من أنشطة والقائمين عليها من الممارين والمفكرين ، وتقويم أبعاد هذة الأنشطة بعدست سنوات من بدايتها ، ومدى تأثير هذه الجائزة الكبرى على الرأى العام الفنى والمعماري والتخطيطي في العالم الاسلامى بصفة عامة والعالم العربى بصفة خاصة ، حيث لاتصدر بحوث المنظمة إلا باللغة الانجليزية ، ويحركها مجموعة من أساتذة جامعة هارفارد حيث تخرج الاغاخان وأكمل فيها دراساتة ، وذلك مع فروع الأنشطة الأخرى في سنغافورة شرقاً وجنيف وفيلادلفيا غرباً . ويستعن فيها ببعض المفكرين المسلمين تبعاً لموضوع الدراسة . والمجلة هنا تعرض لهذا النشاط الكبير بكل موضوعية سعياً إلى التطوير والتحسين وبخاصة في الوقت الذى تعلن فيه منظمة المدن العربية وغيرها من المنظمات عن جوائز للعمارة الاسلامية ، وإن اختلفت قيمة الجوائز الكبيره التي تدفعها المنظمة الأغاخان عن قيمة الجوائز التي تدفعها المنظمات الأخرى . وليكن في هذا العدد حافزاً للمؤسسات العلمية والحضارية على دفع مثل هذا النشاط في الاتجاه السليم .

في هذا العدد

- فكرة ص ٥
- اخبار البناء ٦
- موضوع العدد ٨
- جائزة الأغاخان للعمارة الاسلامية
- من مشروعات العدد ١٤
- جامع نيونو - مالى ١٤
- مركز فنون الحوانية ١٧
- مشروع حى الخفصية ٢٢
- مشروع الاندلس ٢٦
- شخصية العدد ٢٩
- « الأغاخان امام الاسماعيلية »
- ترميم درب قريمز ٣٤
- مشروع الطالب ٣٨
- المونل ٤٤
- المقال الانجليزي ٤٦
- من مشروعات العدد ٣٠



محطة الحج - مطار الملك عبد العزيز الدولى - السعودية

صورة الغلاف :

ضريح سنان باشا يحيى ثرميز

الحائز على جائزة الأغاخان للعمارة الاسلامية ١٩٨٣

دعوة للمساهمة في تحرير المجلة

ترحب مجلة « عالم البناء » بمساهمة السادة المماريين والمهندسين بمصر والبلاد العربية في تحرير المجلة . ونورد فيما يلي قواعد النشر بالمجلة بالنسبة للبحوث والمقالات والمشروعات التي ترسل للمجلة : -

المقالات العلمية والبحوث :-

- يقدم الموضوع بخط واضح أو مطبوع على الآلة الكاتبة في حدود ١٢ صفحة .
- تقدم الصور أو الشرائح ملونة أو أسود وأبيض ، على أن تكون الأخيرة على ورق أبيض لميع مع وجود تباين بينهما ، ويكتب خلف الصور البيانات الخاصة بها .
- بالنسبة للرسومات التوضيحية ، تقدم على ورق رسم بالحبر الأسود على ألا يزيد حجم اللوحة عن مقاس A 3 .
- يجوز تقديم مقالات باللغة الإنجليزية على ألا تزيد عن ٦ صفحات على الآلة الكاتبة .
- بالنسبة للبحوث يجب ذكر المراجع .

المشروعات المعمارية والتخطيطية :-

- يقدم مع المشروع شرح واف مبيناً برنامج المشروع ، والفكرة المعمارية ، والتكاليف التقديرية ، بالإضافة الى أى معلومات هامة أخرى .
- كما تقدم الرسومات المعمارية الكاملة للمشروع بحيث تتضمن الموقع العام ، والمساقط الأفقية ، والقطاعات ، والواجهات . بالإضافة الى صور فوتوغرافية من الطبيعة من الداخل والخارج (أو صور للمجسم) ، على أن تكون جميع الرسومات معمارية وليست تنفيذية وألا يزيد حجم اللوحة عن مقاس A 3 (٢٩ر٦ × ٤٤ سم) . هذا ولا تقبل إلا الأصول أو الصور الواضحة .

ترسل المقالات والبحوث والمشروعات بالبريد المسجل أو تسلم باليد في العنوان التالى :-

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - مجلة عالم البناء - ١٤ شارع السبكي - منشية البكرى - هليوبوليس القاهرة مع مراعاة الآتى :-

- يوضح اسم المؤلف ووظيفته وعنوانه بالكامل .
- ترسل المادة قبل النشر بوقت كافي ، لا يقل عن شهرين .
- المجلة لها حق قبول أو رفض المادة المقدمة .
- لا تعاد البحوث أو المقالات الى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر .



دكتور عبد الباقي ابراهيم

فكرة

العمارة الإسلامية والعقيدة

والالتزام بالعقيدة كأساس للقيم التصميمية لعمارة المجتمع الإسلامي حتى لا يطغى الشكل على المضمون . وذلك باسترجاع القيم الإسلامية في كل جزء من جزئيات العملية التصميمية . من هنا فإن تعليم عمارة المجتمع الإسلامي لا بد وأن يرتبط بجوانب العقيدة والتعاليم الإسلامية ذات الأبعاد الحضارية الصالحة لكل زمان ومكان . وذلك بجانب المحددات البيئية والتكنولوجية .

لقد حاول العديد من الدارسين للعمارة الإسلامية من جانبها الشكلى إيجاد بعض التفسيرات العقائدية لهذه الجوانب سواء أكان ذلك في البناء المعماري أو في الزخارف الهندسية ، كربط الوحدة الهندسية بالوحدة الكونية ، أو ربط المكان بالسما . أو ربط العلاقات المكانية بعلاقات وظيفية . وتأق معظم هذه التفسيرات مبنية على الاستنتاج الشخصي . وليس على القصد الأصلي للبناء . وقد تنفق هذه التفسيرات أو تختلف . ويبقى الأمر معلقاً على كل ما يوفره التاريخ من وقائع وحقائق قبل الدخول في تفسيرات لا سند لها إلا الإستنتاج الشخصي لبعض المظاهر المعمارية . إن تقويم العمل العمراني لا بد أن يبنى على أساس الالتزام العقائدي قبل المظهر الشكلى . إن ما يقدمه التاريخ من أمثلة للعمارة الإسلامية قد لا يكون ملتزماً بالعقيدة . ومن ثم لا يمكن اعتباره من عمارة المجتمع الإسلامي بكل أبعاده الحضارية . لذلك فإن تقويم العمل المعماري لا بد أن يصدر عن المعماري المسلم الملتزم بالعقيدة حتى وإن استعان بزملائه من ذوى الخبرة من غير المسلمين .

ويبقى التنويه هنا بجانب آخر من جوانب التعبير عن الفكر المعماري . إذ يظهر اتجاه واضح لاستبعاد اللغة العربية من التعبير . بحيث تدار المناقشات والندوات وتظهر الكتب والمؤلفات بلغات غير العربية التي هي في الأصل لغة القرآن الكريم إلى درجة أن أصبح المعماري العربي يناقش زميله العربي بلغة غريبة عنهما . وهكذا تراجع اللغة العربية أمام غيرها من اللغات . بعيدة عن ميدان الفكر المعماري الذي ينحصر حالياً في الكتب والمؤلفات وكذلك العقول الغريبة لتكون لها الغلبة في توجيه الفكر المعماري الإسلامي على المستوى المحلى والعالمي . ويرجع تفسير ذلك إلى الضعف الحضاري الذي يواجهه المجتمع الإسلامي في هذا المنعطف التاريخي من حياته . والدعوة هنا إلى المؤسسات العلمية الإسلامية والعربية لبنى هذا الاتجاه الحضاري بدفع الدعوة إلى تأصيل القيم الحضارية في العمارة المعاصرة للمجتمع الإسلامي بالجهد والمال والتنظيم والتأليف والنشر والتعلم والتقويم . حتى تبقى الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس . عقائدياً وحضارياً

لقد كتب أحد الذين يدعون فهم العمارة الإسلامية من غير المسلمين في مقدمة كتاب « عمارة العالم الإسلامي » إنه من النادر إمكان التعرف على المبنى الإسلامى أو حتى تمييز الملامح الرئيسية له من خلال واجهاته الخارجية . وضرب على ذلك مثلاً بالقبة التي قال إنها تعبر عن النوة ولا يمكن تمييز وضعها — هكذا — ويقول إن العمارة الإسلامية عمارة محبأة ترى من الداخل ولا ترى من الخارج دون تمييز . فالحياة في العمارة الإسلامية تتجه إلى الداخل لتوفير السكنية والخصوصية للسكن . وتعتبر عن الترابط والخيرة في التجمع السكنى . وهكذا يحلل المعماري غير المسلم العمارة الإسلامية من ناحية الشكل دون إحساس بالمضمون .

يمر الفكر المعماري بمنعطف دقيق في طريق البحث عن مفهوم العمارة الإسلامية ، وذلك في الوقت الذي تتدارس فيه اللجان لتقديم المشروعات لجوائز العمارة الإسلامية ، أو لوضع مناهج للتعليم المعماري الإسلامي ، أو للإعداد لمؤتمرات وندوات عن العمارة وتخطيط المدينة الإسلامية . وفي الوقت الذي تظهر فيه الدعوة إلى بناء الشخصية الحضارية للمدينة والمجتمع الإسلامى فكربياً وثقافياً وعمرانياً . الأمر الذي يستوجب مزيداً من الفكر الموضوعى ، خاصة من قبل المعماري المسلم ، الذي يرتبط عقائدياً بشمولية الحضارة الإسلامية ، ويتعايش مع متطلبات العصر وما يفرزه من إنجازات علمية وتكنولوجية .

إن وصف العمارة بالإسلامية يحتاج إلى مراجعة فكرية سواء بالنسبة للعمارة التاريخية أو المعاصرة . ولما كان الإسلام هو مناهج حياة ينظم حياة الفرد والمجتمع بقيمه وسلوكياته ومعاملاته وشعائره وعبادته ، فإن ما يفرزه الفرد أو المجتمع الإسلامى من عمارة تعبر تلقائياً عن هذه القيم والسلوكيات والشعائر ويعنى ذلك أن ارتباط الشكل المعماري بالمضمون العقائدى أمر أساسى في بناء عمارة المجتمع المسلم . وإن خلاف ذلك يصبح خروجاً عن العقيدة الإسلامية . وإلا يصبح بناء قاعات للهو والجمون بالتمط المعماري الإسلامى أمراً مباحاً . وهنا يصبح العمل المعماري وسيلة لهدم البناء العقائدى للحضارة الإسلامية . وفي غياب العمق العقائدى عند المعماري المسلم ، ومع فقدان الوعي الفكرى لمفهوم عمارة المجتمع الإسلامى عنده ، بدأت تظهر مجموعات من المعماريين من غير المسلمين ممن بحثوا في العمارة الإسلامية وفنونها من واقع الشكل قبل المضمون . ومع مالمدى هذه المجموعات من إمكانيات مادية ووسائل علمية بدأت تظهر فعاليتهم في مجالات التأليف والنشر ، كما في مجالات التعليم والتقويم والتحكيم والحكم على الأعمال المعمارية المرشحة لجوائز العمارة الإسلامية تؤخر ماتشاء وتقدم ماتشاء على أنها ترقى إلى مستوى الإبداع . وهى في واقع الأمر تتعارض مع مضمون العقيدة الإسلامية ، فاصلةً في ذلك بين الشكل والمضمون ، على اعتبار أن المضمون في حجة هذه الجماعات من المعماريين من غير المسلمين هو نوع من الطائفية في العقيدة يجب ألا يتضمنه التقويم العلمى والفنى . فمركز الفنون الذى ينتج تماثيل تصور الأشخاص تصويراً دقيقاً ، ومبنى بالمادة المحلية من الأقبية والقباب ، هو في نظرهم عمل ، متميز يرقى إلى مستوى الإبداع في العمارة الإسلامية . والسكن الخاص المبنى من المواد المحلية وتظهر فيه حرفية الصانع المحلى ولا يلتزم بخصوصية الأسرة المسلمة هو في نظرهم عمل متميز يرقى إلى مستوى الإبداع في العمارة الإسلامية إن مبنى المسجد القائم منفصلاً عن غيره من الخدمات ، والذى يذخر بالنقوش والزخارف ويأخذ فيه الخراب أهمية خاصة هو في نظرهم إبداع في العمارة الإسلامية في الوقت الذى يبحث فيه الحديث النبوى الشريف على الابتعاد عن هذا الاتجاه بعيداً عن القيم الإسلامية التي تحدد خصائص المكان وفي الوقت الذى يعتبر فيه المسجد جزءاً ملتصقاً بالمجتمع الثقافى والصحى والتعليمى والإدارى للتجمع السكنى الإسلامى وهكذا يختلف مفهوم غير المسلمين لعمارة المجتمع الإسلامى . ويستمر وصف العمارة الإسلامية مطلقاً من الناحية الشكلية وليس من ناحية المضمون الصادر عن العقيدة . الأمر الذى لا بد من مواجهته فكربياً وعقائدياً من قبل المعماري المسلم .

أخبار البناء

مصر :

تسلمت محافظة شمال سيناء من هيئة التخطيط العمراني المركزية التخطيط الجديد لمدينة العريش حتى عام ٢٠١٠ ويشمل المدينة القديمة وأحياء المساعيد والسلام والامتدادات العمرانية، وكذلك المنطقة الصناعية والساحلية المواجهة للمدينة... هذا وقد قام السيد محافظ شمال سيناء، يرافقه بعض الخبراء بجولة على الطبيعة بالمدينة والأراضي الداخلة في خرائط التخطيط لمطابقة مشروع التخطيط على الطبيعة.

كما أعلن السيد سكرتير عام المحافظة أن مجموعة عمل من ادارة تخطيط شمال سيناء قد كلفت بوضع التخطيط الجديد لمدينة رفح والشيخ زويد ومناطق التجمعات في القسيمة والعمر والمنبسط. بعد انتهاء العمل من تخطيط مدن نخل وبئر العبد والحسنة وكذلك مدينة الكوثر بالشيخ زويد والحى الجديد بمدينة رفح ...

يطير إلى باريس عالم المصريات د. جمال مختار لمراجعة الكتاب الضخم الذى تصدره هيئة اليونسكو عن الأعمال الكاملة لإنقاذ آثار النوبة، كما سيتباحث مع المختصين لاعادة اليونسكو كتابة مجلدات تاريخ الانسان.

أعلن السيد / رئيس الاتحاد الافريقي للمعماريين بعد حفل توزيع جوائز الاغاخان للعمارة الاسلامية في استبول، والذى حضره سيادته، أن الاتحاد سيعقد في يوموساكرو بساحل العاج في الفترة من ٩ إلى ١٤ يناير القادم حلقة دراسية عن التعليم المعماري والمصممين للمستوطنات في افريقيا .. ووجه النداء الى المهندسين المعماريين المصريين ليشاركوا في هذه الحلقة ل مناقشة مناهج التعليم المعماري في افريقيا والتي تشارك فيها هيئة اليونسكو ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات السكنية . وأضاف رئيس الاتحاد الافريقي للمعماريين انه اتفق مع د. عبد الحليم ابراهيم استاذ العمارة بهندسة القاهرة على أن يتولى التنسيق معاً لإشتراك المهندسين المصريين في هذه الحلقة الدراسية .

ناقش الوفد التجارى الامريكى في اجتماعه مع وزيرالصحة في جمهورية مصر العربية مساهمة الشركات الامريكية في بناء المستشفيات في مصر، وتجهيزها بالمستلزمات الطبية العملية، وأجهزة الانعاش، والكلى الصناعية، وأقسام الاستقبال، وتطوير خطوط الانتاج بشركات الدواء المصرية. يقوم الوفد بزيارة عدد من شركات الدواء، والمستلزمات الطبية، ومعامل الوزارة، ومستشفى بولاق الدكتور، والهيئة العامة للتأمينات الصحية، وذلك لتحديد احتياجات هذه الجهات وتوفيرها. ويقوم الوفد في نهاية زيارته بتحديد احتياجات مصر في مجال الرعاية الصحية في كافة المجالات وشهد الاجتماع الملحق التجارى بالسفارة الامريكية بالقاهرة والسيد وكيل الوزارة للطب الوقائى ..

تقرر العودة إلى طريق الحج القديم البرى الذى يربط مدن مصر بكل من المدينة المنورة ومكة المكرمة، يبدأ جهاز التعمير بسيناء ترميم ورصيف طريق الحج القديم من شرق السويس حتى طابا بطول ٢٠٠ كيلو متر .. ستقام وحدات للخدمة العامة ومحطات وكافيتريا في الطريق لخدمة المسافرين إلى بيت الله الحرام .

أوشك العمل على الانتهاء في أول مدينة سياحية تقام بالجهود الذاتية فوق الجبل الغربى على مسافة ٧ كيلو مترات من مدينة اسيوط . والمدينة الجديدة تضم عددا من الفيلات والوحدات السكنية المجهزة بكافة المرافق والخدمات وقد اقيمت على ارتفاع ١٥٠٠ متر وتوجد بها كنيسة أثرية محفورة في بطن الجبل، وقد اهتمت المحافظة برصف الطريق لتيسر صعود السيارات لزيادة المغارات المهجورة كما وضعت خطة لاقامة مصنع للنسيج ومطعم وجمعية استهلاكية ومعرض للمنتجات الحرفية لخدمة السائحين الذين بدأوا يتوافدون على المدينة الجديدة المقامة في أعلى الجبل .

تبحث اللجنة العليا للسياسات المشروع الذى اعدته وزارة التعمير والدولة للاسكان باقامة حزام

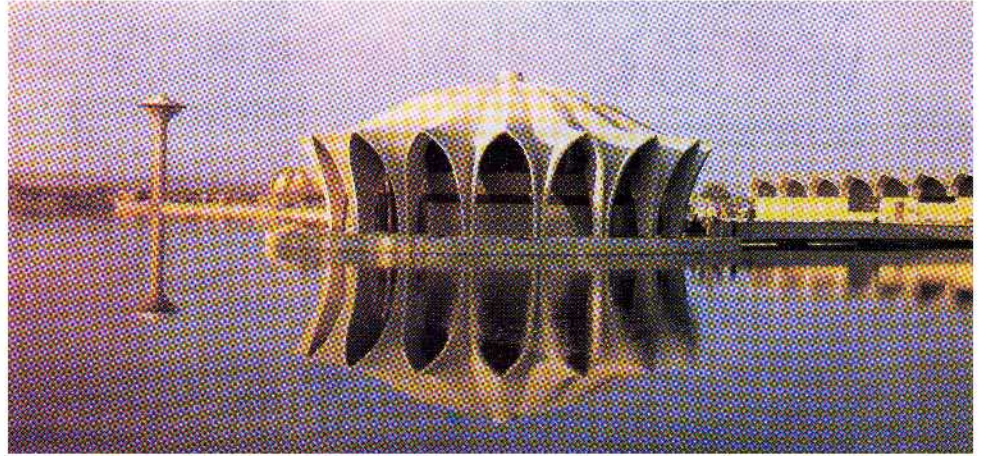
حول القاهرة الكبرى يحميها من الامتداد العشوائى .. ويشمل طريقا دائريا يعتبر حدوداً للقاهرة الكبرى .. ويعطى الفرصة للامتداد نحو الشرق وتخفيف الاتجاه غربا نحو الأرض الزراعية . وصرح السيد وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى أن كبرى الشركات وعددا من المستثمرين السعوديين تقدموا لتنفيذ المشروع الذى يساهم في تخفيف ازمة المرور حيث يجذب ٨٥ ٪ من المرور العابر الذى ليس له مصلحة داخل الكتلة العمرانية و٢٠ ٪ من حركة المرور الداخلى . ويربط الطريق المداخل الرئيسية والمحاور الهامة .

وافق السيد محافظ الشرقية على التخطيط الشامل للتوسع العمرانى في مدن المحافظة على أن يبدأ بالمدن الملاصقة للصحراء . ويقول السيد سكرتير عام المحافظة إن التخطيط العمرانى الجديد يبدأ بمدن فاقوس والحسينية وأبو حماد وبليس وأبو كبير وكفر صقر . ويقضى قرار المحافظة بمنع الصريح بالبناء في أية مساحة من الأرض الخضراء . وقد أصدرت مديرية الزراعة قرارا بعدم السماح بالبناء في أية أرض خضراء مهما ضاقت مساحتها لان الخطة العمرانية الجديدة تقضى بالاتجاه إلى الصحراء لاقامة مجتمعات جديدة بدلا من الزحف على الأرض الزراعية في البناء .

بدأت عملية اسكان أول قرية نموذجية أنشأها المواطنين بمجهودهم الذاتى بناحية كفر جودة بمحافظة السويس على مساحة ١٥ فداناً من خلال جمعية منتجى الألبان . وصرح السيد محافظ السويس بأن المواطنين في السويس انشأوا داراً للناسبات وعدة مشاغل للفتيات بمجهودهم الذاتية . كما صرح رئيس حى الأربعين بأن سكان الحى قد أنشأوا شبكة للصرف الصحى بكفر النجار بالجهد الذاتى أيضا وبتكاليف لم تزد على ٧ آلاف جنيه . كما انجز المواطنون مشروع مشتل للزهور وحديقة كبيرة للأطفال بمنطقة المثلث عند مدخل المدينة، في إطار تجميل مدينة السويس لى تصبح مدينة سياحية .



مشروع الجزيرة في بغداد - مدخل الاستراحة .



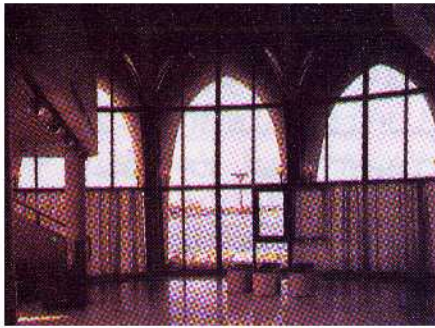
مشروع الجزيرة في بغداد .

* العراق :

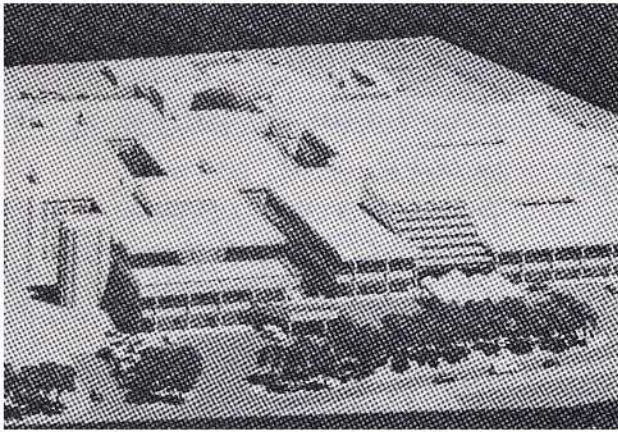
تقوم حالياً شركات البناء التقليدية بدور واضح في عمليات البناء في الوطن العربي وخاصة في العراق ، فمن المشروعات التي أنجزتها هذه الشركات في العراق قصر المؤتمرات ببغداد والذي انتهى العمل فيه في ١٩٨٢ م وأنجزته شركة IRCO الفنلندية ، ومشروع المركز الترفيهي في جزيرة تاحياد بالقرب من بغداد ، والذي انتهى العمل فيه هذا العام ، ولقد أنجز هذا المشروع YIT and Vessipekkeyo لصالح بلدية بغداد . ويضم مركز الميناء مطعم درجة أولى وصالات إستقبال .

* سلطنة عمان :

تقام في منطقة عُبرة سلطنة عمان مستشفى جديد يتكلف ١٤٧ مليون من الجنيهات الاسترلية . ويشتمل المستشفى على ٥٠٠ سرير . وبنى من الخرسانة المسلحة والحوائط والقواطع الخفيفة ويتكون من طابقين وثلاثة طوابق على مستويين منفصلين ذلك نظراً لانحدار الموقع . ويقوم بالتنفيذ شركة جورج وعلى انترناشيونال أما المعماري فهو مكتب برس توماس بارترشيب .

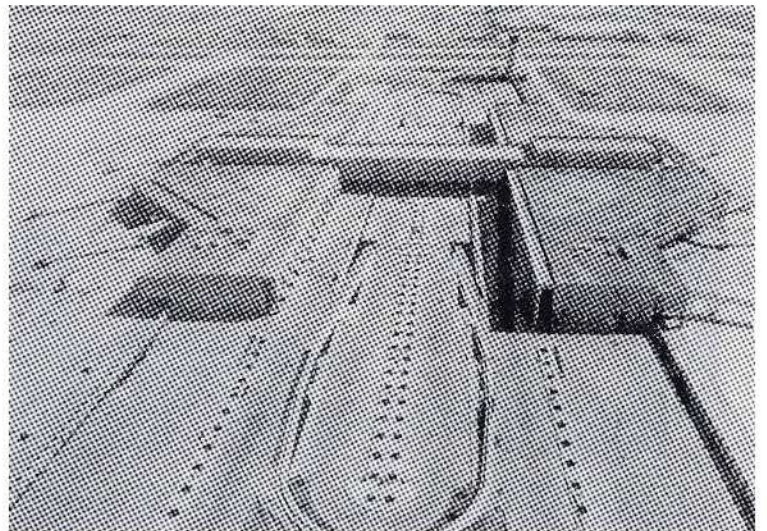


مبعم للمستشفى الذي سيقام في منطقة عُبره سلطنة عمان



* الأردن :

أحدث مطارات الأردن هو مطار الملكة عالية الدولي بالقرب من عمان . وقد تم التعاقد مع شركة جون لينج انترناشيونال على ادارة الخدمات في منشآت المطار



جائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية بين الشكل والمضمون



في الوسط الأمير أغاخان - على يمينه الاستاذ سعيد ذو الفقار - على يساره ممثل المعمارين الأتراك .

الجمال - وإن الجائزة ترمي إلى تعميق الوعي بالثقافة الإسلامية في نفوس المختصين بفن العمارة وما يتعلق به من ميادين .. - فكيف يتم ذلك عن طريق مجموعة أغلبها من غير المسلمين عقائدياً ، يوجهون مجريات النشاط الواسع للمؤسسة التي تصدر مطبوعاتها بلغات لاتتضمن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وتقوم بنشاطاتها في المحيط الخارجي للعالم الإسلامي ، ولاقترب من قلبه ومصدر إشعاع الدعوة الإسلامية .. من مكة المكرمة في مناسبات عامة تجمع مسلمي العالم .. في الوقت الذي تتحرك فيه جامعة أم القرى لإنشاء كلية لعمارة المجتمع الإسلامي .. وهذا جانب آخر من جوانب المتناقضات بين القول والعمل .

المسجد الكبير في فولتا العليا .

أو اللقاءات التي عقدت بمناسبة توزيع الجوائز . كما لم يظهر في بعض المشروعات الفائزة أي هدف للمعيشة أو للعمل أو ممارسة الشعائر الدينية كما تقول النشرة ، الأمر الذي يتناقض فيه القول مع العمل . فمثلاً مبنى متحف حبيب جورجي الذي صممه المعمارى الراحل رمسيس ويصا واصف ويضم مجموعة من التماثيل التي تصور الانسان بصورة دقيقة تعارض مع الشريعة الإسلامية .

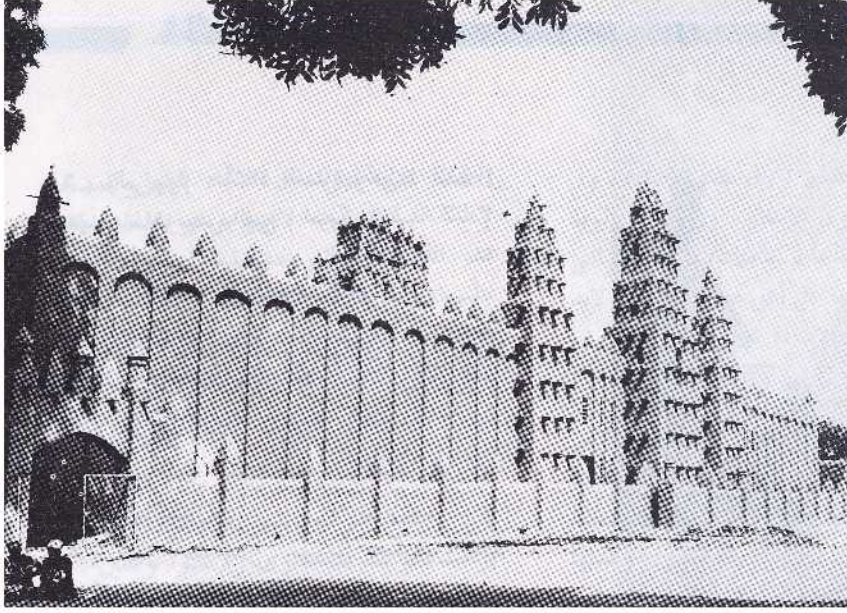
وتقول النشرة الرسمية لمؤسسة أغاخان في مكان آخر: إن الهدف الدائم للجائزة ليس خلق أيديولوجية أو مدرسة معمارية بل هو تعميق الوعي داخل العالم الإسلامي بجودة فنه المعمارى وقدراته في هذا

حضرت مجلة « عالم البناء » الجلسات والاجتماعات التي عقدت في مدينة استبول بتركيا بمناسبة توزيع جوائز الأغاخان للعمارة الإسلامية وكانت فرصة للتعرف على الصورة عن قرب . وأيضاً لتقدير المدى الذي يمكن أن تصل به رسالة هذه الجائزة إلى أنحاء العالم الإسلامي ، ومدى الارتباط الحقيقي بين دعوة الجائزة لإحياء العمارة الإسلامية في عمليات البناء والدعوة الإسلامية الشاملة ، باعتبار الاسلام حضارة متكاملة الجوانب الانسانية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية أيضاً .

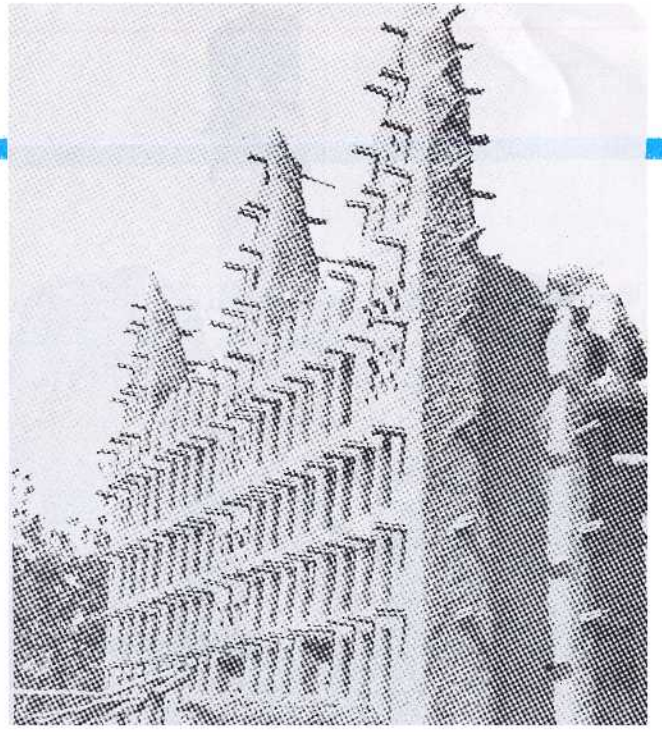
تقول النشرة الرسمية لمنظمة الأغاخان : « أنشأ صاحب السمو الأغاخان إمام الطائفة الاسماعيلية مؤسسة جوائز الأغاخان في عام ١٩٧٦ لتشجيع المنجزات الفريدة في الفنون والعلوم .. وقد اختير فن العمارة كأول مجال للأهتمام ، إذ قال صاحب السمو آنذاك : اننى لأرى ضرباً آخر من ضروب الفن البشرى يؤثر على حياتنا بصورة دائمة مثلما يؤثر عليها فن العمارة . علينا أن نطلب من قياداتنا الوطنية من المعمارين والمخططين في هندسة المناظر أن يوفرُوا البيئة التي يمكننا أن نعيش فيها ونعمل ونمارس شعائر ديننا في انسجام . وعلى الوجه الأكمل » .

وفي هذا تأكيد على أن العمارة شكل ومضمون ، وأن مضمون العمارة الإسلامية كما يسميها البعض هو ممارسة الحياة الإسلامية بمفهومها الاجتماعي والاقتصادى . والشكل يأتي ليحقق متطلبات هذه الحياة . وبهذا يمكن تقويم الأعمال المعمارية التي ترقى إلى مستوى الإبداع لخدمة المجتمع الإسلامي ، باعتبارها عمارة المجتمع المسلم وليس العمارة الإسلامية كما ذُرج على تسميتها . ومع ذلك لم يكن لممارسة الشعائر الإسلامية أى وجود في الاجتماعات





▲ مسجد نيونو - مالي . الحاصل على جائزة الأغاخان ١٩٨٣ م .



▲ مسجد كورا - مالي .

ولنتخار منها مجموعة محدودة من المشاريع المتنوعة ، التي يزورها فيما بعد فريق الدراسة الفنية ، بغرض إجراء تقويم ميداني ولتصلوا بالمعماريين والوكلاء في كل مشروع ، لكي يزودوا لجنة التحكيم العليا بتقارير متصلة عن كل مشروع يختار في التصفية الأولى . ويقدم فريق الدراسة الفنية نتائج بحثه إلى لجنة التحكيم العليا حتى تختار منها الفائزين بالجائزة التي تبلغ في مجموعها نصف مليون دولار أمريكي ، وهي بذلك أكبر قيمة تمنح لجائزة في هذا المجال .. وهكذا تبدأ خيوط الترشيح من لجنة التوجيه ولجنة التحكيم العليا وتنتهي إليها دون أى تدخل خارجي في الاختيار .. وبهذا تتحكم اللجان في العملية بكل مراحلها ..

وتضم اللجنة التوجيهية أعضاء من غير المسلمين هم :

- ١ (شيربان كونتاكوتريتو : وهو مهندس معماري ويعمل محرراً وسكرتيراً لهيئة الفنون الجميلة الملكية في بريطانيا (بريطاني) .
- ٢ (هونج كاسون : وهو أيضا مهندس معماري ورئيس الأكاديمية الملكية للفنون في بريطانيا (بريطاني) .
- ٣ (تشارلز كوريا : من طلائع المهندسين المعماريين الهنود .
- ٤ (أولج جرابار : رئيس قسم الفنون الجميلة في جامعة هارفارد ومتخصص في الفن الاسلامي والعمارة (امريكى)
- ٥ (رينانا هولود : متخصصة في الفن الاسلامي بجامعة بنسلفانيا (أمريكية)

- الإسكان الريفي المتغير
- عقدت في بكين في اكتوبر ١٩٨١
- دراسة المدينة الافريقية المعاصرة
- عقدت في داكار في نوفمبر ١٩٨٢
- العصرية والتقليدية
- عقدت في صنعاء في مايو ١٩٨٢

وهذه الموضوعات على اتساعها تنحصر في مناقشات مجموعات محدودة من المشاركين ، ولاتصل إلى القاعدة العريضة من المعماريين والمخططين المسلمين . ومع أن مؤسسة الأغاخان تحاول أن تشر بعض انتاجها العلمي والمعماري عن طريق مجلة « المعمار » التي تصدر في سنغافورة ، إلا أن ارتفاع سعر المجلة وبُعد مركز نشاطها عن مركز الدعوة الاسلامية يضعها في ركن بعيد عن القوة المؤثرة في الدعوة الاسلامية والمعمارية - وهكذا بالنسبة لغيرها من الكتيبات والنشرات التي تطبع في إنجلترا أو تنشر في أمريكا بعيداً عن مركز الدعوة الاسلامية .

ويتم الترشيح لجوائز الأغاخان للعمارة الاسلامية عن طريق الإتصال ببعض الشخصيات المعروفة للمؤسسة بترشيح المشاريع التي ترقى إلى المستوى المعماري الذي يؤهلها لهذه الجائزة . ويتم الترشيح عن طريق لجنة الترشيحات السرية - كما تقول النشرة - ثم يقوم فريق التوثيق بالمؤسسة بدراسة ميدنية لكل واحد من هذه المشاريع ، عن طريق الاتصال بالمسؤولين فيها بما في ذلك المعماريون والوكلاء . ثم تتجمع هذه الترشيحات في المقر الرئيسي للجائزة بجنيف لتفحصها لجنة التحكيم

وبرنامج الجائزة - كما تقول النشرة - عبارة عن عملية متواصلة من الدراسة والبحث والنقاش والنشر للأفكار والمعايير ولاسيما من خلال الحلقات الدراسية والنشرات . ويتكون جزء متكامل من هذه العملية من سلسلة من الحلقات الدراسية الدولية التي عقدت في مختلف أرجاء العالم الاسلامي ، والتي تهدف إلى إبراز سمات الفن المعماري الاسلامي واستعمالها في العالم الاسلامي المعاصر . ويضم المشتركون في هذه الحلقات والذين أتوا من مختلف بقاع العالم ، المعماريين والمسؤولين الحكوميين والعلماء والمخططين والمصممين وعلماء الاجتماع . وقد أكملت كل حلقة دراسية زيارة ميدانية لتوضيح موضوع النقاش وتعزيزه .. وتم هذه الاجتماعات بدعوة خاصة من مؤسسة الأغاخان حيث يختار المدعوون بطريقة معينة خاصة من خريجي الجامعات الأمريكية وتتكفل المؤسسة بسفرهم وإقامتهم وبالخفلات الفاخرة التي تعد لهم .. ومن هذه الحلقات :-

- نحو عمارة تتمشى مع روح الاسلام
- عقدت في فرنسا في ابريل ١٩٧٨
- الصيانة كوسيلة للقاء الثقافي
- عقدت في استنبول في سبتمبر ١٩٧٩
- الإسكان : مراحل وأشكاله المادية
- عقدت في جاكارتا في مارس ١٩٧٩
- فن العمارة كرمز وهدية ذاتية
- عقدت في فاس في اكتوبر ١٩٧٩
- أماكن التجمعات العامة في الاسلام
- عقدت في عمان في مايو ١٩٨٠

٦ (وليم بورتر : أستاذ العمارة وتخطيط المدن في معهد ماساشوسيتس الفني (امريكي)

أما الأعضاء المسلمون فهم :

٧ (دوغان كويان : مهندس معمارى ومؤرخ عمارة ومدير معهد تاريخ العمارة والترميم في جامعة استبول الفنية (تركى)

٨ (حسن الدين خان : معمارى ومخطط ومحرم مجلة معمار (باكستانى)

٩ (كميل خان ممتاز : مهندس معمارى ومخطط (باكستانى)

١٠ (محمد اركون : مختص في الأدب العربى بجامعة السربون (جزائرى)

١١ (محمد مكية : مهندس معمارى ومخطط يعمل في لندن والشرق الأوسط (عراقى)

ويقوم الاستاذ / سعيد ذو الفقار بالسكرتارية العامة وهو (مصرى)

أما لجنة التحكيم العليا فأعضاؤها من غير المسلمين هم :-

١ (جيمس ستر لنج : مهندس معمارى (بريطانى)

٢ (رولان سيمونه : مهندس معمارى (فرنسى)

٣ (باريدورى بن سودين : مهندس معمارى من كوالالمبور .

٤ (تشارلز مور : مهندس معمارى (امريكى)

٥ (سيكل كبرى : عالم اجتماع (تركى)

والاعضاء المسلمون هم :

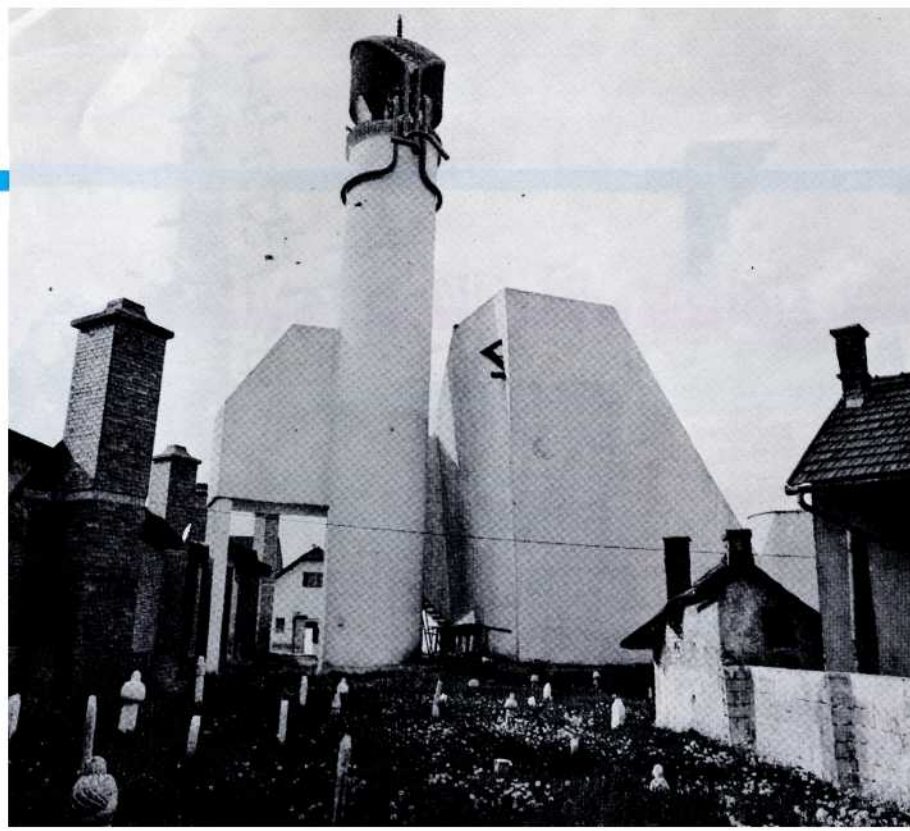
١ (طرقت كانسيفير : مهندس معمارى (تركى)

٢ (حبيب فدى على : مهندس معمارى (باكستانى)

٣ (رفعة جادرجى : مهندس معمارى (عراقى)

٤ (دكتور اسماعيل سراج الدين : معمارى ومخطط بالبنك الدولى (مصرى)

وهكذا يتضح أن الغالبية الموجهة لعمليات الترشيحات والاختبارات من غير المسلمين . وليس في ذلك مساس بكفايات الأعضاء من غير المتخصصين أو التعرض للناحية الطائفية . ولكن هذا أمر مطلوب توضيحه في نشاط يدعو أساسا إلى خدمة المجتمع الاسلامى والحضارة الإسلامية ، من خلال عمارة المجتمع الاسلامى والذى يطلق عليها العمارة الإسلامية . وهنا لا بد إذن من ربط العمارة



جامع شرف الدين الأبيض - فيسكو - يوغوسلافيا . الحاصل على جائزة الأغاخان ١٩٨٣ م .

إن وجود الاختيار بغير أسس أو مقاييس محددة لنوعيات متباينة من المشروعات بين أنحاء العالم الاسلامى يعطى اللجنة الموجهة ولجنة التحكيم السيطرة الفكرية على تسيير عملية الاختيار بما يتناسب مع أهدافها وأغراضها . ولذلك فإن الأمر يتطلب من الأغاخان نفسه البحث عن صيغة أخرى للجائزة تخدم بصدق الهدف السامى الذى وضعه لخدمة المجتمع الاسلامى .. بحيث يخرج من هذه الحلقة المقفلة حوله ليمتد نشاطه بالتعاون مع المؤسسات المعمارية والتخطيطية الاسلامية سواء في الجمعيات المتخصصة أو الجامعات أو الهيئات وإشراكها في العملية سواء في مراحل الترشيح أو الاختيار .. كما يمكن توسيع قاعدة الجائزة بحيث تغطى نوعيات متجانسة من المشروعات .. فتمنح جوائز نوعية مثل جائزة الأغاخان للمسكن أو الاسكان الاسلامى .. وجائزة الأغاخان للجمعيات السكنية أو المدن الاسلامية .. وجائزة الأغاخان للمباني العامة الاسلامية وجائزة الأغاخان للمباني التعليمية الاسلامية ، وجائزة الأغاخان للفن الاسلامى ، وجائزة الأغاخان لترميم المباني الأثرية الاسلامية . وهكذا يمكن تقسيم الجائزة إلى ست أو سبع جوائز نوعية .. هنا يمكن وضع المقاييس والمعايير التى تساعد على الاختيار ، كما يمكن ربط الجوائز بدائرة أوسع من الرأى المعمارى الاسلامى وتغلغل إلى المؤسسات والجامعات والجمعيات ومراكز البحوث .. ومن هنا يمكن نقل مركز نشاط الجائزة من خارج العالم الاسلامى إلى قلبه ليكون أكثر تأثيراً وفعالية مهما واجه ذلك من نقص في

بالعقيدة كمضمون . الأمر الذى عرض أعضاء لجنة التحكيم لمجموعة من التناقضات والمفارقات في عملية التحكيم والاختيار . والنتيجة في النهاية تأتى عن طريق أخذ الأصوات وليس بالدرجات . أن من الصعب أو من المستحيل وضع أسس للتحكيم أو الاختيار لمشروعات متباينة النوعية والبرنامج والحجم ، وفي بيئات مختلفة وبطرق إنشاء مختلفة . فالاختيار هنا لمشروعات ترقى إلى مستوى الإبداع المعمارى وليس لمشروعات في مسابقات معمارية لها برامج محددة يمكن قياس أسس تحكيمها .

ويقول المسئولون في مؤسسة الأغاخان إن الجائزة لمسجد في قرية بدولة مالى صممه عفويا وبناءه عامل بناء ماهر ، وجائزة أخرى لمسكن خاص صممه بناء ومقاول تركى لاينتمى إلى المعماريين الأتراك ..

عامل البناء ميتن لاسينى - مالى . الحاصل على

جائزة الأغاخان عن جامع نيونو بمالى .



العقيدة التي ظهرت في الاتجاه الطولي للمسجد لإطالة الصفوف وهذا لا يحس به غير المسلم .. كما لم تشر اللجنة الى القيم التشكيلية التي تربط المكان بالسماء . كما لم تتعرض اللجنة إلى مكانه المسجد الاجتماعية والثقافية والصحية كمركز للقرية وهو مالم يحققه المبنى الفائز . الامر الذي يحتاج إلى عمق أكثر في تحديد مفهوم عمارة المجتمع الاسلامى وليس العمارة الاسلامية .

٢ - جامع شرف الدين الأبيض (فيسكو)
يوغسلافيا - للمعماري زلاتكو وغلين .

قالت عنه لجنة التحكيم العليا إن اختيار المشروع نظرا إلى روحه وجرأته وابتكاره وتألفه . وإنه يسهم في تطوير التراث المعماري ، وإن المزج بين العناصر التكنولوجية والقومية في البناء هو في غاية الاقناع . وتبين المشروع مدى نجاح المهندس المعماري في إدماج العادات التقليدية في مجال حديث .. ومن ناحية أخرى يقول المصمم في عرضه للمشروع إنه استوحى التشكيل الحجمي لفراغ المسجد من الشكل الهرمي الذي ظهر في الشكل المخروطي للمبنى ، وفصل بذلك المثمنة عن جسم المسجد المربع الشكل ، وإن كان المسجد يتكامل مع المركز الثقافي للمدينة الصغيرة إلا أن تصميمه في جوانب عديدة لا يتفق مع روحانية الصلاة . ففي أحد جوانب المبنى من الداخل سلم مكشوف يؤدي إلى سطح يتصل بالمثمنة وهو ما شوّه الفراغ الداخلى للمسجد . ومع ذلك فالبناء يعتبر رمزاً لمكانة المسجد في التشكيل العمراني للقرية خاصة في تشكيله الغريب وبياضه المتميز عن مجموعة الألوان الحمراء والظوية لمباني المدينة الصغيرة .

٣ - مركز رمسيس ويصا واصف للفنون
بالجزيرة (مصر) للمعماري الراحل رمسيس ويصا واصف

قالت لجنة التحكيم عنه : إنه يتميز بأبعاد اجتماعية وفيه (نحت) وروحية في آن واحد . وهذا ما يعارض تماما مع العقيدة الاسلامية ، والأمر الذي تفصل فيه لجنة التحكيم الشكل عن المضمون في تقويمها . وتقول اللجنة إن نوعية المجالات ووفرة الأشكال والجو الشعري للضوء خير شاهد على امتياز الفن المعماري وكأله وإن المشروع يتكيف بيئته .. واستعماله لعمارة النوبة في البناء .. وهو بذلك تقليد لنظام بناء قائم فيه تجديد أو ابتكار فضعت بذلك مزاياه التصميمية بل ويقف في قيمته

ملابس المستقبلين ، وفي نظام الإضاءة ، وفي المطبوعات وفي الاعلام ، وفي طوابع البريد وفي كل ما أحاط بإجتماعات الجائزة التي ظهرت جميعها على أعلى مستوى تنظيمي لابد من تقديره والإشادة به .

ولالأخاخان مؤسستان أخرتان غير الجائزة ، الأولى منهما برنامج الأخاخان للفن المعماري الاسلامى منذ عام ١٩٧٩ في جامعة هارفارد والمعهد التكنولوجي بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة مقدارها ١١٥ مليون دولار امريكى ، وهدفها تشجيع البحث والدراسة في الفن الاسلامى والمعماري وتنظيم المدن .. وهكذا يتأكد خروج نشاط الأخاخان خارج العالم الاسلامى الذى يدعو إلى الارتقاء من شأنه . ويسعى هذا البرنامج التعليمى إلى استكشاف تاريخ فن العمارة الاسلامى ، وكذلك المسائل المتعلقة بممارساته المعاصرة بغية أن يعرف الاساتذة والمعماريون على العلاقة بين فن العمارة وقيم التقاليد الثقافية . وهكذا تبقى الجامعات الاسلامية فقيرة إلى الاحتياجات العلمية والفنية والتعليمية . والأمر الذى يتعارض مع الدعوة التى يدعو لها الأخاخان وذلك بإعطاء مالا يستحق والأخذ مما يستحق .. وهذا عمل بعيد عن مفهوم الدعوة والعقيدة الاسلامية .. والمؤسسة الثانية مجلة معمارية دولية باسم « المعمار » تصدر مرة كل ثلاثة أشهر منذ عام ١٩٨١ من سنغافورة ، خارج أقصى الطرف الشرق للعالم الاسلامى . وتصدر باللغة الانجليزية وتوزعها محدود الفعالية إذ لاتصل إلا للخاصة نظراً لارتفاع سعرها الذى يعدها عن أيدي العامة أو المتخصصين ... وهذا ما يلقى الضوء مرة أخرى على المتناقضات في مؤسسات الأخاخان .

عن المشروعات الفائزة :

لقد واجهت بعض المشروعات الفائزة بالجائزة الكثير من النقد ، الذى تطور في بعض المواقف إلى الاحتجاج .. وإن كان البعض الآخر قد قوبل باحترام كبير ..

١ - جامع نيونو - (مالى) لمعلم البناء مينتالاسينى :

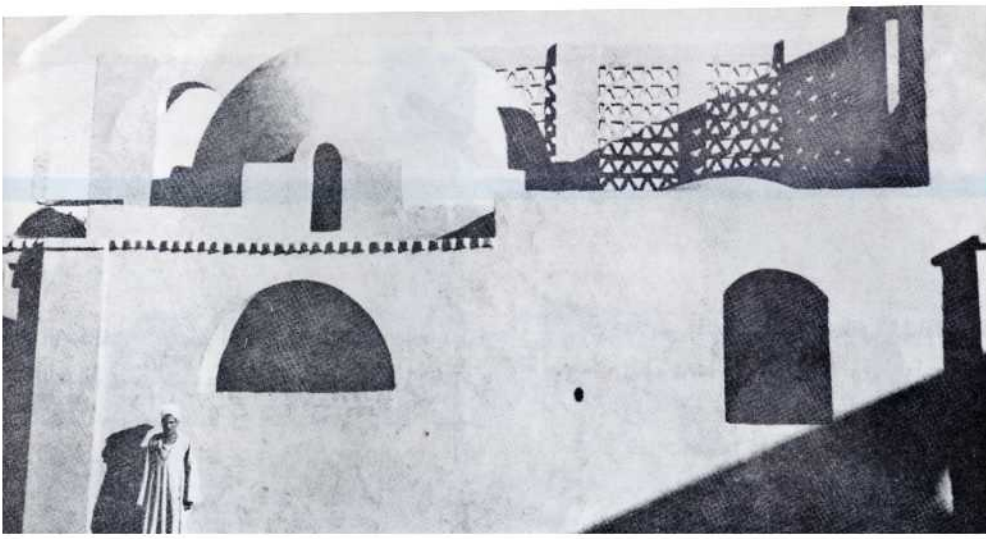
قالت عنه لجنة التحكيم العليا إنه نجح في أن يعكس فيه عمق وقوة تقاليد الفن المعماري القومى ، وإن فُتِل نوعاً في الناحية التصميمية ، عندما شرع في تنسيق الأبواب والنوافذ على طراز حديث . وهكذا نظرت اللجنة الى ناحية الشكل ولم تس

الامكانيات التنظيمية أو التقنية .. ولكن دخول هذا النشاط بهذه القوة والقدرة إلى قلب العالم الاسلامى يجب أن يكون هدفاً في حد ذاته .. تأكيداً لصدق الهدف والمقصد الذى ينادى به الأخاخان .. وألا يكون انتاؤه العاطفى والعلمى للجامعة التى درس فيها .. فكلنا درسنا في الخارج .. ولكن أنتاءنا إلى موقعا في أرجاء العالم الاسلامى ملتفين حول مركز إشعاع الدعوة الاسلامية في مكة المكرمة.

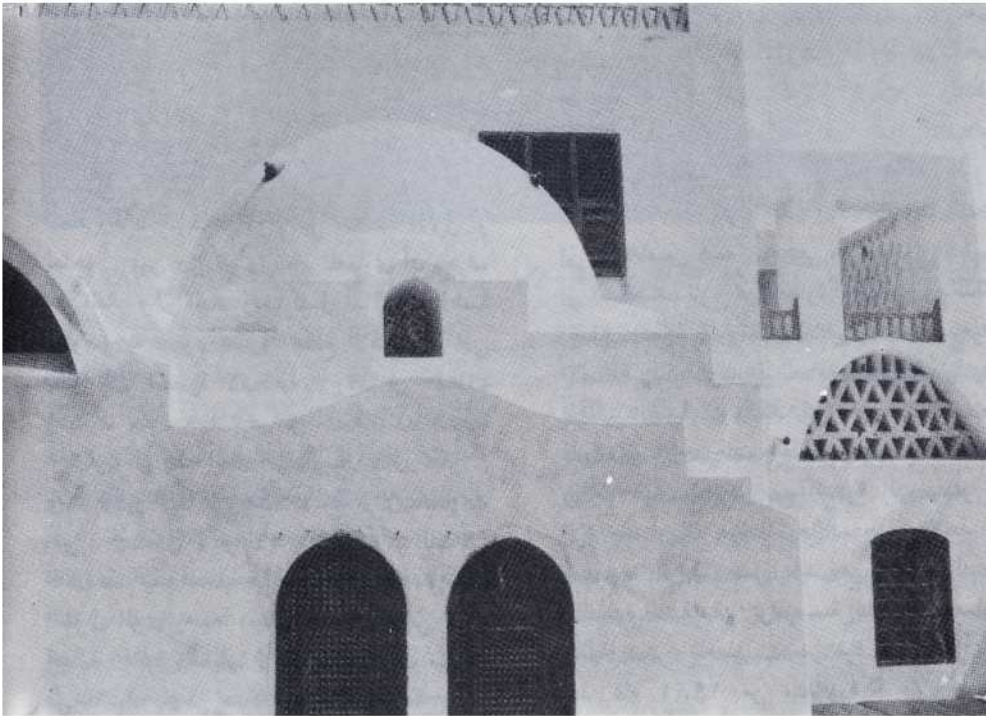
لقد رشح لجائزة الأخاخان لعام ١٩٨٣ (٢٢٢) مشروعاً تم تصفيته إلى ٣٠ مشروعاً اختير منها ١١ مشروعاً لتفوز بالجائزة ... وقد تم عرض المشروعات الفائزة والنشر عنها دون ذكر للمشروعات المرشحة سواء قبل التصفية الأولى أو بعدها .. فمن حق الرأى العام المعماري أن يتعرف على الفائز وغير الفائز ويشارك في المناقشات العلمية والموضوعية لمفهوم عمارة المجتمع الاسلامى ، التى يطلق عليها العمارة الاسلامية .. وهذا في حد ذاته يجب أن يكون هدفاً آخر من أهداف نشر الدعوة الحضارية في هذا المجال على أوسع نطاق ممكن .. وبهذا يمكن الرد على معظم الأسئلة والاستفسارات التى وجهت إلى الأمير الأخاخان في المؤتمر الصحفى الذى عقد بهذه المناسبة قبل توزيع الجوائز .. وبخاصة السؤال الذى وجهته « عالم البناء » إليه عن تقويمه لفعالية الجائزة وتحقيقها لأهدافها بعد ست سنوات من بدايتها وما يمكن عمله مستقبلاً لتطويرها .

قال الأمير (كرم) الأخاخان : « لعالم البناء » إن لمؤسسته أنشطة متعددة الجوانب وإن عمر الجائزة لا يزال قصيراً فلا يمكن تويعها وقياس مدى تحقيقها لأهدافها بعد هذه المدة القصيرة (من وجهة نظره) .. أما المستقبل فليس لدى الأمير أى تصور له ، فأمر الجائزة تسير حسب ماتشير إليه المؤشرات على لوحة الرادار . وقال إن الجائزة لاتريد الدخول في أعمال أو مشروعات وترى أن تكون بعيدة عنها .. وهى لاتريد أن تكون مدرسة معمارية لفكر محدد بل تترك الحرية لإعمال الفكر والبحث والدراسة بصفة متغيرة ومتطورة .

ولابد وأن تشير « عالم البناء » بهذه المناسبة إلى التنظيم المحكم الذى تميزت به الاجتماعات واللقاءات التى تمت في استنبول في الفترة من ٢ إلى ٦ سبتمبر ١٩٨٣ ونجد ذلك واضحاً في البرنامج والتوقيت والاستقبال والتسكين ، بل نراه واضحاً في



مسكن من الطين من أعمال المعماري حسن فتحي .



بيت حلاوة بالعجمي — من أعمال المعماري عبد الواحد الوكيل .

وصناعة يدوية تقليدية كادت أن تندثر في المنطقة . وقد نجح المشروع في توفير فرص عمل في المنطقة وأنعش عدداً من الصناعات اليدوية مع ما يشهده هذا الاتجاه من مشكلات تقنية وأيديولوجية من الناحية المعمارية والتصميم . ومن ناحية أخرى يعتبر جذاباً سياحياً دأبت عليه معظم دول العالم التي تهتم بالسياحة ، وذلك باتخاذ فن العمارة المحلية غمطاً للتصميمات الحديثة . ومع نجاح المصمم في اختيار المواد وطرق الإنشاء والتصميم الداخلي التقليدي إلا أن لجنة التحكيم لم توضح الصفة الإسلامية في المشروع كعمارة إسلامية اللهم إلا أنه موجود في دولة تدين بالاسلام . وهكذا تصبح الناحية العقائدية مفقودة في تقويم مثل هذا المشروع ، الأمر الذي يزيد من حدة التساؤل عن مفهوم العمارة الإسلامية ، والأجدى أن تسمى عمارة المجتمع الإسلامي .

وتقول اللجنة العليا للتحكيم عنه إنه محاولة جديرة بالذكر في مجال الإسكان ، وإن كان به العديد من العيوب سواء من الناحية المادية في تفصيلاته وتنفيذه أو من الناحية الاجتماعية والاقتصادية حيث لم ينجح في الوفاء باحتياجات سكان المدينة القديمة من ذوي الدخل المحدود .. وماذا بقي أمام لجنة التحكيم لتفح الجائزة للمشروع اللهم إلا أنه تجربة فاشلة يمكن تجنب أخطائها في المراحل اللاحقة كما تقول اللجنة . وهكذا تعطى لجنة التحكيم انطباعاً بالتناقض في تقديرها ومفهومها لعمارة المجتمع الإسلامي سواء من ناحية الشكل أو المضمون .

٦ - فندق تانجونغ جاراجا بيتش - ماليزيا - للمعماريين ومبرلي وشركاه .

اختير هذا المشروع - كما تقول اللجنة العليا للتحكيم - للشجاعة التي أبدتها المشرفون على إنجازها ، وتوفيقهم في تكيف وتطوير فن معماري

المعمارية عن التشكيلات الفطرية لعمارة النوبة .. ويعتبر هذا النوع من البناء امتداداً للنظام الذي اتبعه الاستاذ / حسن فتحي استمده من طرق البناء القديمة .. وتكراراً لنفس الخط الذي ظهر في مسكن حلاوة الذي فاز بالجائزة عام ١٩٨٠ . وكان تعليق البعض على هذا المشروع أنه التزام بعمارة الطين . وإن تكرار هذا الخط في الجوائز يؤكد ضيق الأفق في التقويم . ويمكن لمن يبنى بهذا الخط ان يتقدم للحصول على جائزة الأغاخان بسهولة - هذا بالإضافة إلى أن مركز الفنون لم يبين كعمل معماري في حد ذاته ولكنه أقيم للصناعات اليدوية للسجاد والكليم بغية جذب السياح والتصدير ، وهو نشاط تكرر في مراكز أخرى عديدة في القاهرة . وما يذكر أنه حدث خلاف كبير بين أعضاء لجنة التحكيم في تقويم هذا العمل الذي وصفه البعض بأنه لا يرقى للتقدم للجائزة .

٤ - دار نايل شاكر خان - بقرية أكياكا بتركيا للمقاول نايل شاكر خان

يقول اللجنة العليا للتحكيم عنه إنه اختير للجائزة لصفاته وأناقة الرسم والتزيين نتيجة لدوام وانعكاس القيم التقليدية بصورة مباشرة . وما يزيد من قيمة المنزل وشأنه انسجامه مع الطبيعة والجو السائد في محيطه الداخلي . وقد أثار هذا المسكن المؤقت تعجب العديد من المعماريين وخاصة الأتراك الذين احتجوا على هذا التقدير لتفاهة العمل المقدم ، وإن صاحبه وهو قاض وصحفي يعمل مقاولاً ، وبنى العديد من المساكن في المنطقة عرضها في تقديم مشروع ، دون اعتبار للأسس التصميمية أو اللوائح الهندسية السائدة في تركيا .. والمسكن من ناحية أخرى يتعارض مع القيم التصميمية للمسكن الإسلامي الذي يتميز بالخصوصية والستر والسكينة ، الأمر يزيد الشك في هدف ترشيح هذا العمل ومنح الجائزة . وهو بذلك يهدم هدف الجائزة لعدم اقتناع الرأي العام المعماري الذي ساد اجتماعات الجائزة به .

٥ - حي الحفصية - بمدينة تونس للمعماريين وسيم بن محمود وارثر هاينز

لقد تم إعداد دراسة هذا المشروع بواسطة إخصائين من منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ، ويضم ٩٥ وحدة سكنية يسكنها حوالي ٥٠٠ نسمة مع ٢٢ مخزناً وسوقاً تحتوى على ١٠٠ مخزن ، ومع ذلك لم يأخذ فيه المسجد مكانه في التجمع السكني الإسلامي الذي تدعو اليه الجائزة .



مركز ويصا واصف للفنون - بالحرانية - القاهرة .

١٠ - ترميم مجموعة من المباني الأثرية في
حي درب قريمز - بالجمالية بالقاهرة -
مجموعة من الأثرين المصريين وبتمويل من
المعهد الألماني للآثار .

تمت أعمال الترميم في مسجدين وسبيل وكتاب
عبد الرحمن كئخدًا ومدرسة تتر الحجازية وقصر
بشنتك الناصري ووكالة بازرع ومدرسة جمال
يوسف الاستدار . وجارى الترميم في مبان أثرية
أخرى بالحي . وتشيد لجنة التحكيم بالمجهود الذى
بذل في ترميم هذه المباني .. ويتساءل البعض لماذا
اختيرت هذه المجموعة بالذات بينما تمت ترميمات لمبانٍ
أثرية كثيرة في القاهرة بإشراف هيئة الآثار المصرية .

١١ - ترميم قصر العظم - دمشق
سوريا - للمعماريين ميشيل إكوشارد
وزكى الأمير .

تم ترميم هذا القصر ليكون متحفا وطنيا . وقد
بذل في ذلك مجهود كبير سواء من الناحية الوثائقية
أو الفنية أو الصيانة . وتقول لجنة التحكيم العليا إن
ترميم قصر العظمة يعتبر حدثاً مهماً في العالم الإسلامى
إذ تتجاوز أهمية ذلك المعنى العادى للترميم
والإصلاح ..

لقد عرضت المشروعات الفائزة في ندوة علمية
شارك فيها عدد من المدعوين وبخاصة المعماريون
الأتراك ، كما عرضت فيها المشروعات الفائزة بجائزة
١٩٨٠ . وأقيمت حفلات الاستقبال الفاخرة في
أجمل قصور استبول ، وحضر حفل توزيع الجوائز
رئيس الجمهورية والمسؤولون عن الثقافة والعمارة في
تركيا . كما حضرها كبار الطائفة الاسماعيلية التى
يتزعمها الأمير كريم أغاخان وممثلو الصحافة الفنية
والعالمية .

وهكذا تمثل جائزة الأغاخان للعمارة الاسلامية
حدثاً هاماً في المجال المعمارى والثقافى . كما تؤكد
اهتمام صاحب الجائزة بنشر الوعى المعمارى وإحياء
القيم الفنية للعمارة الاسلامية كما تسمى . وقد رصد
لذلك مبالغ كبيرة يستطيع غيره من قلب العالم
الاسلامى ان يقدم مظهرها ويوجهها وجهتها الاسلامية
الصحية ، للارتقاء بالبيئة العمرانية للمجتمع
الاسلامى في أنحاء العالم الاسلامى ، باعتبار أن
الارتقاء بالبيئة العمرانية للمسلم هو جزء من الدعوة
الحضارية الاسلامية الشاملة .

لامثيل له من الأناقة والجمال ، وذلك بأسلوب يتجاوز
بكثير حدود تكنولوجيا البناء المعروفة ، وإن تصميمه
الهندسى سوف يستلهم به المصممون في كل أنحاء
العالم الاسلامى لأجيال عديدة مقبله - والمشروع
عبارة عن سحابة كبيرة تغطي أماكن الأنشطة الخاصة
باستقبال الحجاج . وقد تم تصميمه بعد تجارب
عديدة في نفق الهواء ، واستباط مواد جديدة . وقد
قامت الشركة بإنشاء شركة متخصصة لإنتاجه ، كما
تمت صناعة الأعمدة والكابلات في اليابان ، ونقلت
عناصر المشروع جميعها إلى الموقع دون استعمال أى
مواد أو عمالة محلية إلا في التجهيزات الأساسية .
وكان في هذا المشروع فرصة للتجربة والابتكار
لاستطيع أن تتحمل تكاليفها الباهظة دولة إسلامية
أخرى . هذا ولم يتضمن التقرير الفنى الأولى
للمشروع أى تعليق على الكفاية الوظيفية للمبنى ، إذ
تم تقويمه في غير وقت استعماله وهو موسم الحج .
وقد تعرض تقويم هذا المشروع للكثير من الجدل بين
أعضاء لجنة التحكيم . ويتساءل البعض إذا كان مثل
هذا المشروع قد أقيم في صحراء نيفادا بأمرىكا لتغطية
معرض مكشوف هل يفوز بجائزة أغاخان للعمارة
الاسلامية ؟

٩ - ترميم قبرشاه ركن العالم - في ملتان
بالباكستان : مهندس الترميم محمد ولى الله
خان

وتقول لجنة التحكيم العليا إن اختيار هذا المشروع
كان لمساهمته في ترميم ضريح مهم ، وفي إحياء بعض
الصناعات اليدوية الكبيرة ، وتشجيع حركة البناء
المشابه في كل أنحاء البلد - والعمل يعتبر إعجازاً فنياً
من ناحية الترميم ، ولاسيما بمقارنته بحالته البالية التى
كان عليها قبل الترميم .

٧ - دار الأندلس (مجمع فندقى) - بمدينة
سوسة - تونس للمعمارى سيرج سانتبيل
والسيد شريف :

يقول التقرير الفنى بعد الوصف المعمارى
للمشروع إن معظم النزلاء من أوروبا بينما نسبة
التونسيين من الزوار ٢٪ ، أى أن المشروع أساسه
اجتذاب السياحة الأوروبية وتوفير متطلبات هذه
السياحة من خدمات داخلية وبيئة معمارية محلية .
الأمر الذى أهّل المشروع للجائزة بنفس المنطق
السابق . وتقول لجنة التحكيم العليا إن الفندق يعتبر
مثلاً جيداً في محاولة البحث عن توليفة جديدة بين
العناصر المعمارية الحديثة والتقليدية على حد سواء .

ويقول التقرير إن التحكم في استعمال المواد
والأشكال يسمح لهذا المجموعة من المباني بأن تخاطب
الخيال وتجنب التقليد والمحاكاة .. ولجنة التحكيم
تتظر هنا أيضاً إلى ناحية الشكل ولاتنظر
للمضمون .. والمشروع في حد ذاته عمل معمارى
ممتاز على المستوى العام ، وإن كان تخطيطه يتسم
بالحمود الهندسى ، وهو مالايعبر عن التشكيل
العمرانى الحر والمتغير الذى يميز عمران المجتمع
المسلم . والمشروع بعد كل ذلك هو لاستعمال غير
المسلمين وبذلك يحتفى دور المسجد في هذه
المجموعة ... وتتفى صفة الاسلامية التى تتصف بها
جائز الأغاخان .

٨ - محطة الحج بمطار الملك عبد العزيز
الدولى بمجدة - للمعماريين سكيدهور
اونجزميريل بامريكا .

تقول لجنة التحكيم العليا إن اختيار هذا المشروع
للجائزة جاء بسبب روعة وبراعة تصميم نظام
التسييف لتغطية هذه المساحة الشاسعة على وجه

جامع نيونو موبتي - مالي

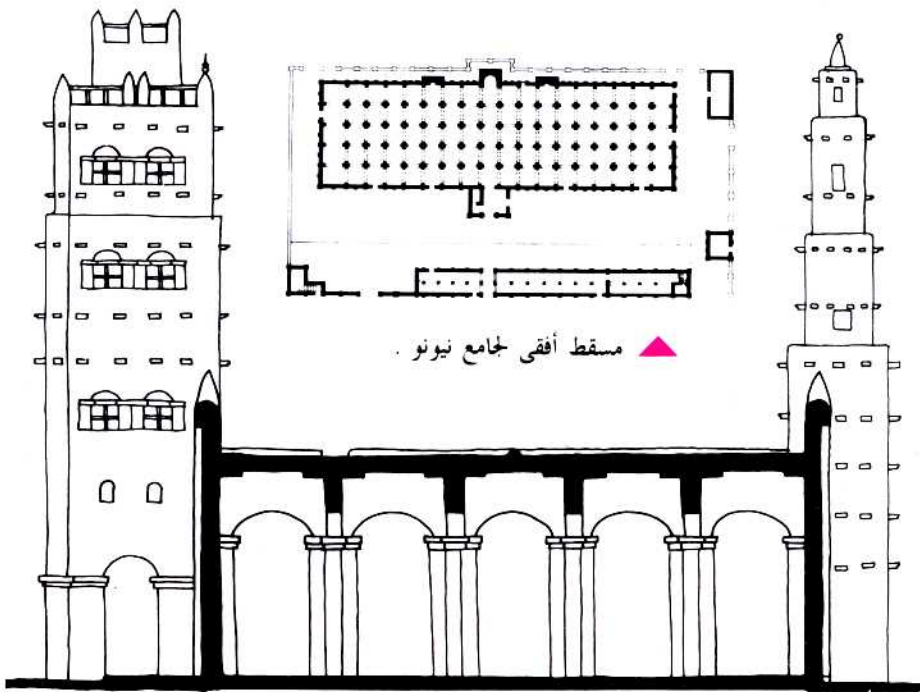
المخطط / البناء : ميتن لاسيني .



▲ واجهة جامع نيونو بمالي

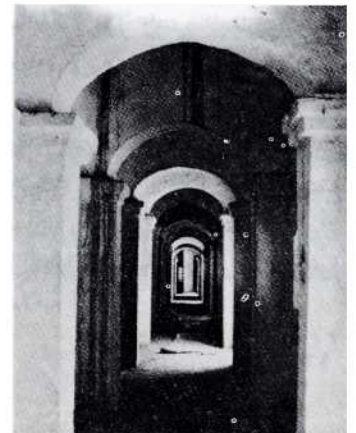
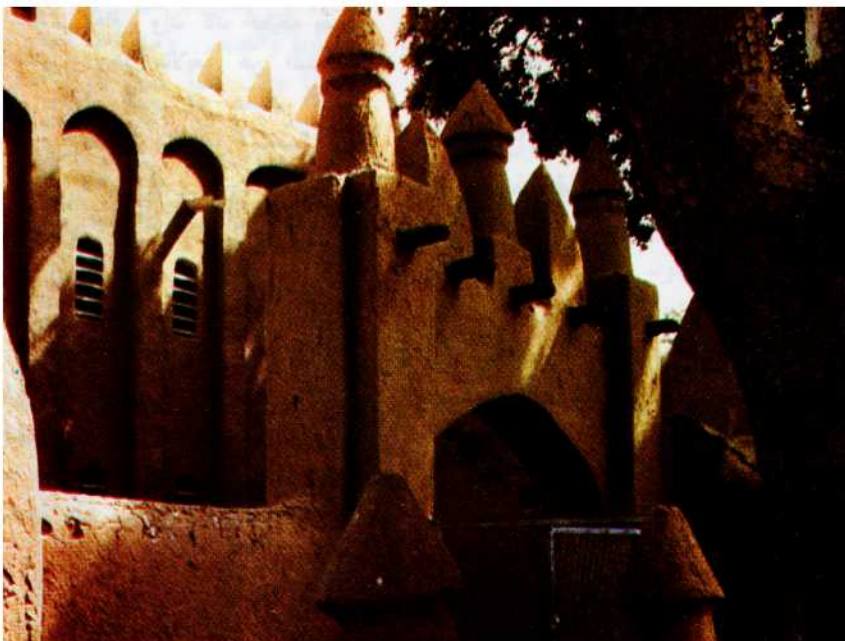
لقد تم بناء هذا الجامع وتوسعته عدة مرات في الموقع . ففي الفترة ما بين عامي ١٩٤٥ ، ١٩٤٨م أقيم مسجد صغير ، وبعد سبع سنوات قام ميتن لاسيني بتوسيعه لأول مرة . ثم أعاد توسيع المبنى الرئيسي ، كما أعاد بناء الجزء المركزي بأكمله في الفترة من ١٩٦٩ / ١٩٧٣م . كذلك أضيفت بعض الملحقات الجديدة ، وتحول المسجد من مسجد محلي صغير إلى جامع ضخم يتماشى مع التقاليد الدينية والقومية . وفي شهر مايو عام ١٩٧٩م قررت لجنة الشيوخ توسعة الجامع مرة أخرى وقد عهدت بذلك إلى نفس البناء (ميتن لاسيني) . ويتضمن المشروع الجديد إضافة قاعة صلاة مخصصة للنساء ، حيث شيدت في الجهة الغربية من السور ، وبها فناء داخلي بسيط مماثل للفناء في الجزء الرئيسي من الجامع . ويتكون الجزء الخارجي المهييب من الجامع من أربعة أبراج شاهقة . ويستعمل برج المدخل كمنذنة . أما الأبراج الثلاثة الأخرى القائمة في سور القبلة فهي تمثل المحافظة على الطراز المعماري التقليدي في غرب أفريقيا . والجامع ذو طابع فريد للبناء بالطين يتماشى مع الطابع العام للعمارة في مالي . وقد أنجز ميتن لاسيني (الذي عمل كمصمم ومقاول وبناء) بمعاونة ابنه وبناء آخر من المدينة ، المشروع بكفاية وبطريقة اقتصادية في الموعد المحدد . وقد وفرت له جماعة المسلمين في نيونو المواد والأيدي العاملة اللازمة . كما قام الحرفيون المحليون بأعمال النجارة والأشغال المدنية اللازمة للجامع .

جامع نيونو من الداخل



▲ مسقط أفقي لجامع نيونو .

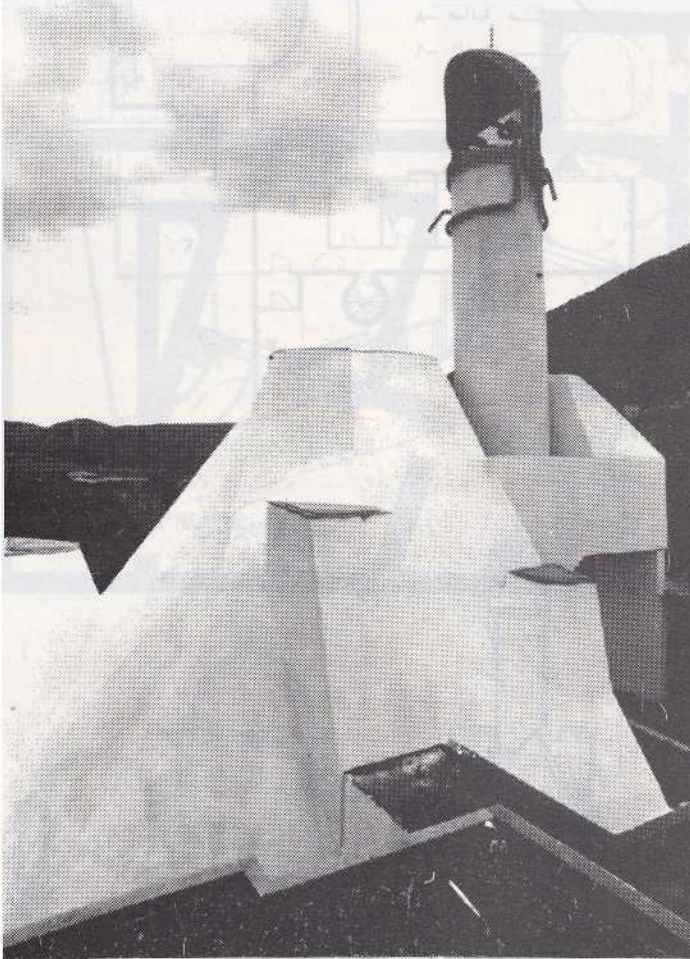
▲ قطاع بجامع نيونو .





جامع شرف الدين الأبيض نيكو-يوغوسلافيا

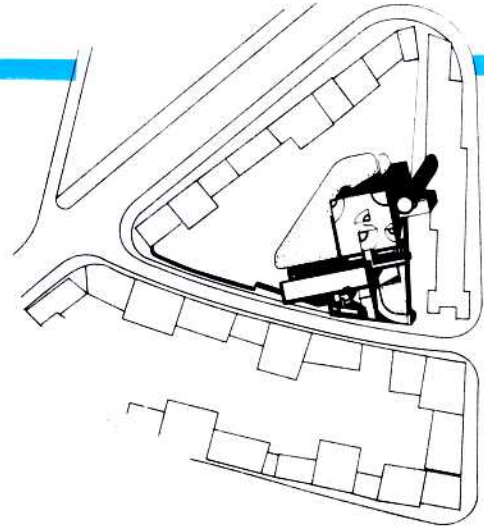
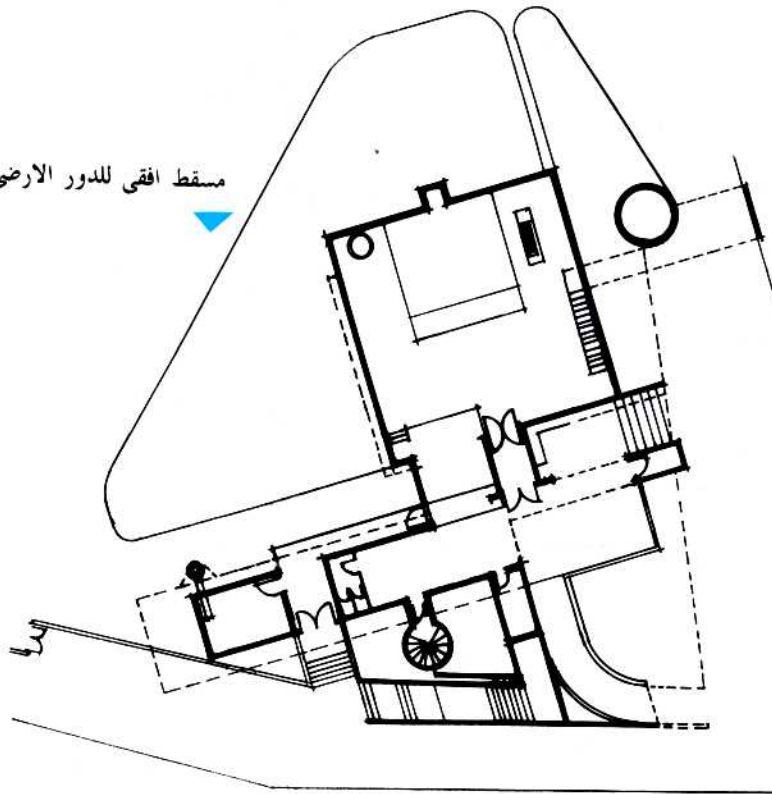
المعماري / زلاتكو أوغلين
المهندس / من . ماليكين .



بنى جامع شرف الدين الأبيض ، ليحل محل الجامع المتهدم الذى يحمل نفس الاسم . وقد اكتمل بناؤه فى عام ١٩٨٠م ، حيث أصبح من أبرز المعالم المعمارية فى مدينة فيسكو الصغيرة . وقد صمم الجامع والمكتبة الملحقة به كمجمع دينى صغير . ويقع الجامع الجديد على مساحة تبلغ ٤٣٥ متراً مربعاً . وبالرغم من أنه أكبر من الجامع القديم الذى تهدم ، إلا أنه مدمج مع مقابر المدينة التى تحيط به . ويمكن الوصول إلى الجامع الجديد من خلال ساحة رئيسية تحوى على صحن به نافورة وهذا الصحن مخصص كموقع للصلاة خارج المسجد فى الأعياد . وهذا التسلسل فى الفراغات يؤكد تلقائياً المدخل . وقد صممت قاعة الصلاة الرئيسية بحيث توفر أكبر مساحة ممكنة . كذلك جاء تصميم المبنى الملحق ذى الشكل المستطيل متبايناً مع الأشكال الحرة التى تتميز بها كتل الجامع وكذلك المنذنة - وهى عنصر رفزى يشكلها الاسطواناتى المسلوب - تتباين مع الأحجام الأخرى ذوات الزوايا القائمة . أما النوافير والخراب والعناصر الزخرفية فهى ذوات أحجام صغيرة ، إلا أنها صممت بنجاح بتصميماً بسيطاً . كما يتصف خط النسخ الموجود داخل الجامع بالبساطة وسهولة القراءة ، ويختلف كل الاختلاف عن الأشكال الأنثوية الأنيقة المنتصقة بالمنذنة العالية ، والمستوحاه من الخط الكوفى والجامع مشيد من الخرسانة المطلية بالجبس الأبيض للحوائط الخارجية . وقد استخدم البلاط الأبيض للحوائط الداخلية ، كما استخدم أيضاً خشب الصنوبر فى تجليد بعض الأجزاء من الحوائط الداخلية مثل الخراب . وقد فرش الأرضيات بالسجاد الأخضر فى الداخل . واستخدمت ترابيع الترافرتينا للممرات الخارجية والافية . كما استخدمت بعض عناصر التشطيبات النهائية للمبنى من مواسير من الحديد مدهون باللون الأخضر

ويعتبر هذا المجمع الدينى الثقافى معاصراً فى طرازه المعماري ، غير أنه تقليدى فى تنظيمه . ففى الداخل نجد بساطة توزيع المساحات كذلك بساطة تصميم العناصر الرئيسية مثل الخراب والمنبر والمنذنة مما يخلق جواً هادئاً آمناً يتناسب وحرمة الجامع . وموقع المجمع ضمن ساحة السوق يمثل امتداداً للنسيج العمرانى المتطور خلال العصور منذ العصر العثمانى .

مسقط افقى للدور الارضى

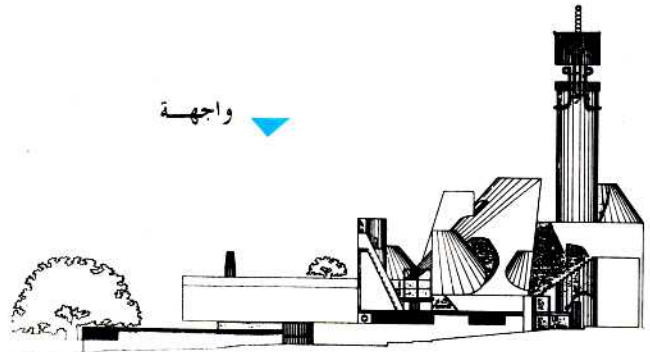


الموقع العام

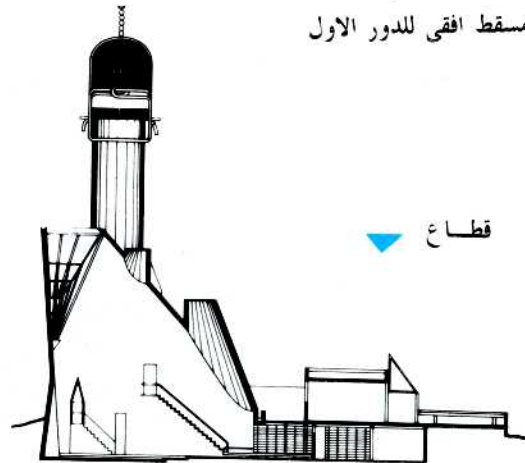
- ١- المدخل الرئيسى
- ٢- الفناء والنافورة
- ٣- مدخل المكاتب
- ٤- المعالمة
- ٥- فناء المسجد
- ٦- مكتبة
- ٧- مكتبة
- ٨- صالة عرض
- ٩- المعذنة



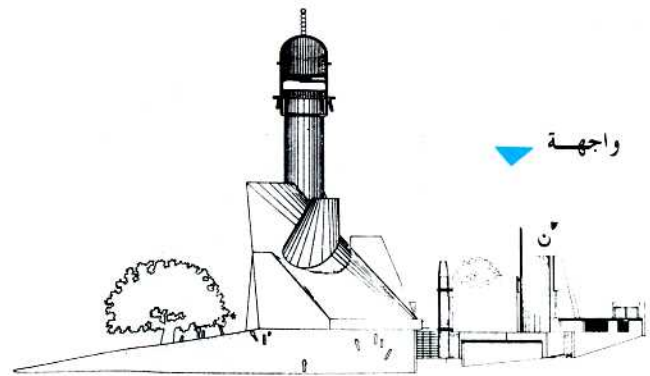
واجهة



مسقط افقى للدور الاول



واجهة



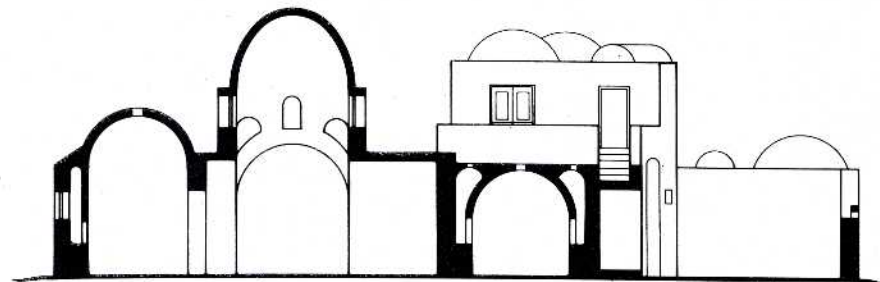
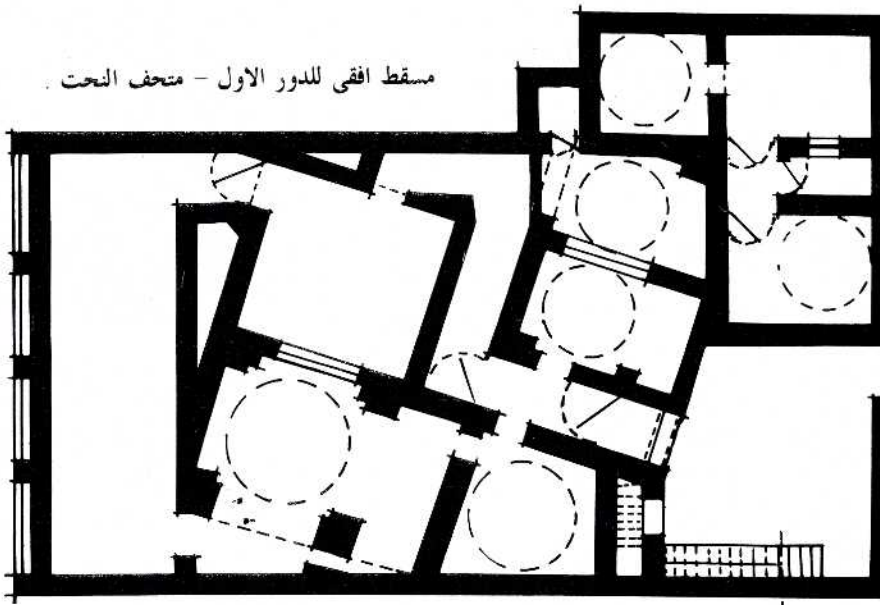
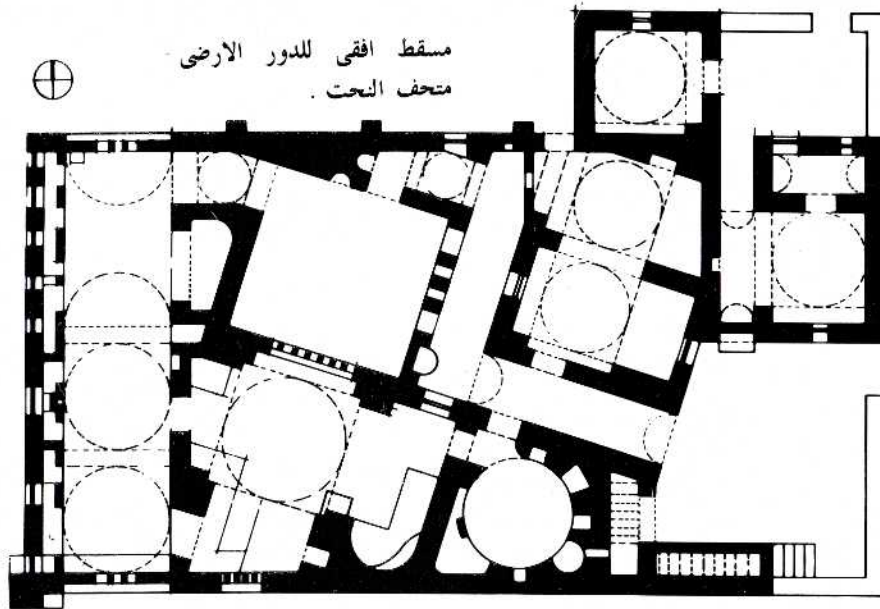
قطاع

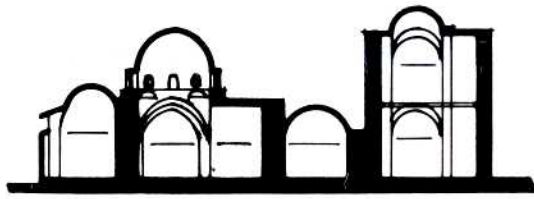
مركز فنون الحرانية - الجيزة - مصر

المعماري : رمسيس ويصا واصف

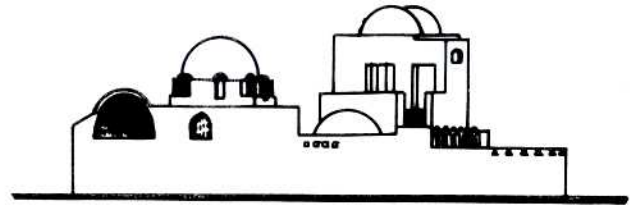
في مطلع الخمسينيات ، رأى المهندس / رمسيس ويصا واصف التأثير الهدام الذي تسبب فيه إدخال الآلة على الفنون التقليدية . وقرر أن يخوض تجربة للحفاظ على دور هذه الفنون في الحياة المعاصرة ، إن لم يكن لتطويره . ومنذ ذلك الحين بدأ تجربته بإنشاء معهد : مركز رمسيس ويصا واصف للفنون .

وكان ويصا واصف متأثرا أعمق التأثير بفن العمارة النوبى التقليدى فى مصر العليا ، والذي اكتشفه فى عام ١٩٤١ ، مما جعله يلجأ إلى معلمى البناء النوبيين لمعاونه فى تشييد مشروع كان يعمل به وهو مدرسة فى القاهرة القديمة ، وقد أثار استخدام القباب والقنوات فى ذلك الوقت ، ثورة معمارية ، إلا أنه بالنسبة لويصا واصف كان يمثل شيئا مصرية خالصا ، حيث استخدمت هذه الأشكال تباعا فى الحضارات الفرعونية والبطنية والإسلامية . وفى نفس الوقت طور ويصا واصف نظريات حول العلاقة ما بين الفنون والحرف التقليدية . فقد رأى أن إدخال التصنيع يقضى على الحرف التقليدية المجردة من أى نزوة إبداعية . ولأن ويصا واصف لم يكن واثقا من أن نظام المدرسة الحديثة قادر على نقل القيم التى من شأنها أن تحافظ على حيوية الفنون الحرفية حصل ويصا واصف فى عام ١٩٥٢ على قطعة أرض تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ مترا مربعا فى الحرانية بالقرب من القاهرة لبناء مدرسة للنسيج . وبمعاونة معلمى البناء النوبيين بنى أول منزل وورشة لمركز رمسيس ويصا واصف للفنون . وقد أظهر الصبية مقدرتهم الفائقة فى استعمال النول بخيال واسع . ولم تلبث أعمالهم أن لفتت أنظار المصريين والأجانب المقيمين بالقاهرة ، وتبع ذلك إقامة سلسلة من المعارض فى عدة أقطار أوروبية . وكان ذلك بمثابة تشجيع لويصا واصف على تطبيق نفس النهج على أعمال الفخار ونسج السجاد والزجاج الملون (الموضوع على لوحات من الجبس) . ومنذ وفاته فى عام ١٩٧٤ أصبحت صباغة الباتيك واحدة من أبرز الأنشطة فى المركز . وطبق ويصا واصف فى فن العمارة منهجا مشابها لذلك الذى طبقه فى النسيج . فكما تعلم صغار الصبية حرفة النسيج ، تعلموا كيفية إعداد الطوب الطينى وبناء الحوائط . ثم بدأت التجربة الفعلية عندما تعلموا كيف يشيدون القنوات والقباب بدون هياكل . وبذلك كان فى استطاعتهم أن يبنوا

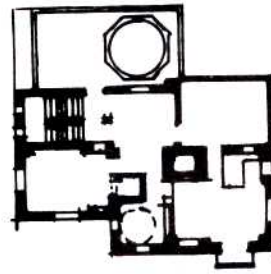
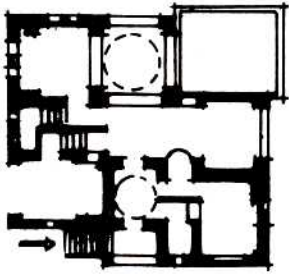




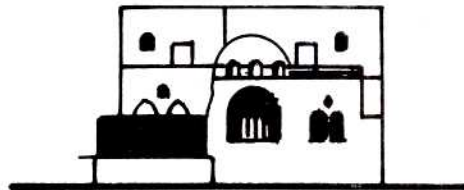
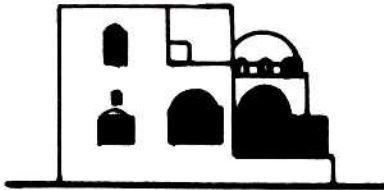
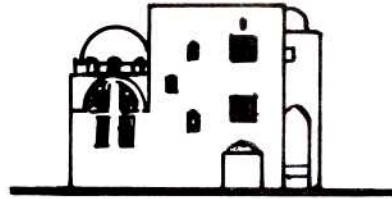
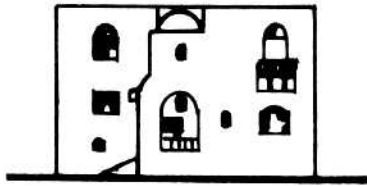
قطاع في المتحف .



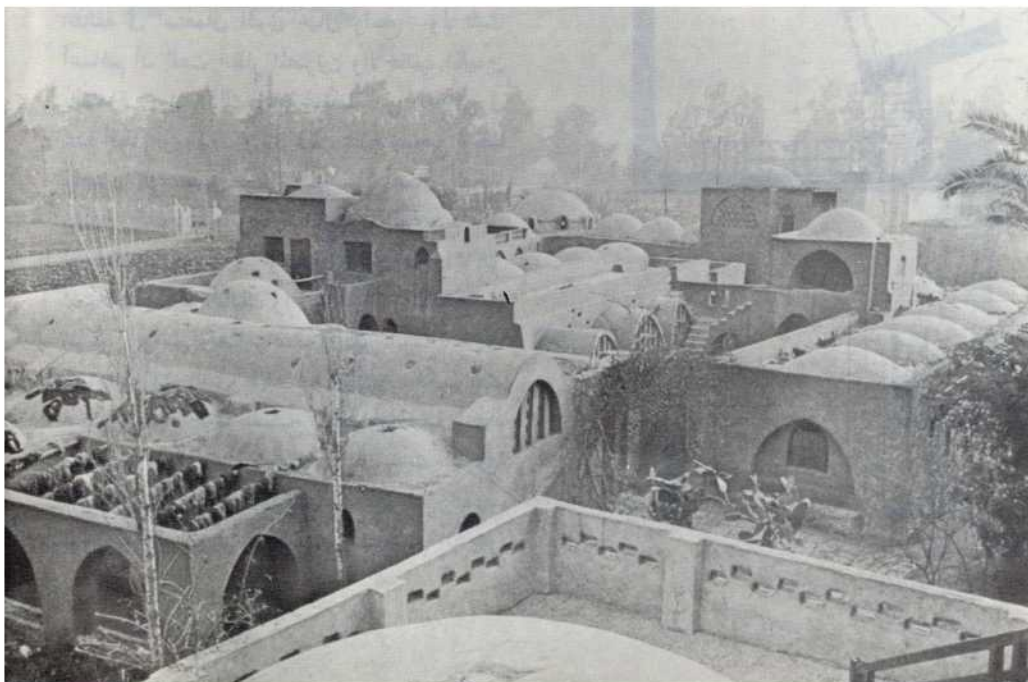
واجهة متحف حبيب جورجي .



مسقط افقى للدور الارضى والاول لمنزل سيريس ويصا واصف .



وجهات منزل سيريس ويصا واصف .

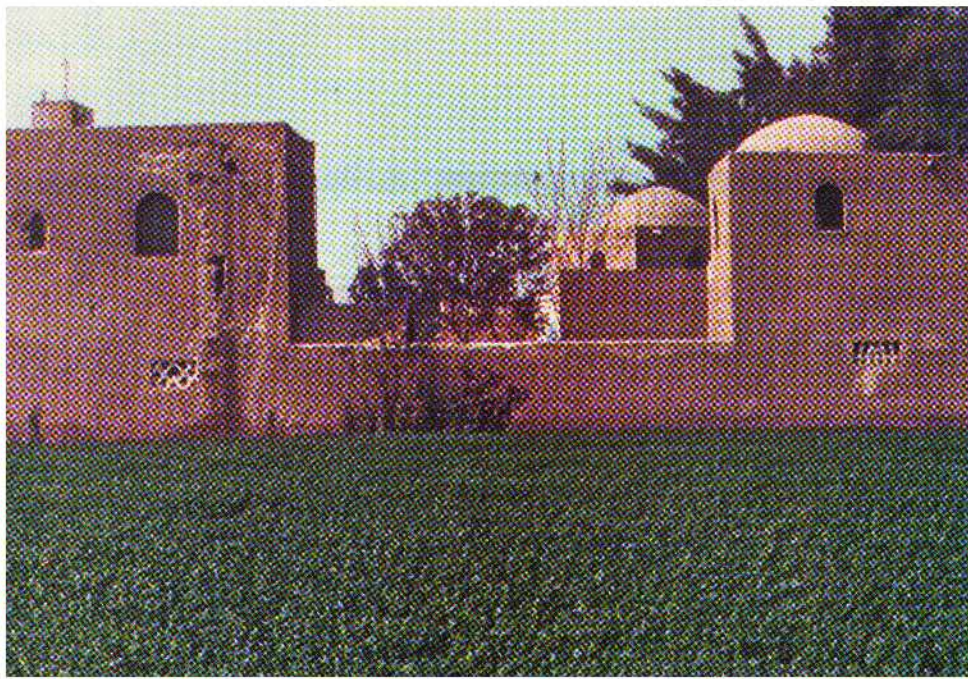


لأنفسهم دون الحاجة إلى السعى وراء مواد البناء . وكانت حظائر الدواجن هي أول ما شيده هؤلاء الصبية . ثم قامت نفس المجموعة ببناء الأجزاء الأخرى للمركز وهي الورشة وصالات العرض والمتحف ومنازل سيريس ويصا واصف ومنير نصحي ومنازل النساين .

وصممت منطقة ورش الصبية كحيز منفصل ومقفول ، بها مناطق مخصصة بالتحديد للأعمال اليدوية المختلفة . وتمتاز هذه المنطقة بمقاييسها التي تجعل منها حيزا مغطى ، دافئا وصحيا يناسب الأطفال . المحور الرئيسى (شرق - غرب) يمر بعرض ٢ متر ، يمر بين مجموعة الورش موزعة في صفين متوازيين بالحناءة بسيطة . مثله في ذلك مثل المدينة المصرية التقليدية ، بطرقاتها الضيقة التي تعطف على جانبيها مجموعة من الفراغات المسقوفة بقباب أصغر حجما .

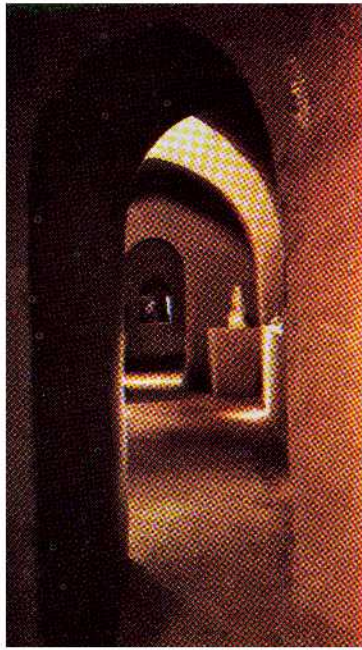
وبنى متحف النحت بعد عامين من اتمام قاعة عرض السجاد ، لعرض أعمال تلاميذ حبيب جورجي . وقد صمم ليضم بعض أعمال النحت الخاصة ، وتحكمت اعتبارات الإضاءة في تحديد اتجاهاته . وتوجد به ثلاث أجزاء عرض رئيسية ، متساوية في الأهمية تقريبا ، وهي ساحة مفتوحة ، وممر طويل ، وقبة ذات ثلاثة إيوانات يجاورها فراغ مغطى بقبة أصغر حجما . المعروفيات في الممر الطويل تتركز بطول الحائط الغربى ، وهو حائط مزدوج صممت به طاقات توضع فيها المعروضات . ويتسرب ضوء الشمس إلى هذه الطاقات من خلال الجدار الخارجى ، مكونا إضاءة مركزة طبيعية للمعروضات . وقد استخدم هذا الأسلوب للإضاءة غير المباشرة من خلال سمك الحائط ، في المناطق المجاورة .

وأخذت منازل كل من سيريس ويصا واصف ومنير نصحي نفس التوجيه ومساقط أفقية مشابهة ، وخلافا للورش وقاعات العرض والمتحف المبنية من الطوب الطينى ، فقد شيدها بالأحجار الجيرية والطوب الحرارى .

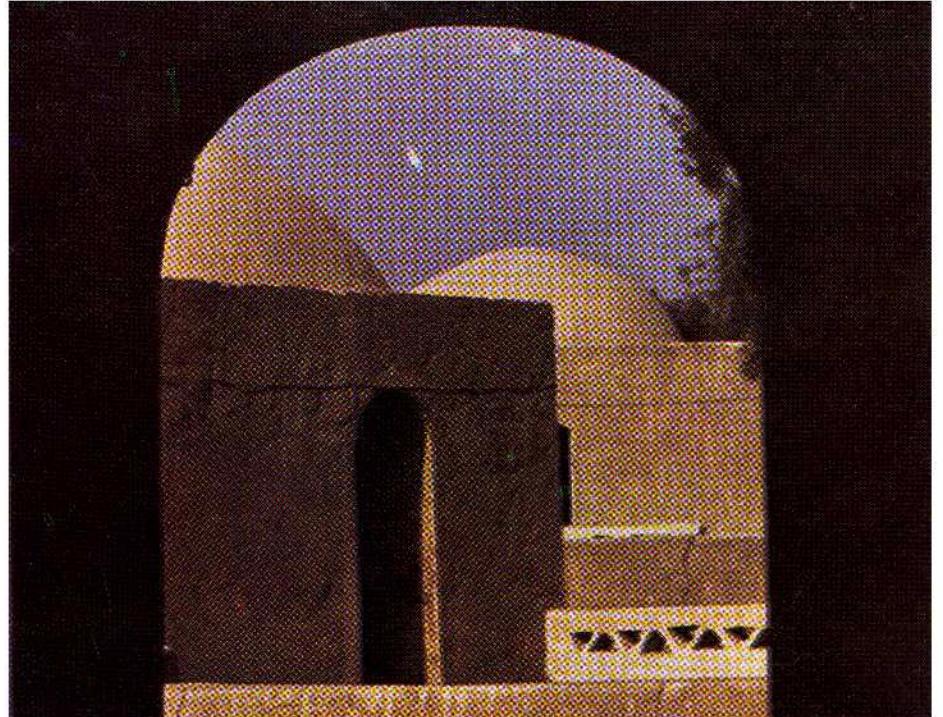


ويتميز هذان المنزلان المكونان من ٣ طوابق ، بتصميم ذكي وأنيق ، يشتمل على مدخل مغطى بقباب ، وغرفة استقبال وغرفة طعام ومطبخ وفناء واسع وغرف نوم وحمامات . وتتميز التشطيبات الخشبية والسيراميك بالأناقة .

وقد كان هناك سبعة من النساكين لا يمتلكون منازل خاصة ، مما دعا ويصا واصف إلى شراء قطعة أرض ، وأعطى لكل منهم قطعة من الطين ليشكل بنفسه تصوره لبيته . ولقد كان هذا الاختيار مفيداً للغاية ، إذ أن مجموعة النساكين ناقشت مسبقاً احتياجاتها المشتركة والتي تلخص في فناء وغرفة استقبال في جهة ، ومطبخ وحمام في الجهة الأخرى بالإضافة إلى حظائر دواجن وأفران للخبز في الفناء ، ومخزن وغرف للنوم في دور علوي . وأعطى للنساكين الحرية الكاملة ليقرروا كيفية توزيع تلك الغرف ، وفي النهاية لم يوجد منزلان متطابقان بين تلك المنازل . وقد تم ربط مجموعة المنازل السبعة ، بقرية الحوانية بواسطة ممر مسور عمل خصيصاً لهذا الغرض .



وقد أثارت أعمال رمسيس ويصا واصف التساؤل الصعب عما إذا كانت الحرف اليدوية متخلفة عن عصرها ، وعما إذا كان هناك مستقبل للأنتاج بطريقة غير صناعية . وقد أجاب مركز الفنون بالإثبات . وعلاوة على ذلك فإن عمارة المركز توضح أن العمارة التقليدية التي تستخدم المواد المحلية والعمال الأقل مهارة نسيباً . أكثر ملاءمة للمناخ وأقل تكلفة وأكثر راحة من المباني العصرية المألوفة التي تستعمل فيها المواد والتكنولوجيا المستوردة .



دارنايل شاكرخان - قرية أكياكا - تركيا

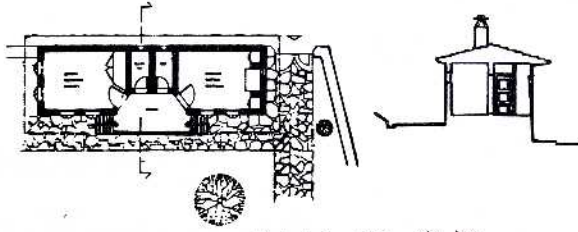
المصمم : نايل خان .

النجاران : على دورو وكافر كاراكا .



بدأت فكرة استعمال منزل ثان ينتشر بين أفراد الطبقات الوسطى التركية آخر الستينيات . وفي هذه الفترة بالذات رغب الشاعر والصحفي نايل خان في تشييد منزل ذى طابع تقليدى وخصائص جيدة في إقليم موغلا الذى ولد ونشأ فيه ، لكى يسكنه هو وزوجته عالمة الآثار المشهورة ، بعد تقاعدهما .

واختارا موقعا متاخما لقرية أكياكا في جنوب غرب الأناضول على شاطئ خليج غوكونا ، حيث توجد على مقربة من هذا المكان ، بركة تحيط بها جبال تغطيها أشجار الصنوبر ، بدأ يذيع صيتها آنذاك كمركز سياحى . وصمم المنزل على قطعة أرض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع ، وروعى في تصميمه تحقيق أقصى استغلال لكل مزايا الموقع ؛ إذ شيد بين أشجار الصنوبر عند سطح الجبل على منحدر طفيف ، مواجهها لجهة الجنوب نحو البحر ، حتى يتنفع من نسيمه البارد .

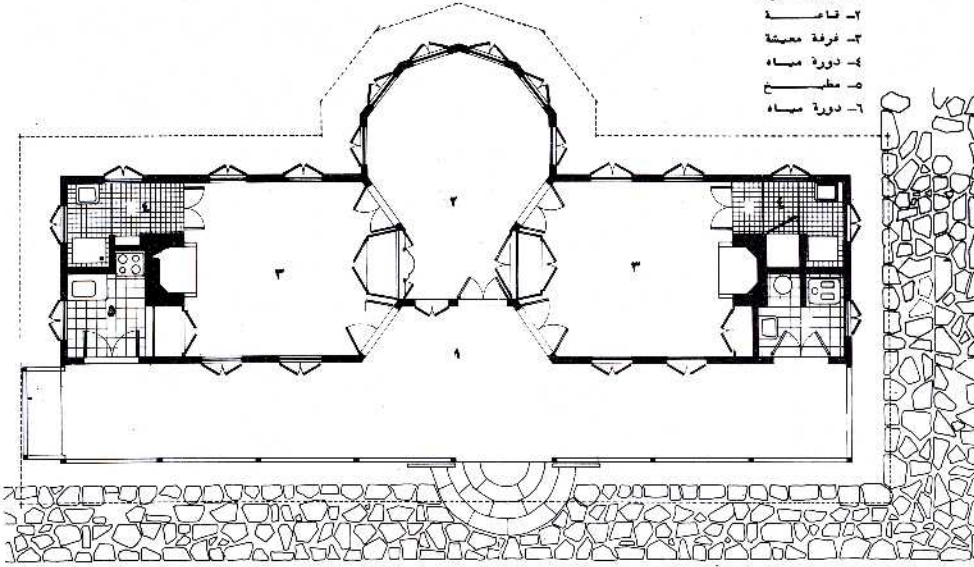


مسقط افقى قطاع لدار الحارس .



واجهه .

- ١- تراس مكشوف
- ٢- قاعة
- ٣- غرفة مصفاة
- ٤- دورة مياه
- ٥- مطبخ
- ٦- دورة مياه



مسقط افقى للمنزل .

رغب الزوجان في منزل ذي أبعاد متواضعة ، يشتمل على قاعة للجلوس والمعيشة ، وجناحين للنوم ، أحدهما لنايل شاكر خان وزوجته والآخر للضيوف . بالإضافة إلى حمامين ومطبخ صغير . وبالرغم من أن المنزل صغير المساحة إلا أنه اقتصادى من حيث استعماله ؛ إذ تتداخل وظائفه تبعاً للفترات اليومية . ويمثل الفناء المسقوف مكاناً إضافياً للمعيشة ، نظراً لدفع المناخ في هذه المنطقة ؛ وبما أن صاحبي البيت ، لا يتواجدان فيه باستمرار شيدت أيضاً غرفة للحارس على مساحة ٤٨ متر ٢ .

وتتمثل الخطوة الأولى لتحقيق هذا المشروع في البحث عن صناع حرفيين مختصين في البناء ونجارين تقليديين . وما أن تكون فريق يضم أربع عمال وبنائين ونجارين حتى شرع في تشييد المنزل . وأقيمت الأساسات المبنية من الدبش والهيكال الخشبي والجدران المبنية من الآجر المملوء في ٤٥ يوماً . وانجزت أعمال الخشب الداخلية والتجهيز النهائي في ٢٤ يوماً ، كما تطلب الأثاث المبنى في الحوائط ١٥ يوماً أخرى .

ويذكرنا أسلوب بناء دار نايل شاكر خان بالفن المعماري التقليدي الذي يميز المنازل التركية في أسلوب استخدام الفراغات المتعددة الاستعمال . إن نقاءه وأناقته لم ينتجا عن التقليد بل نتجا عن الاستمرارية . فقد وفق المصمم في إحياء فن معماري ينسجم مع البيئة ويستجيب لمتطلبات الحياة العصرية .

ويتضح الفكر والمفهوم الذي بنى على أساسه نايل شاكر خان منزله من خلال كلماته : « يُعد هذا المشروع فوق كل شيء صرخة احتجاج ، صرخة تطالب بوقف هذا الإنشاء الغير معقول الذي يؤدي إلى تغرب الفرد والمجتمع عن ذاته ، عن جذوره ، عن ثقافته ، عن كل القيم التي توارثها عبر الأجيال . لهذا فهو يعد تحذيراً ، وعلامة على الطريق . »



مشروع

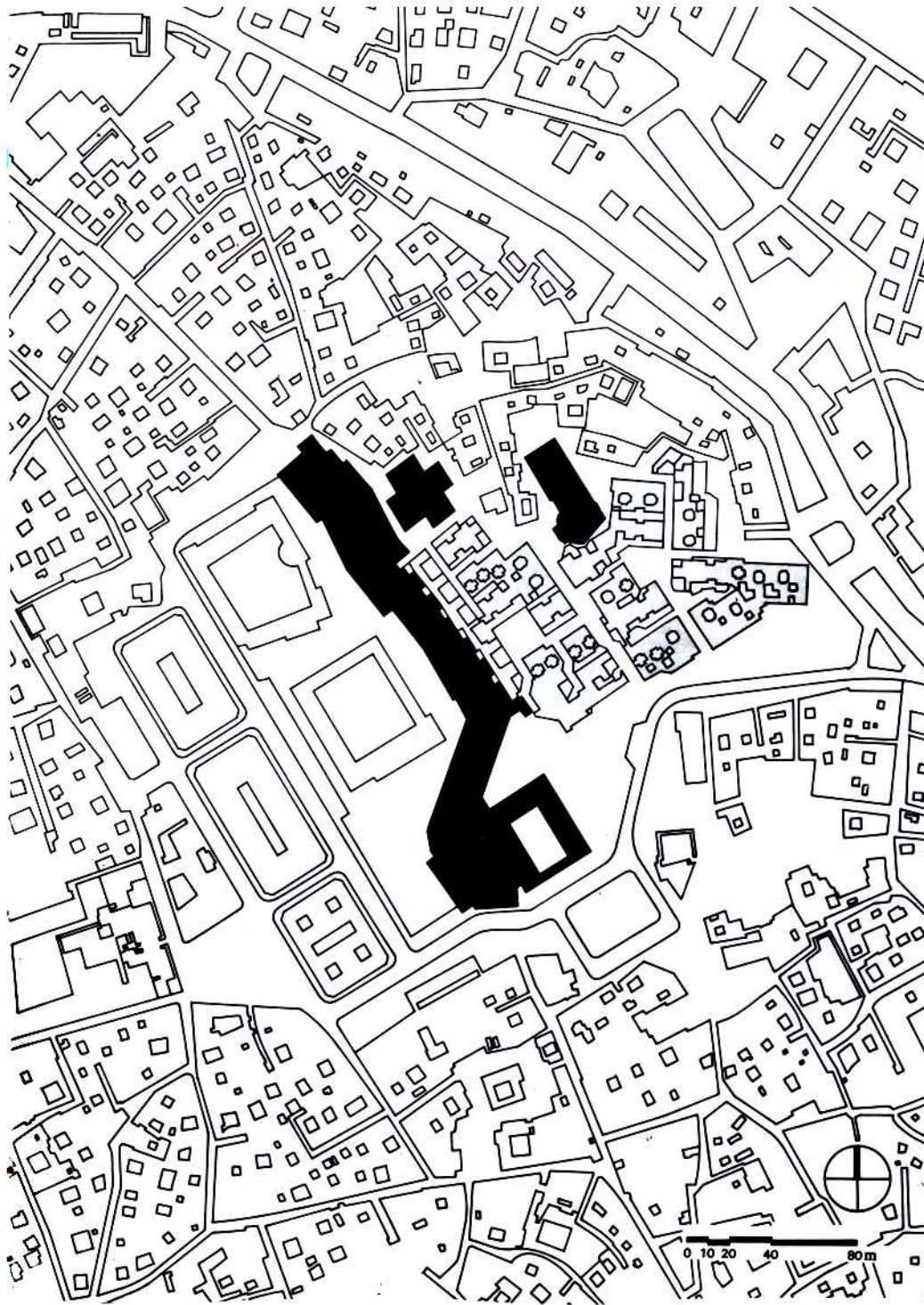
الحفصية مدينة تونس القديمة

المهندسان المعماريان : وسيم بن محمود
وأنوهاينز
المخطط : جلال عبد الكافي

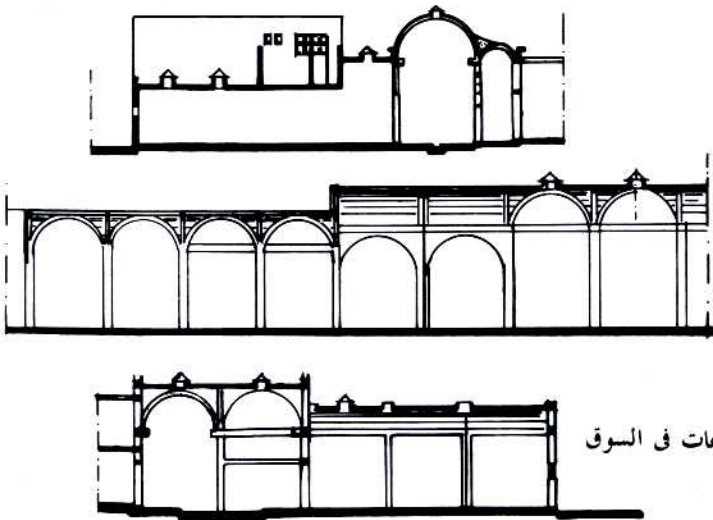
يعتبر مشروع إعادة بناء حي الحفصية علامة مميزة في التطور المعماري ، بكونه أول مشروع إحياء واسع النطاق في مدينة إسلامية ، ولو أنه لا يمثل في حد ذاته إنجازاً معمارياً عظيماً . لقد برهن هذا المشروع عن عزم السلطات التونسية على الحد من تداعي مباني المدينة القديمة التدريجي المتواصل ، وإعطاء مثلاً يحتذى به في هذا المجال . وتطلب هذا المشروع تضامراً الجهود في مختلف الميادين من خلال العمل الجماعي والتعاون الدولي ؛ فساهم في إنجازه مهندسون معماريون ومخططون ومؤرخون وعلماء إجتماع وخبراء إقتصاد ورجال قانون .

كان حي الحفصية سابقاً مقر الجالية اليهودية في مدينة تونس القديمة . بدأ السكان يهجرون الحي في أثناء فترة الاستعمار . وفي عام ١٩٢٨ فرضت السلطات الحظر الصحي عليه . وتم هدم بعض أجزائه في الثلاثينات ، كما قصفت الطائرات أجزاء أخرى في أثناء الحرب العالمية الثانية . وبالرغم من أن بعض المساكن شُيّدت بعد انتهاء الحرب ، إلا أنها هدمت مرة أخرى في الستينات واحتل السكان ماتبقى من المنازل المهجورة .

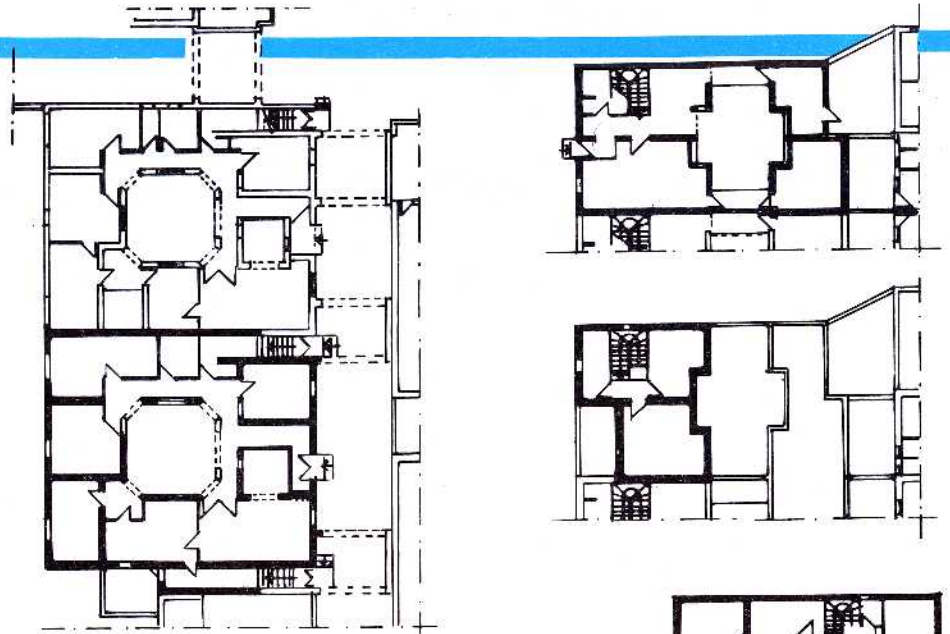
وفي عام ١٩٧٠ قام فريق من جمعية المحافظة على مدينة تونس القديمة ، بالاشتراك مع إحصائيين من منظمة اليونسكو ، بدراسات أولية لتحسين المنطقة ، وذلك في إطار مشروع اليونسكو ، وبرنامج الأمم المتحدة للتعمير ، لصيانة المواقع التاريخية في المنطقة المحصورة بين مدينتي تونس وقرطاج . ولقد استكمل



موقع حي الحفصية بالنسبة لمدينة تونس



قطاعات في السوق



مساقط أفقية لبعض النماذج السكنية . ٤٠ ، ٥٠ ،

غير مستوحاة من العمارة التقليدية بالتحديد . ولكن المشروع النهائي جاء متحرراً من أى مزيج أو سطحية في الشكل أو التفاصيل ، فهو مستوحى من التقاليد . وقد نجح المشروع من ناحية التصميم الحضري ، بتوزيع الفراغات العامة تبعاً لأهمية استخداماتها كما أمكن إدماج المباني الجديدة في النسيج العمراني للمدينة القديمة وذلك بإختيار أحجام وأشكال عادية وألوان باهتة للمباني ، وتسمح بتصميمات المساكن بالامتداد والتغير تبعاً لرغبات السكان ، ففي العام الأول من إشغال هذه المساكن أحدثت ٨٠ ٪ من السكان تغييرات في التنظيم الداخلي لمساكنهم .

أما مواد البناء المستخدمة فمعظمها من المواد المحلية ، وكذلك الأيدي العاملة ، كما اتبعت وسائل البناء التقليدية الأكثر شيوعاً في تونس .

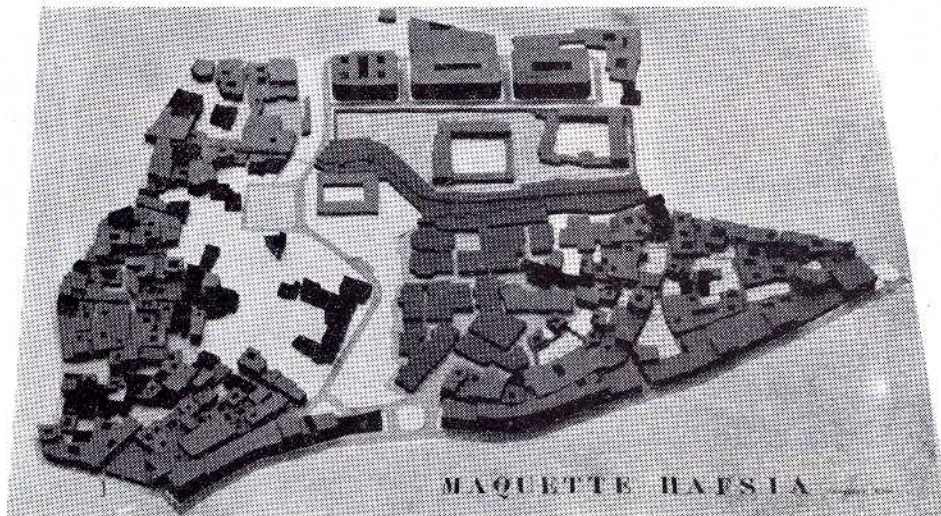
انحصر التأثير الاجتماعي للمشروع على البيئة المحلية ، إذ أن السكان الجدد لم يندمجوا تماماً مع السكان الأصليين ، الذين يشكل ٧٠ ٪ منهم مهاجرين ريفيين يكونون تجمعات صغيرة .

هذا ويعد هذا المشروع فرصة جيدة للأختبار العملي للعديد من الإفتراضات النظرية حول التجديد العمراني . كما بدأت مشروعات تنمية أخرى قامت على هذه التجربة ، لتجديد أحياء أخرى من مدينة تونس القديمة ، وما أتى به هذا المشروع من دروس مستفادة قد توفر مساهمة فعالة في المحافظة على مناطق حضرية قديمة في العالم الإسلامي .

وتحتل المدينة مساحة ١٣٠٥ هكتاراً . ويقع حي الحفصية على مساحة ٣ هكتار ، والمساحة المبنية في الحي ١٧٧ هكتاراً . تتميز العمارة التقليدية في المنطقة بالمساكن ذات الأفنية الداخلية والطرقات الضيقة المتكسرة . وعلى أطراف الموقع توجد بعض المباني الحديثة وقطع أراضي خلاء . وقد ركزت الدراسات التصميمية على الإمكانات التجارية للمنطقة ، فربطت الشوارع التجارية القائمة ، بسوق مغطى ، يشكل الشريان الرئيسي للحي المجدد . كما درست أوضاع السكان الإجتماعية واحتياجاتهم المكانية . ومن خلال المسح الذي أجرى للمنطقة ، تم تحديد أحد عشر نموذجاً من المساكن تتراوح مساحتها بين ٦٠ و ١٦٣ متراً مربعاً .

وبالرغم استخدام الأفنية الداخلية ، إلا أن تصميماتها ، وبالمثل الشكل العام للمسقط الأفقي

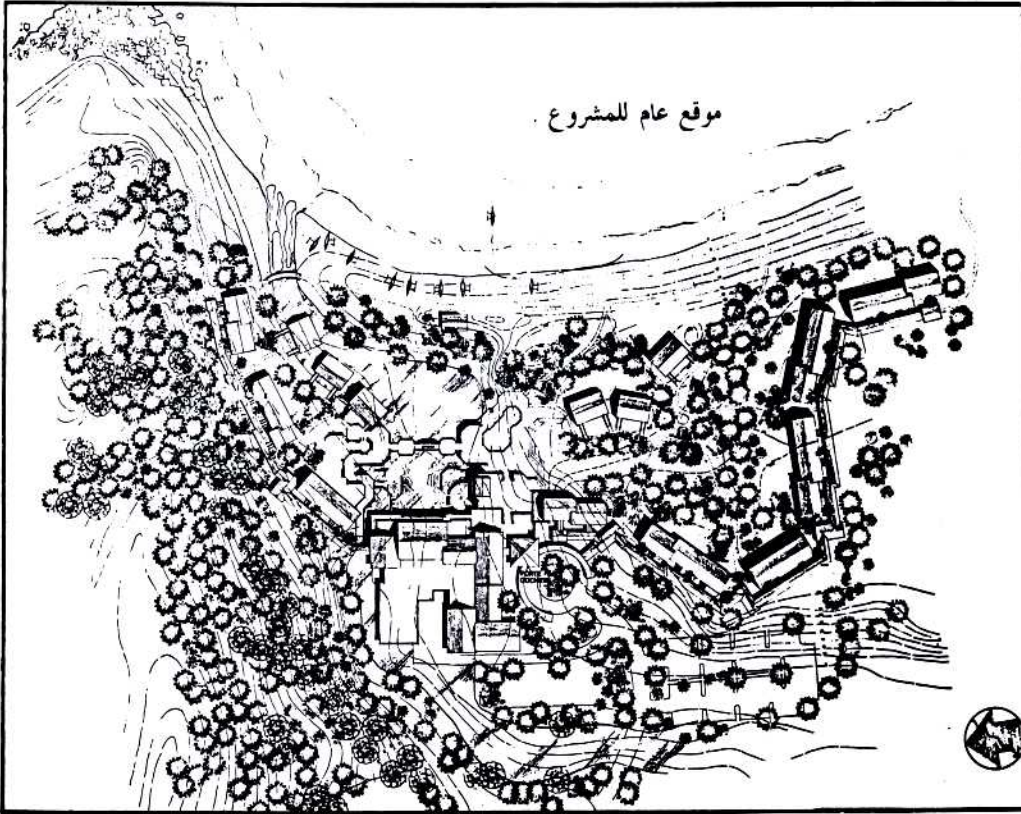
تصميم المشروع في مايو ١٩٧٣ ، حيث يضم ٩٥ وحدة سكنية و٢٢ متجرأ بالإضافة إلى سوق يجوى على نحو ١٠٠ متجر . ولقد بدأ العمل في تنفيذ المشروع بعد شهرين من هذا التاريخ حيث تم إنجازه في عام ١٩٧٧ ، ومن ثم شرع سكان الحي في الرجوع إلى منازلهم تدريجياً . وقد تسبب طول مدة إنجاز هذا المشروع في زيادة التكلفة . ويعتبر هذا المشروع من المشروعات الممولة ذاتياً ، إذ أن المتاجر التي يشتمل عليها السوق ، ستعود على البلدية بدخل وفير .



فندق تانجونج جارابيتش ومركز الزوار بانتواباج كوالا ترانغانو - ماليزيا

المهندسون المعماريون :

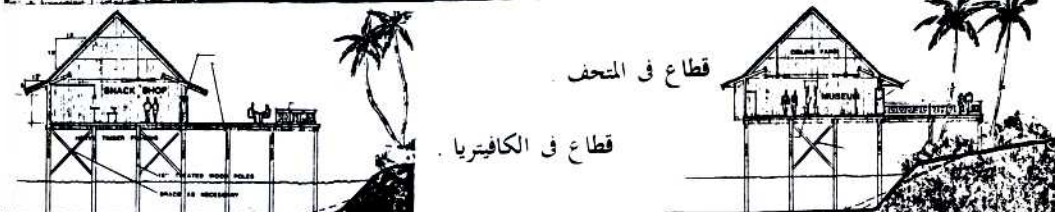
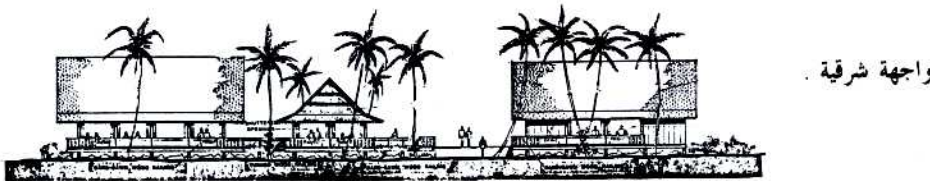
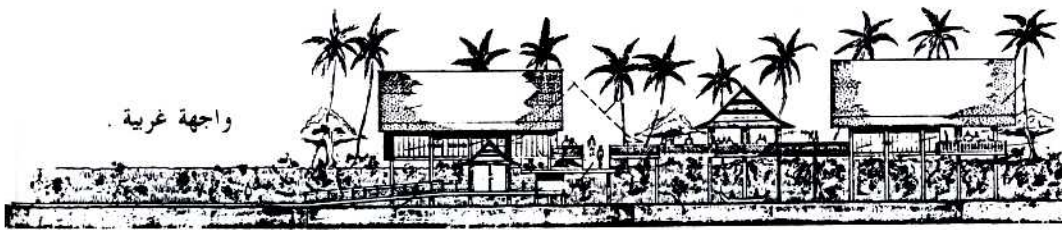
وميرلي - وهنأند - أليسون - تونغ وفو - هاواي
وأكيثاك بايسكوتو - كوالا لامبور - ماليزيا



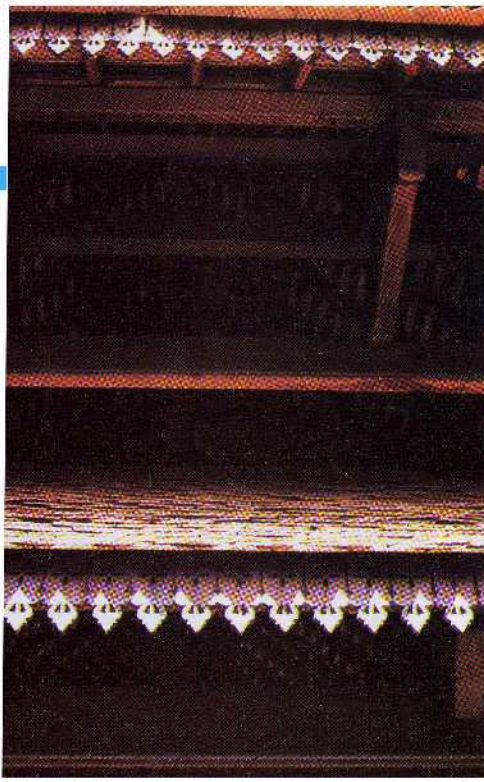
يمثل كل من الفندق ومركز الزوار أجزاء من مشروع متكامل قامت الحكومة الماليزية بتصميمه وإنجازه. ويقع فندق تانجونج جارابيتش على بعد ٦٥ كم جنوب كوالا ترينجانو، ويمتد على أكثر من ٧,٧ فدان، حول شاطئ على شكل هلال. يبدأ الموقع بمجال شديدة الانحدار مغطاه بالنباتات، تمتد تجاه الجنوب، بطول الشاطئ الرملي الضيق بمحاذاة المحيط - ويشق موقع الفندق مجرى مائي طبيعي، شيد على مصبه سد صغير لتكون خلفه بحيرة. وقد أقيمت الخدمات العامة على جسور فوق البحيرة ووجهت نحو المحيط. كما شيدت حول البحيرة شاليهات بنظام الدوبلكس، أقيمت خلفها مبان أكثر ارتفاعا، ذوات طابقين تحوى كل منها ما بين ٨، ١٢ غرفة للزوار، تطل على الشاليهات والبحيرة والشاطئ من خلفها. كما توجد في الناحية الجنوبية من البحيرة شاليهات ومبان ماثلة ذوات طابقين لغرف الزوار.

وقد صمم الفندق انطلاقا من اعتبارات بيئية، وبنى على طراز الآستانات، وهي قصور مبنية من الخشب شيدها السلاطين الأوائل في منطقة الساحل الشرقي من ماليزيا. ونتج عن التطور الذي أدخل على الآستانات طوال قرون عديدة تشييد مبان أنيقة في غاية من الفخامة، لازال عدد قليل منها قائما. ويتخذ مبنى الفندق شكلا، يتلاءم مع الظروف المناخية المحلية. وشيدت وحدات المباني ذوات الطابقين المبنية من الخشب، على ارتفاع ٣ إلى ٥ أقدام فوق سطح الأرض، بغرض وقايتها من الفيضانات وتوفير التهوية الطبيعية.

ومن العناصر الأخرى المستخدمة كذلك في التهوية الفتحات الجانبية للحجرات، كما شيدت الأسقف من جملونات شديدة الميل مغطاة بالقرميد، لتسمح بتهوية الداخل، وبسرب الهواء الساخن للخارج. وعند سقوط الأمطار تشبع القرميد بمياهها، ثم تعمل كمبرد عندما تتبخر المياه بفعل الشمس التي تلي الأمطار.



قطاع في الكافيتريا



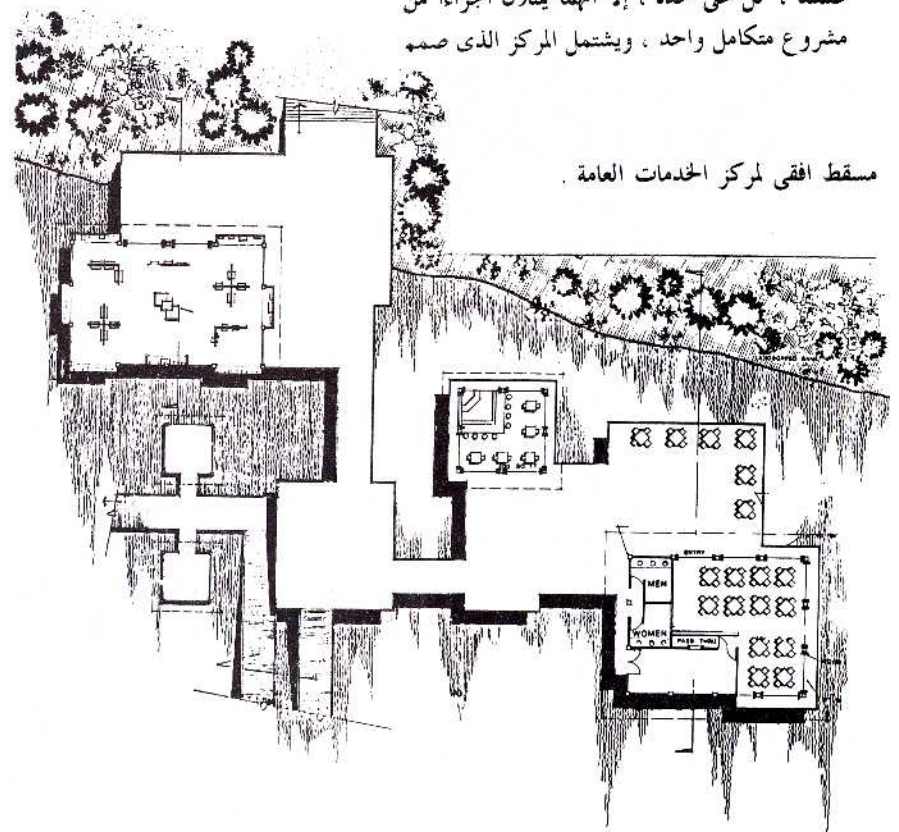
كمنطقة لصيانة الطبيعة ومتحف للكائنات البحرية ، على حديقة نباتات تعرض فيها منتجات الصناعة التقليدية المحلية ، كما يشتمل أيضا على ١١ جناحاً تضم بيوتاً خاصة ومطعماً يقدم وجبات من الطعام المالىزى .

ويقع مجمع المتحف فوق النهر ، ويتصل بمركز الإعلام والسوق عبر جسر خشبي . صممت المباني نفسها لتكون جزءاً من معروضات المتحف ، فشيدها كلها من خشب قطع من الغابات المجاورة وقام بشغله وزخرفته يدوياً حرفيون محليون . إن كل هذه المشاريع التي أحدثت تأثيراً عميقاً على تنمية السياحة في شرق مالىزيا ، تكفل بها وأنجزها

ويعد مركز الزوار ١٠ كم عن فندق بيتش ، ويمتد على مسافة ١٥ فدانا . ويقع المركز بين الطريق الذى يمر بمحاذاة الساحل وبين المحيط ، ويوازي امتداد الطريق والشاطئ مجرى نهر كوالا أبانج الذى يفصله عن المحيط حد طبيعي عبارة عن تلال رملية عالية . وتعد هذه المنطقة من المناطق القليلة المتبقية في العالم التى تعيش فيها السلاحف الخضراء والسلاحف الضخمة ذوات التروس الجلدية . وتمثل الهجرة السنوية التى تقوم بها هذه السلاحف البحرية حدثاً هاماً يجذب عدداً كبيراً من الزوار . ونظرا لحساسية السلاحف لكل ما يسببها فإن المباني الخشبية الصلبة التى شيدها على ركائز تفصلها عن سطح الأرض ، تلام هذه الحيوانات تمام الملاءمة ، بالنظر إلى أنها لا تحدث تغييراً في بيئة البحيرة .

وبالرغم من أن الفندق ومركز الزوار قد صمما ، كل على حدة ، إلا أنهما يمثلان أجزاءاً من مشروع متكامل واحد ، ويشتمل المركز الذى صمم

مسقط افقى لمركز الخدمات العامة .



ماليزيون . وكانت نتيجتها تجربة معمارية نمت الاعتراز بالتقاليد الثقافية ، والوعي بالثروات الطبيعية التى تحويها المنطقة .

ولقد أصبح الفندق والمركز الآن مثالا يحتذى به في تنمية مثل هذه المناطق وذلك لحفاظتهما على البيئة الطبيعية للمنطقة ، بالإضافة إلى احتوائهما على جميع الخدمات الترفيهية العصرية المطلوبة في مثل هذه المشروعات السياحية .



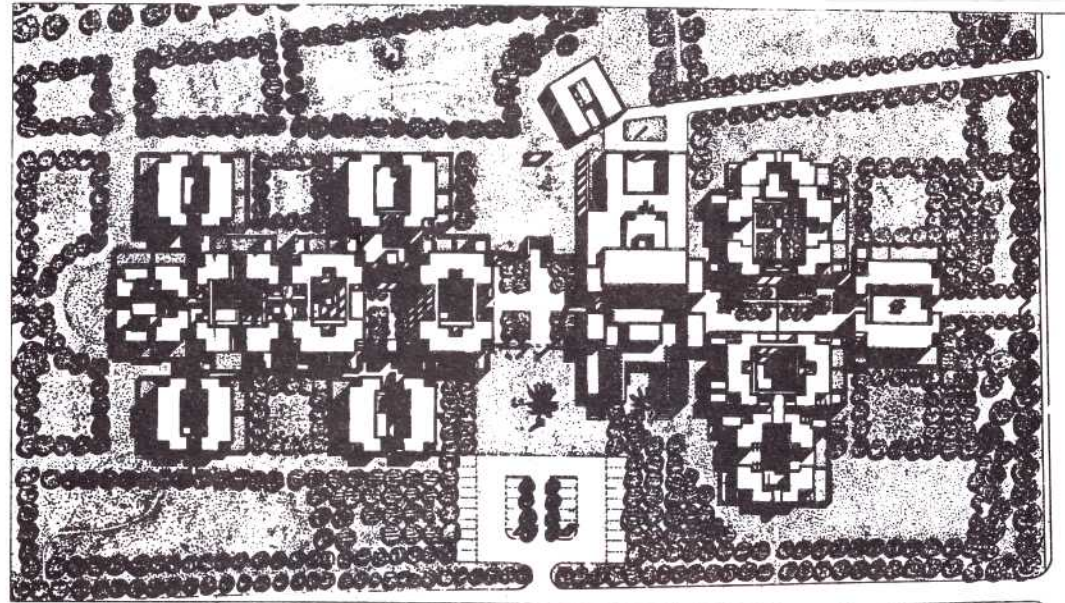
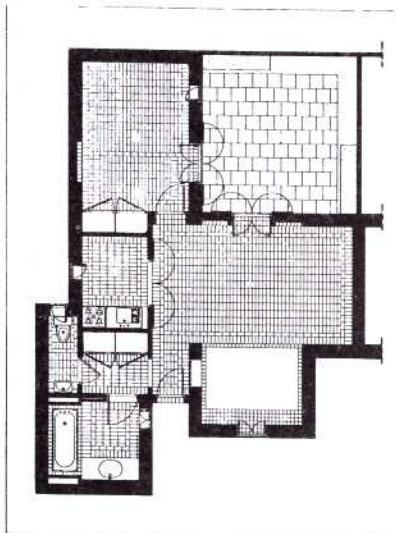
دار الاستداس سوسة تونس

المعماري : سيرج سانتيلي
بالاشتراك مع مكتب G.E.R.A.V.

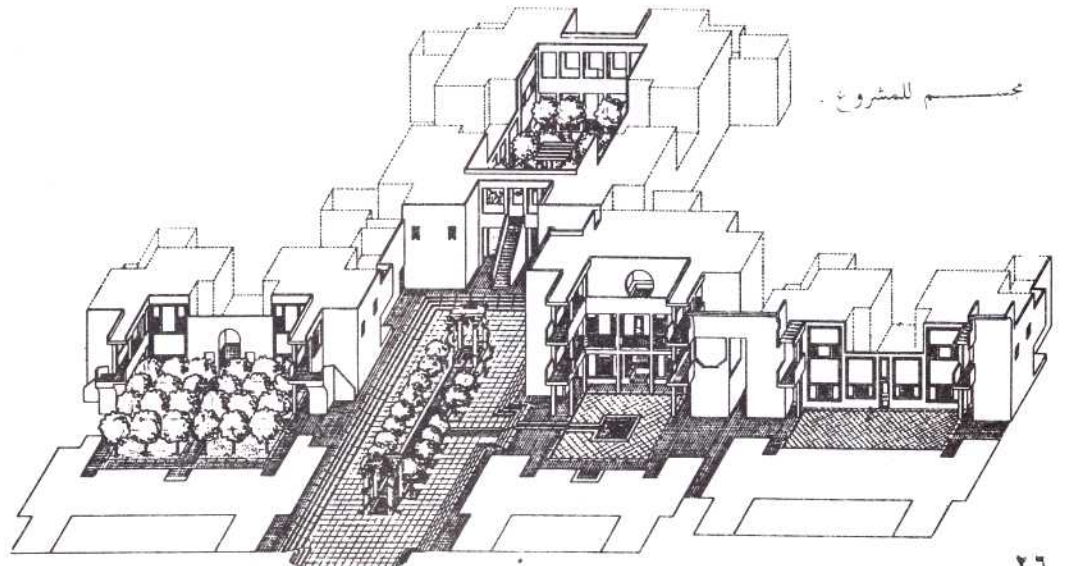
موقع عام للمشروع .

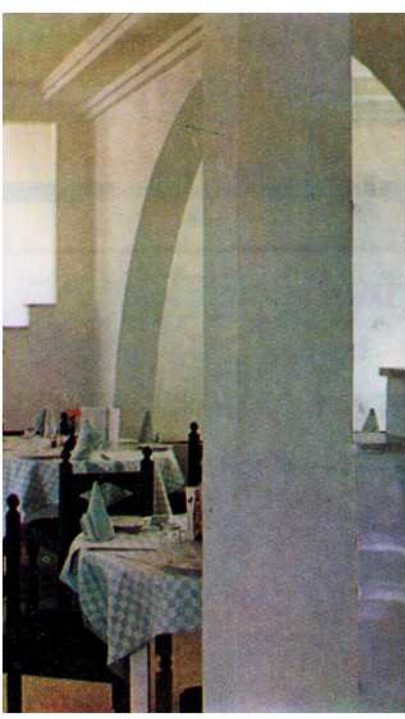


مساقط افقية للو>



مخطط للمشروع .





صغيرة عليها مشربيات خشبية ، وترتيبها شرائط من الزخارف الفخارية أو من القرميد وقد أدى التنوع في أبعاد الفراغات والأحجام المربعة أو المستطيلة إلى البعد عن الرتابة والتكرار . كما جاء التصميم العام والعناصر المعمارية في المشروع معبرة عن العمارة البيئية وبعيدة كل البعد عن النقل من الغرب .

وتحتوي المساحة المبنية التي تمثل ثلث المساحة الكاملة للأرض على ١٦ شقة من غرفة واحدة ، و ٣٠ شقة من غرفتين ، وسبع شقق من ٣ غرف ، ومطعم يضم أربعة قاعات ، وباراً ، ومقهى مفتوحاً ، وصلات استقبال ، بالإضافة إلى غرفتين عموميتين للضيوف . هذا إلى جانب المكاتب وغرف الخدمات المطلة على فناء منفصل . ويتم الوصول إلى عبر الأفنية الداخلية ، ولكل شقة حديقة خاصة أو شرفة مكشوفة . وتتوافر بكل شقة جميع الخدمات ويمكن للشقق الكبيرة أن تأوي ٦ أشخاص . ويستوعب الفندق ٣٦٠ نزيلة ، ويوفر خدمات متكاملة بطاقم يتكون من ثمانين شخصاً . وفي العام الأول لافتتاح الفندق ١٩٨١ م كانت نسبة إشغاله ٤٥ ٪ زادت في العام التالي إلى ٥٥ ٪ . ويظل الفندق مفتوحاً طوال تسعة أشهر في السنة ومعظم زواره من أوروبا بينما لا تتعدى نسبة التونسيين من الزوار اثنين في المائة .

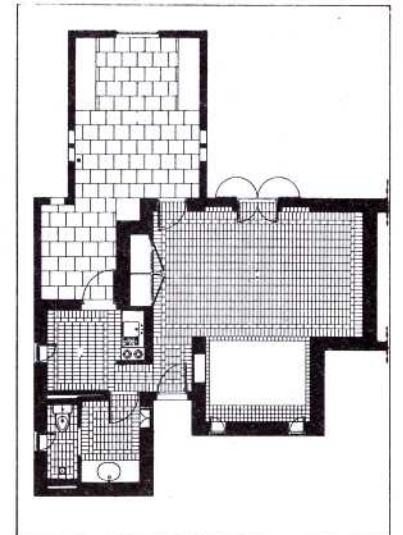
وقد بنى الفندق بطريقة الحوائط الحاملة من الخرسانة المسلحة التي تركز على قاعدة خرسانية .

تحتل دار الأندلس الواقعة في منطقة مدينة القنطاوى السياحية حديثة الإنشاء ، والتي تبعد ٧ كيلوا مترات شمال مدينة سوسة ، جزءاً من مجمع كبير يحتوي على فندق فخم ، بالإضافة إلى جزء الاسكان الفندقى ، ومختلف وسائل الترويج والخدمات الرياضية والترفيهية ، على مساحة ١٩ هكتارا . ويقع الجزء الخاص بالإسكان على مساحة ٣ ر ٣ هكتار ، ويبعد ٣٠٠ متراً عن البحر بانحدار خفيف . وفي هذا السهل المنبسط القاحل الذى لا يحتوي إلا على شجيرات زيتون قليلة ، قرر المهندس المعماري القيام « بأنجاز معمارى » يتمشى مع الخصائص الجغرافية والثقافية ، بهدف « إيجاد تعبير معاصر عن المبادئ الأساسية التي تحكم فن العمارة العربية الاسلامية في شمال أفريقيا » .

ومباني هذه الدار جميعها موجهة للداخل ، ولا يتعدى ارتفاعها ٣ طوابق ، مقامة حول أفنية داخلية ، تتمشى مع العمارة التونسية المحلية التقليدية . وتحيط بالأفنية الداخلية ، أروقة مائلة لتلك التي توجد في « الفندق التونسي التقليدى » . وتمثل الحدائق الداخلية المنسقة والايوانات ، ومسطحات المياه ، والنوافير والبرجولات جزءاً لا يتجزأ من التصميم . وتتضمن الممرات والأروقة والسلالم الخارجية والاعتاب المقوسة ، ونهايات المباني المائلة منظراً متغيراً بصورة دائمة ، كما تعطى توزيعاً دائماً للضوء والظل في أثناء الليل والنهار . كما استخدمت في الواجهات نوافذ

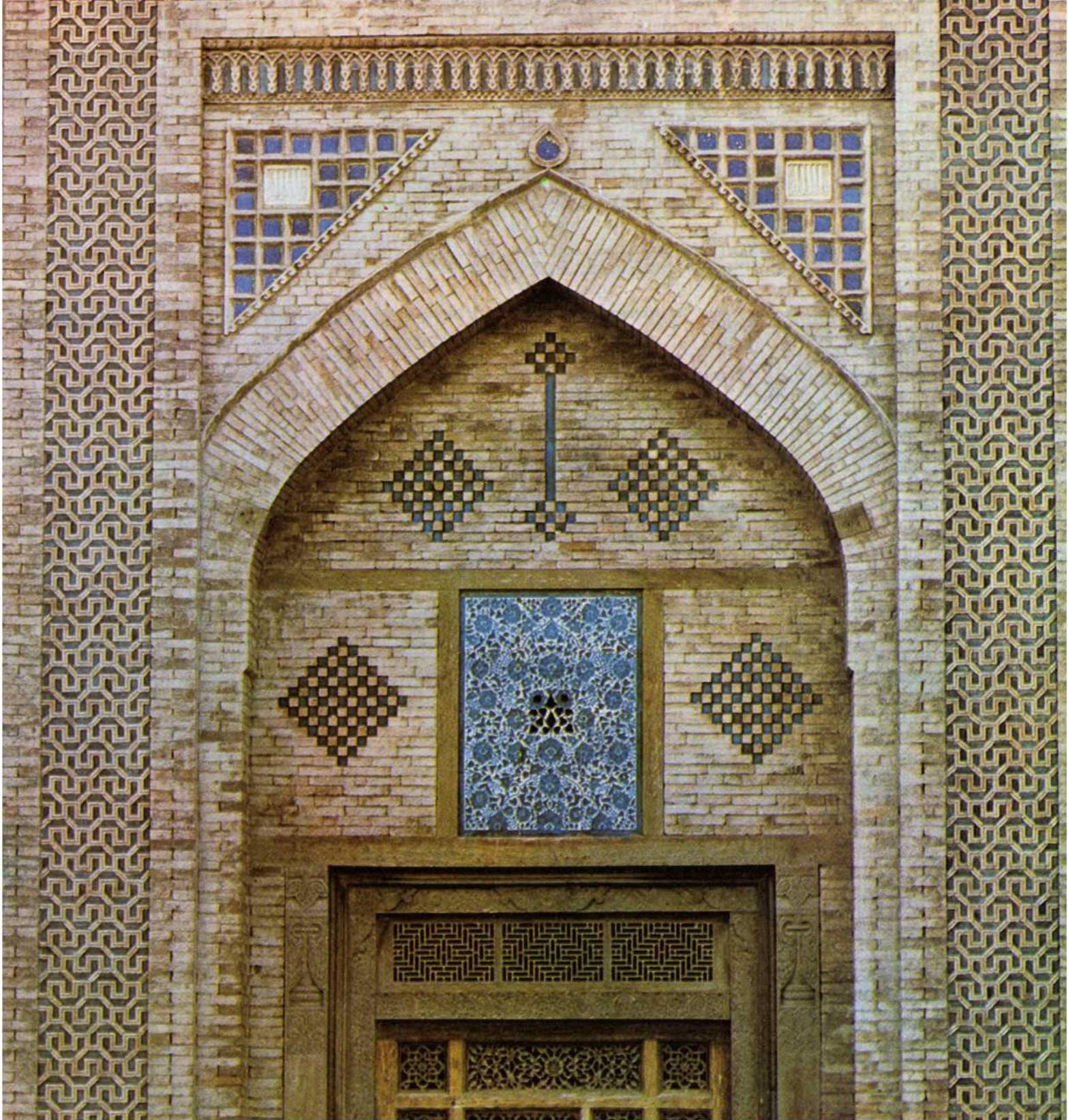


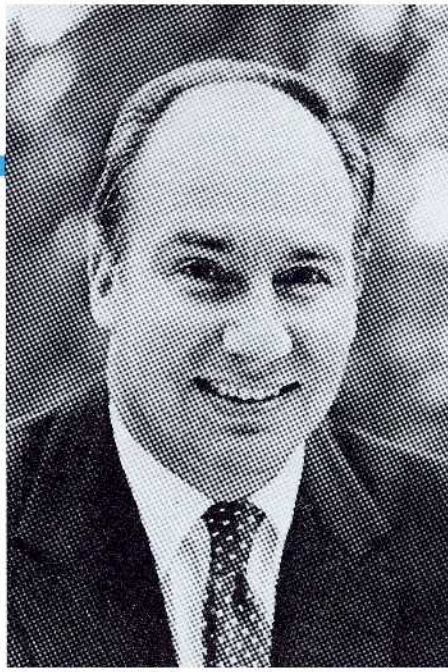
مباني السكنية .



ضريح شاه ركن العالم — بملتان باكستان .

مدن الفن الإسلامي





شخصية العدد..

الأغاخان : إمام المسلمين الإسماعيليين

والجمهورية العربية اليمنية . وفي كل ثلاث سنوات تمنح جوائز تبلغ قيمتها ٥٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي . وقد تم توزيع المجموعة الأولى من الجوائز في لاهور في عام ١٩٨٠ م كما وزعت المجموعة الثانية في اسطنبول في سبتمبر من عام ١٩٨٣ م .

كذلك يهتم الأغاخان اهتماما فائقا بالرعاية الاجتماعية والأمور الثقافية ، ويهتم أيضا بالتنمية الاقتصادية في العالم الثالث . ومن هذا المنطلق أسس الأغاخان في عام ١٩٦٣ م مجموعة شركات من خلال قسم التطوير الصناعي ويعمل هذا القسم الآن في كل من بنغلاديش والباكستان وكينيا وتزانيا وساحل العاج وزائير . ويعمل القسم على تشجيع المشاريع الصناعية والمالية والسياحية من خلال الجمع بين طرق الإدارة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة إلى جانب المهارة المحلية والتوفيق بين كل ذلك والإستثمار المناسب ، وكذلك من خلال مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص سواء كانوا أجنبيا أو محليين ، وأيضا مشاركة الهيئات الحكومية والدولية .

وأخذ صاحب السمو الأغاخان منذ عدة سنوات يولي اهتماما فائقا بوسائل الإعلام . فقد أنشأ في عام ١٩٥٨ م صحيفة ومجموعة نشر وهي نيشن برنترز أند بيلشترز ليتمد في شرق أفريقيا . وتعد الصحيفة التابعة لها (نيشنز نيوزبيير ليتمد ، مقرها نيروبي) واحدة من مجموعات النشر القليلة المستقلة في أفريقيا ، كما تعتبر أكبر صحيفة تغطي المنطقة . أما اهتمامات الأغاخان الشخصية الأخرى فهي تربية الخيول الأصيلة وهو تقليد عائلي يرجع لأربعة أجيال . بالإضافة إلى تطوير البرامج السياحية في عدة أرجاء من العالم بما في ذلك (كوستا سيمرالدا) في ساردينيا . وقد طبقت خبرته المكتسبة من هذا المشروع على الأنشطة السياحية بقسم تشجيع السياحة في الدول النامية .

إن صاحب السمو الأغاخان هو الزعيم الروحي لطائفة تتمرکز عموما في الدول النامية . ويتلخص دوره وفقا للتقاليد الإسلامية ، في توفير الرفاهية المادية لأتباعه ، وهو بالتالي يدير عددا متزايدا من الأنشطة الخيرية الإغاثية ، التي يرجع عائدها الى الجميع . وظلت سياسة الأغاخان المعلنة دائما وأبدا أنه يجب على هذه الأنشطة أن تعمل بوجه خاص على تقدم الأمم التي يعيش فيها المسلمون الإسماعيليون . وهو يحرص بوجه خاص على ان يساهم المسلمون الإسماعيليون الذين يعيشون في الدول المتقدمة في تقدم الدول النامية وذلك من خلال البرامج المتعددة للطائفة .

لهذه المؤسسة في جنيف ولها فروع في مختلف البلدان . وهي تسعى لإيجاد من يشاركها من مؤسسات وطنية ودولية لتنفيذ عدد من المشاريع في العالم الثالث . فهي تتعاون مثلا مع برنامج الأمم المتحدة للإغاثة والمنظمة العالمية للصحة كمنظمات غير حكومية ، كما تتعامل أيضا مع منظمات دولية أخرى مثل اليونيسيف والبرنامج الدولي للتغذية . وتشمل نشاطاتها البرامج المتعلقة بالتعليم والصحة والتغذية والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية القابلة للتجديد .

أما أكبر مشروع تكفلت به المؤسسة فهو جامعة أغاخان الدولية الحديثة حيث تم بناء كلية الطب التابعة لها في موقع تبلغ مساحته ٨٤ فدانا في كراتشي . وهناك أيضا مستشفى جامعي يستوعب ٧٢١ سريرا يوفر تسييلات تدريبية لطلاب هذه الكلية التي تحتوي على مدرسة ترميض . وتقوم المؤسسة أيضا بتصويل المنح الدارسية والبرامج التدريبية كما تعطى في بعض الأحيان إعانات للأفراد بغرض الدراسة ، والترحال . وتتصف برامج المؤسسة على حد ما يذكر في تقاريرها « بأنها غير طائفية وهي مفتوحة للجميع من غير تمييز عرصري أو ديني » . كما يأتي في جزء آخر من برنامجها للعمارة الإسلامية « بأن جائزة الأغاخان للعمارة تسعى إلى تعميق الوعي بالثقافة الإسلامية في مهنة العمارة والمبشرين المتعلقة بها ، ، وفي عام ١٩٧٨ م أنشأ الأغاخان مؤسسة منفصلة وهي مؤسسة جوائز الأغاخان ومقرها الرئيسي في جنيف . وتهدف الى تشجيع الإنجازات الفريدة في مجال الفنون والعلوم . كما تسعى إلى تشجيع فن معماري يتمشي مع روح القرن العشرين . وقد عقدت سلسلة من الحلقات الدراسية الدولية في مختلف البلدان لمناقشة مواضيع متنوعة ، وهي جزء تكاملي من برنامج الجائزة . وقد عقدت أخيراً حلقات دراسية كبرى في الصين والسنگال

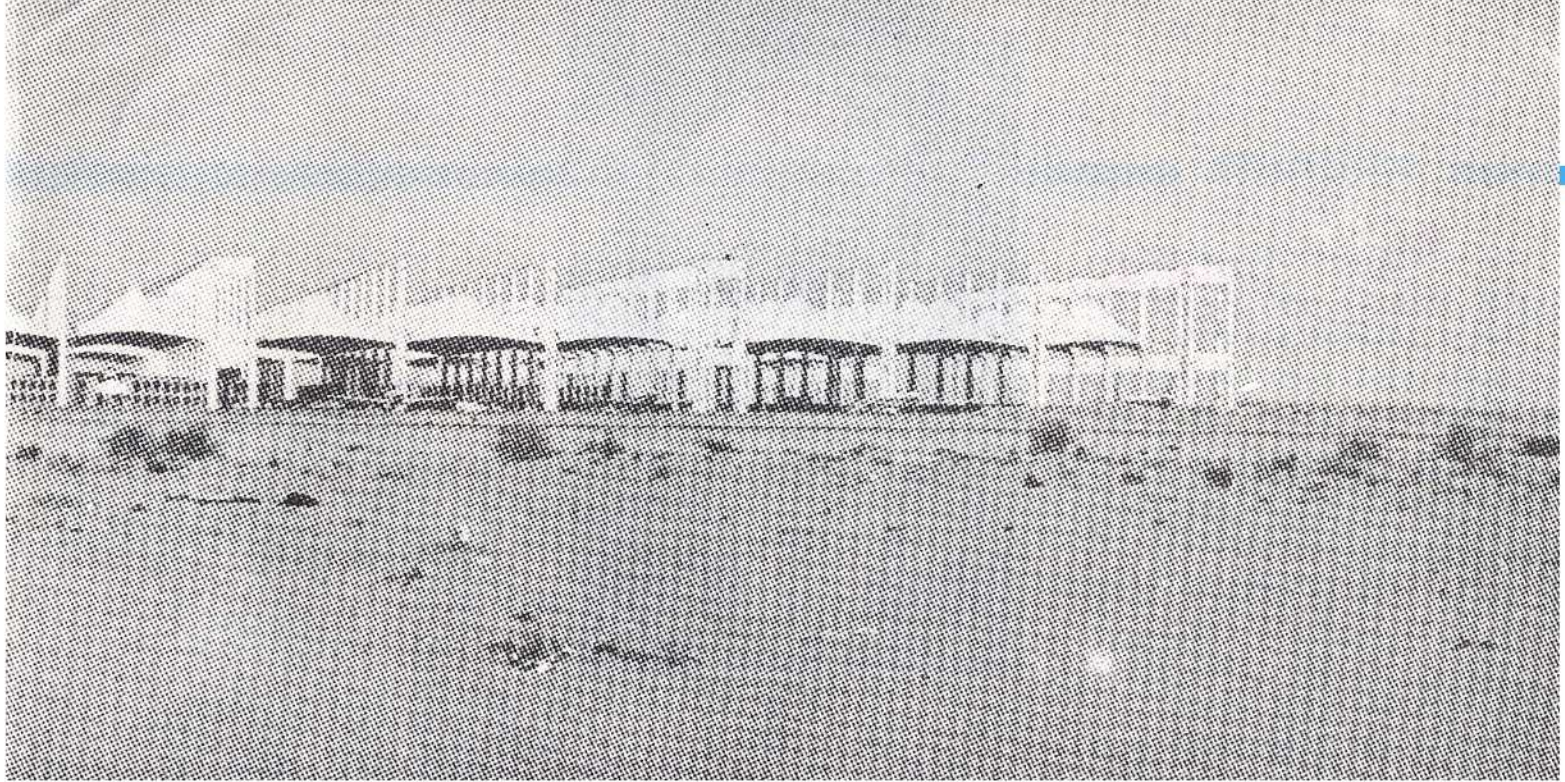
تولى صاحب السمو الأمير كريم الأغاخان منصب إمام المسلمين الإسماعيليين في الحادي عشر من شهر يوليو عام ١٩٥٧ م وهو في العشرين من عمره . وقد خلف جده سلطان محمد شاه أغاخان . وصاحب السمو الأغاخان هو الإمام التاسع والأربعون للمسلمين الإسماعيليين . والمسلمون الإسماعيليون موزعون على نحو خمسة وعشرين بلداً في آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط ، وأيضا في الغرب .

ولد صاحب السمو الأغاخان في الثالث عشر من شهر ديسمبر عام ١٩٣٦ م في جنيف وهو ابن الأمير علي خان والأميرة تاج الدولة . وقضى طفولته المبكرة في نيروبي بكينيا ، ثم التحق بمدرسة لوروسى في سويسرا . وقد تخرج من جامعة هارفارد في عام ١٩٥٩ م محرراً بكالوريوس بدرجة الشرف في التاريخ الإسلامي . وفي عام ١٩٦٩ م تزوج من البيجوم سليمة ، التي ولدت في نيودلهي من أبوين انجليزيين ونشأت في الهند .

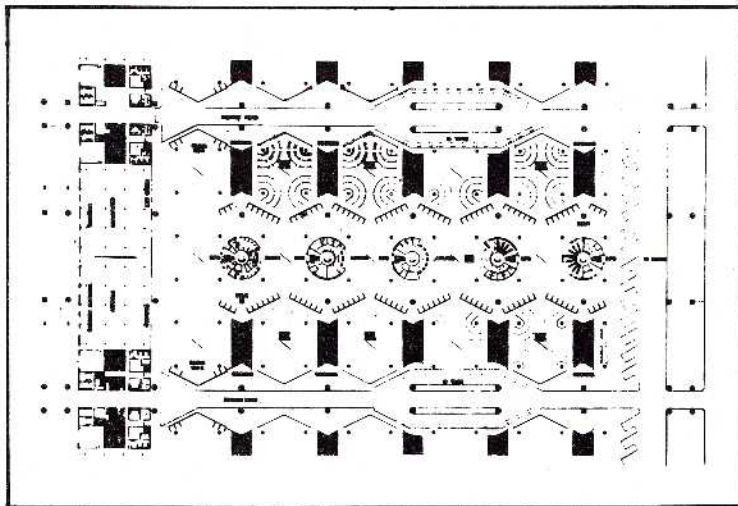
وقد عدل الأغاخان النظام المعقد لإدارة الجماعات الإسماعيلية المختلفة الذي بدأه جده . فقد أدخل الأغاخان طريقة الإدارة الحديثة في مجال التنمية الاقتصادية ، وأيضا من خلال برامجها العديدة للرعاية الإجتماعية وذلك بهدف الإستغلال الأفضل للموارد المحدودة في الدول النامية .

واليوم تمتد أنشطة الإمامة لتشمل ميادين متعددة من الرعاية الصحية والتعليم بدءاً من رياض الأطفال إلى الجامعات ، كذلك مشكلات الاسكان ، وإستثمار الاموال ، والمصارف التعاونية ، والتأمين ، والصناعة والسياحة .

وفي عام ١٩٦٧ م أقام الأغاخان مؤسسة الأغاخان وهي مؤسسة غير طائفية تعمل على تشجيع التنمية والرعاية الاجتماعية بواسطة الأعمال الخيرية في أفريقيا وآسيا على وجه الخصوص . والمقر الرئيسي



محطة الحج مطار الملك عبد العزيز الرياض جده - المملكة العربية السعودية

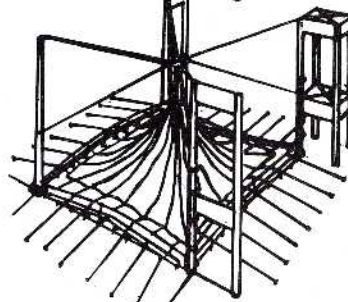
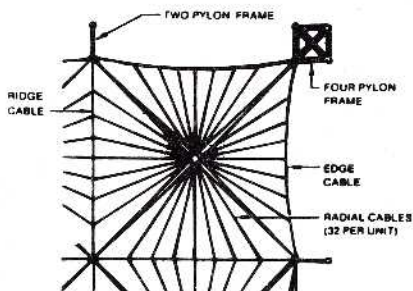
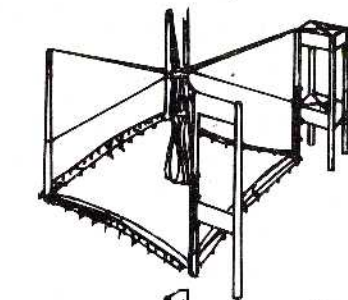
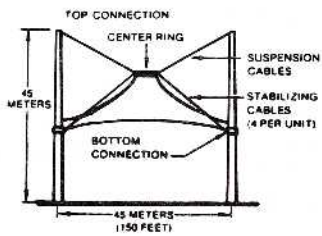


مسقط افقى لخطة الحج .

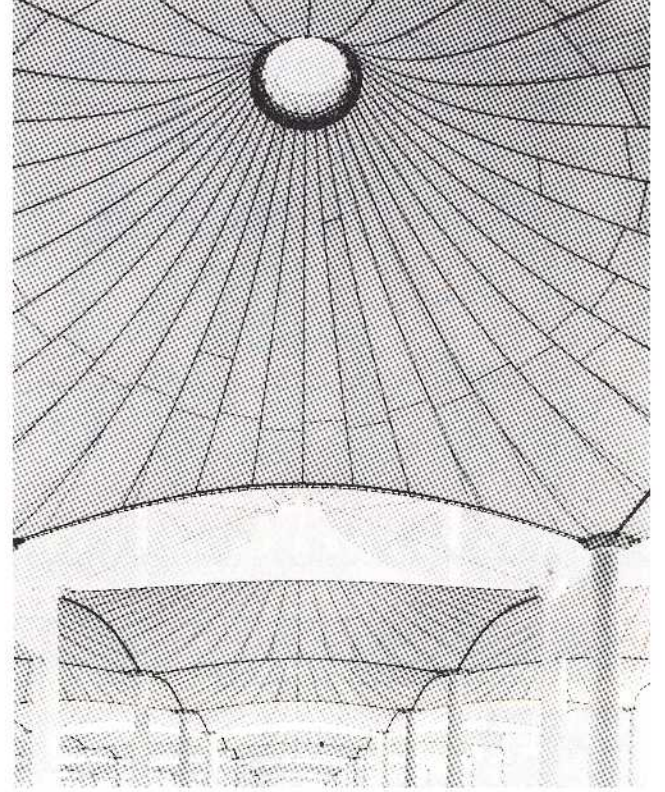
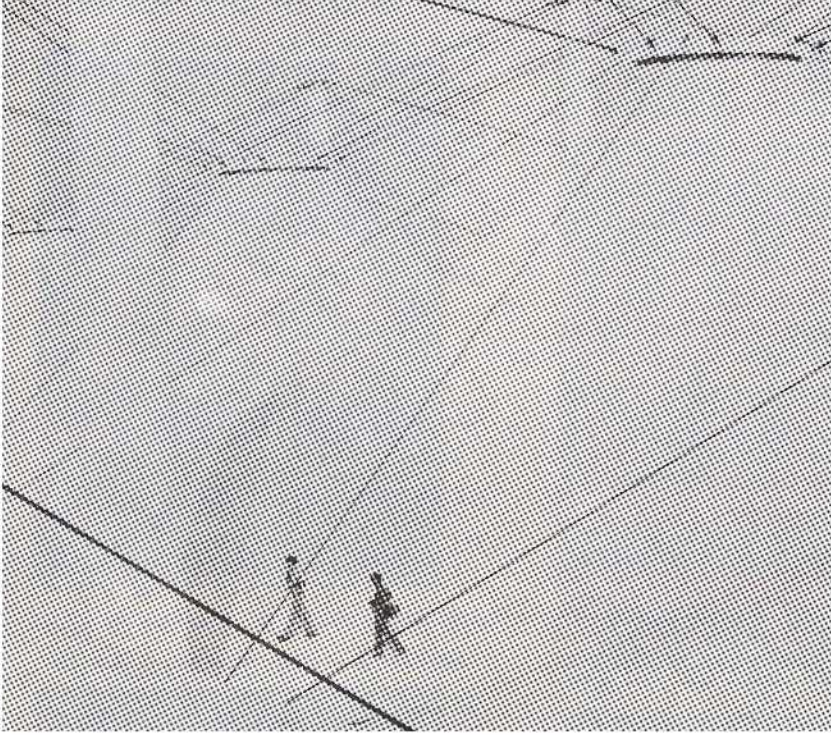
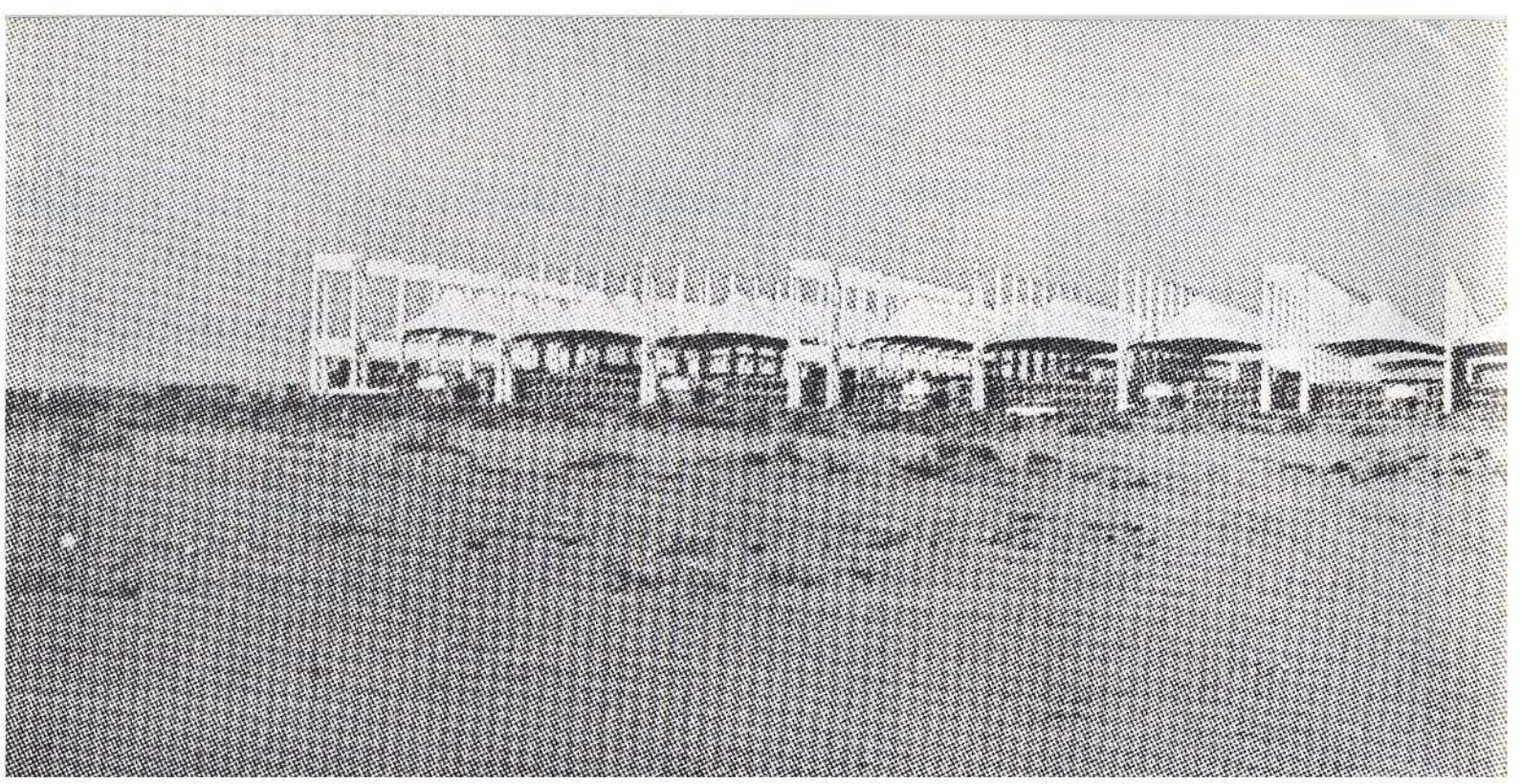
المهندسون المعماريون / سكيد موراونجز وميرل وشركاؤهم
الولايات المتحدة الأمريكية .

مع ازدياد عدد المسلمين والتنمية الاقتصادية في العالم الاسلامى والاعتماد على وسائل النقل الجوى ، اصبح الحج يمثل ظاهرة فريدة لاداء الشعائر الدينية التى سهلت تأديتها وسائل النقل الحديثة . ومن المتوقع أن يرتفع عدد الحجاج الذى قدر بحوالى خمسمائة الف حاج فى عام ١٩٧٥م الى ضعف هذا العدد فى مطلع التسعينيات . ويستغرق أداء فريضة الحج نحو ستة أسابيع وينتج عن ذلك ازدياد غير عادى فى حركة النقل الجوى . خلال هذه الفترة القصيرة . وقد صممت محطة الحج لاستقبال ٨٠,٠٠٠ حاج لمدة قد تمتد إلى ستة وثلاثين ساعة ، مع إمكانية استقبال ٥,٠٠٠ حاج كل ساعة من ساعات الذروة .

تتكون محطة الحج من جناحين يفصلهما حاجز لم يتم تنسيقه وتحميله بعد . ويتكون كل جناح من ٥



رسم توضيحي للعناصر الانشائية



من مادة النفلون كأفضل مادة للعشاء ، تستمد قوتها الأساسية من الألياف الزجاجية بينما تقوم طبقة النفلون بالوقاية والتحمل لمدة طويلة .

إن الشكل المنتظم للمسقط الناتج عن تكرار وحدة الخيمة ، لا يؤدي إلى الاحساس بالرقابة ، بل على العكس من ذلك ، يعطي التكوين المتكامل من النسيج والحبال المعدنية والأعمدة من الصلب (بيئة غنية من الناحية البصرية) وينتج عن تداخل الكتل والفراغات والظلال والنور إحساس مستمر بالحركة .

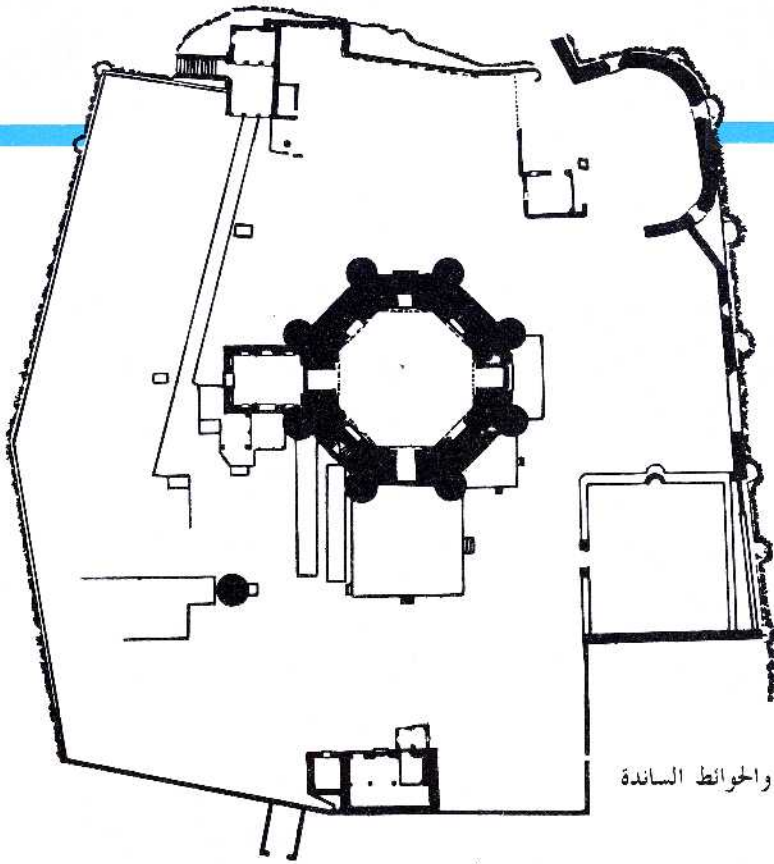
كان التصميم على شكل خيمة هو الحل الثالث الذي اقترحه المهندسون المعماريون للمحطة فقد رأوا أولا أن يكون المبنى من الخرسانه ثم استبدل بهذا الاقتراح اقتراح آخر وهو استخدام الصلب الخفيف الوزن . واخيرا قبل اقتراح أن تكون البنية على هيئة خيمة على أساس أنه أكثر حل عملي وجذاب من بين الحلول . ثم بدأت دراسة بدائل لطرق التغطية اتفق على أن تكون تغطية خفيفة الوزن تغطي بحر طويل بمواد شبه شفافة تفي باحتياجات البيئه . واختير نسيج ثقيل الوزن من الألياف الزجاجية تكسوه طبقة

وحدات . كل وحدة تنقسم بدورها إلى واحد وعشرين من العناصر الانشائية المتطابقة (٤٥ × ٤٥ سم) ، منظمة في وحدات بأبعاد ٧ × ٣ مترا .

ويتكون السقف لكل وحدة من سطح قابل للشد مزدوج القوس يتكون بواسطة حل العشاء في مواقع الأعمدة ورفع حلقة الشد مما يؤدي إلى شد العشاء . ويدعم هذا العشاء بواسطة اثنين وثلاثين حبالا معدنيا ، تمتد بين حلقة الشد العليا ونقطة تثبيت سفلى .

قبر
شاهركن العلم
ملتان - باكستان

المهندس / محمد ولي الله خان
مدير قسم الأوقاف بنجاب
الترميم / قسم الأوقاف ، لاهور باكستان

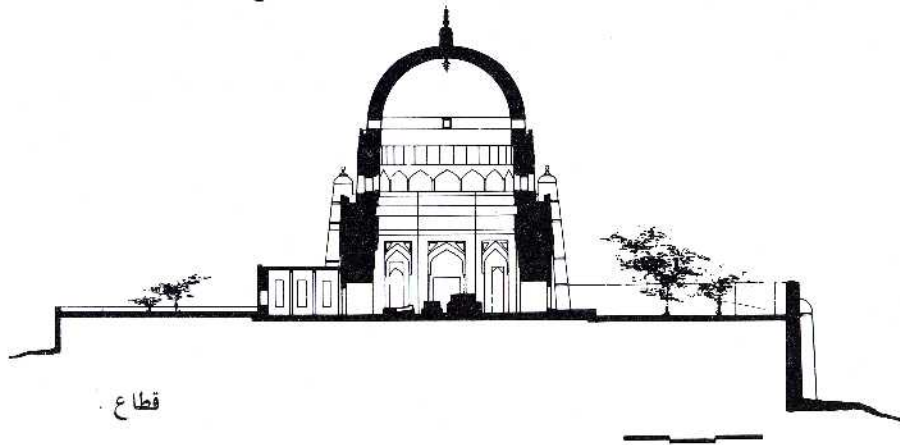


مسقط للقبر والحوائط الساندة

يعد قبر شاه ركن العالم من أبرز الكنوز المعمارية في باكستان ويهدف مشروع صيانة هذا الأثر، إلى ترميم الأجزاء التالفة من المبنى وإعادةها الى حالتها التي كانت عليها من قبل بقدر الامكان . أما الأجزاء التي لم يلحق بها إلا ضرر قليل ، فقد تركت كما هي ، وبالتالي أبقى على الاحساس بعمر المبنى القديم .

والشيخ ركن الدين الذي بنى له هذا القبر في الفترة بين ١٣٢٠ ، ١٣٢٤ م ، والذي أصبح صوفيا عندما بلغ الخامسة والعشرين من عمره ، كان قد أنشأ خانقاه ومدرسة في ملتان . ويعد قبر شاه ركن العالم اوج طراز القبور في ملتان ، وهو مستوحى من أمثلة من وسط آسيا . وقد شيد أول ضريح على هذا الطراز ، في باكستان في اوائل القرن الثاني عشر ، وهو ضريح جارديزي في آدم واهان . ويقع قبر ركن العالم فوق قلعة أعلى هضبة تطل على مدينة ملتان القديمة ، التي تتميز بمبانيها المبنية من الطوب وممراتها ويوجد طريق يصعد حول الهضبة يقود الزوار من المدينة الى القلعة . ومنذ ترميم القلعة ازداد عدد الزوار الذين يقدون من كل أرجاء البلاد ازديادا ملحوظا .

وفي عام ١٩٧٠ م تبه حاكم بنجاب الى تداعي المشهد وأمر بصيانته . وبدأت أعمال الصيانة في عام ١٩٧١ م واستغرقت ست سنوات . واشتمل مشروع الصيانة على إزالة الأنقاض من الموقع وإصلاح الأجزاء السفلى من الحوائط الطوب الساندة ، وإستبدال بلاطات القرميد التالفة ، وتقوية



قطاع

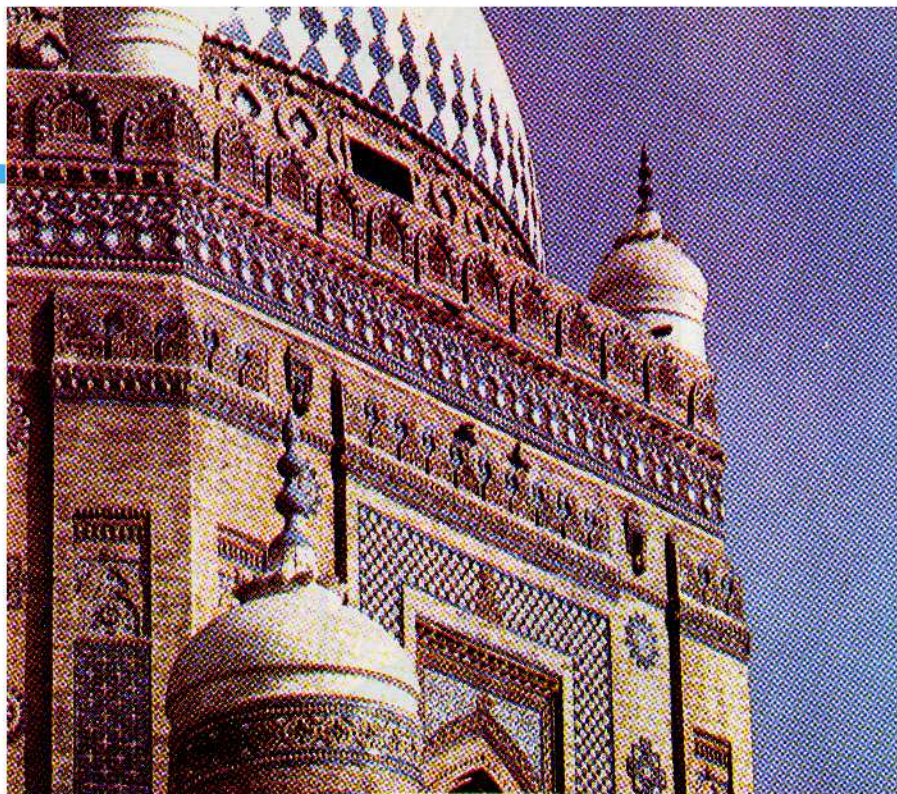
منها ، حيث أنه بالرغم من كونها جيدة تقنيا ، إلا أنها لم تأخذ نفس الاحساس الفني للأعمال الأصلية . ومع ذلك فهذا العيب لا يلاحظ إلا من قريب ، فالانسجام تام بالنسبة للألوان والمظهر العام .

وترجع أهمية المشروع إلى أنه ساعد على انعاش ما يقرب من أربعة عشر حرفة بناء يدوية كانت في طريقها إلى الاندثار . فقد قام بأعمال الترميم مجموعة من الصناعة الحرفيين التقليديين الذين توارثوا معرفة هذه الحرف ، وقام هؤلاء الصناع بدورهم بتدريب ثلاثة وثلاثين مبتدئا .

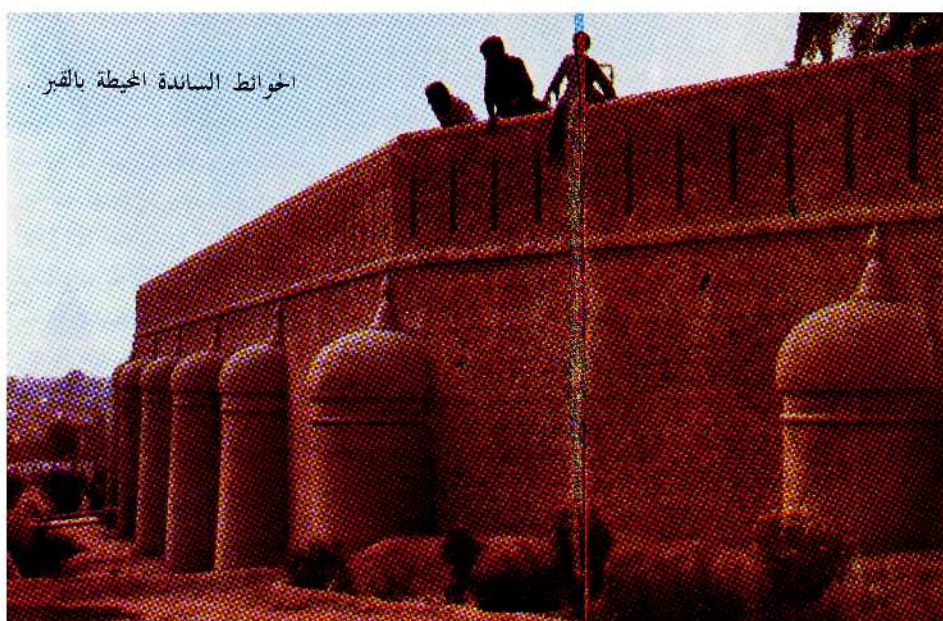
ويستعان اليوم بمثل هذه الحرف في أعمال الصيانة الأخرى وأيضا في المباني الجديدة . كما أن كبار الحرفيين المهرة الذين تدرّبوا في ركن العالم إما واصلوا العمل مع قسم الأوقاف أو اتجهوا إلى الأعمال المستقلة .

الجدران الحجرية ، وإصلاح الأعمال الخشبية التالفة وإخفاء ميل القبة بتغطيتها بطبقة يابض إضافية سميكة ، هذا بالإضافة إلى تشجير المنطقة المحيطة بالأثر ، وتركيب شبكات الكهرباء اللازمة لإضاءة الأثر من الداخل والخارج .

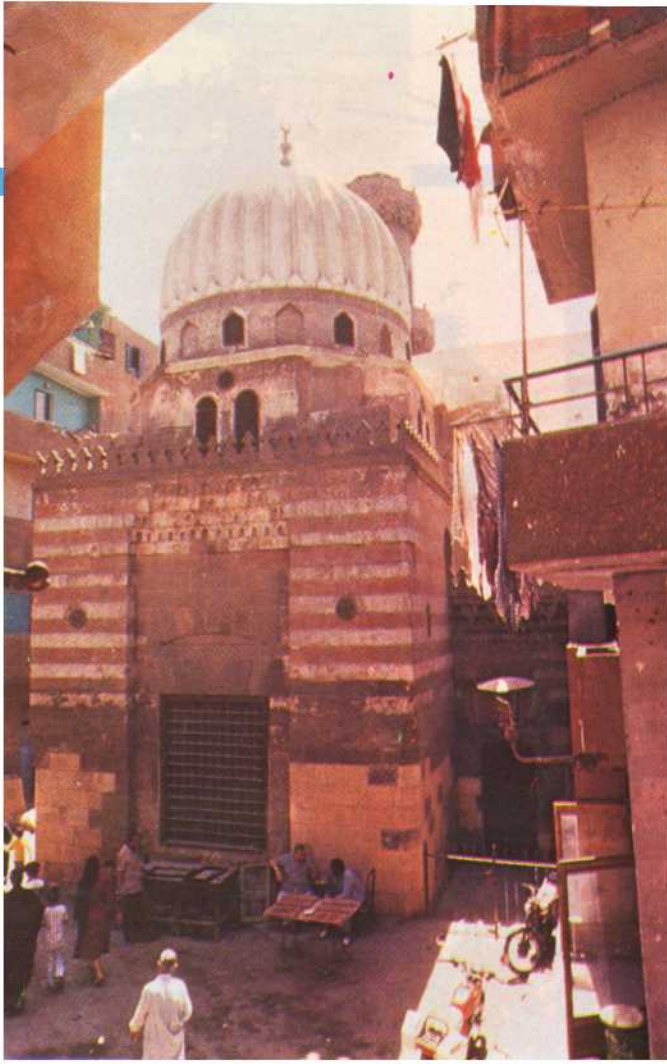
كان تنفيذ المشروع اقتصاديا للعناية . إذ أن تكلفة النهائية بلغت خمسة عشر في المئة أقل من الميزانية المتواضعة ، التي خصصت له في بداية العمل . وتعد جودة الترميم البادية للنظر من الناحية التقنية مذهلة . ففى جميع أجزاء المبنى تقريبا ، يكاد يكون من المستحيل التمييز بين الأجزاء التي تم ترميمها والأجزاء الأصلية . وينطبق هذا خصوصا على الأجزاء المبنية من الطوب أو القرميد وتسجم ألوان القرميد انسجاما تاما ، وتحلوا من الشقوق اللامعة مثلها في ذلك مثل الألوان الأصلية . أما في الأعمال الخشبية المحفورة ، فيمكن تمييز الأعمال الجديدة



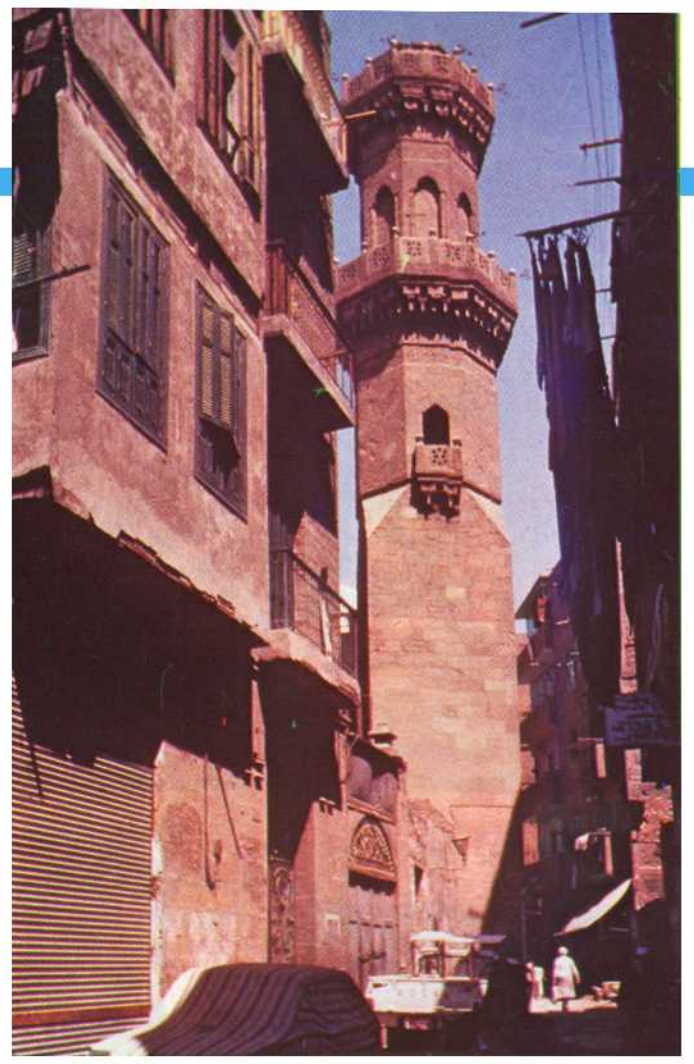
قبر الشاه ركن العالم قبل وبعد الترميم .



الخنادق الساندة المحيطة بالقبر

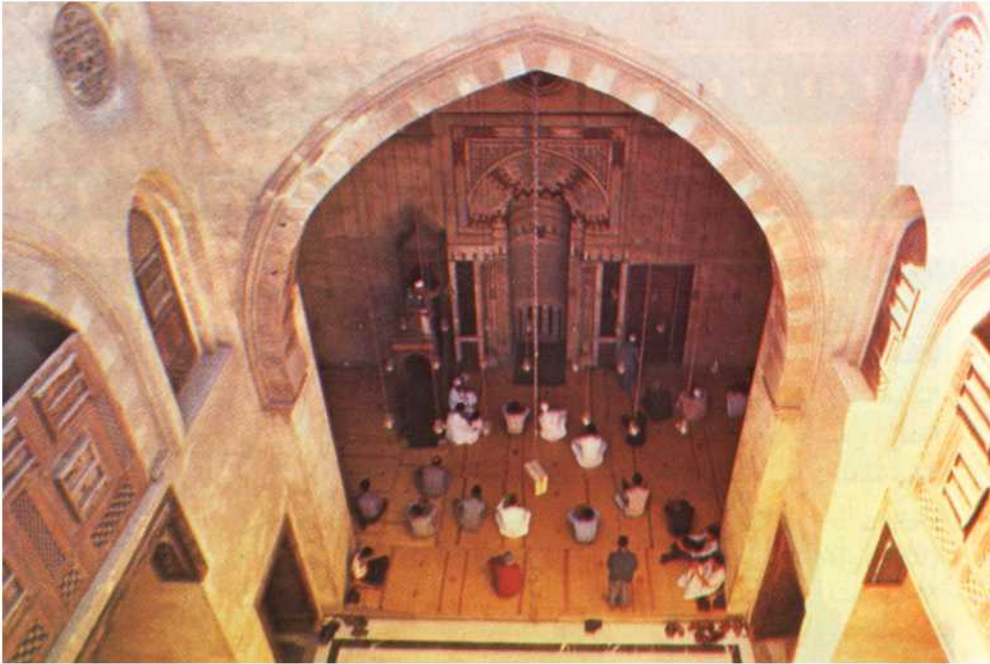


ضريح سنان باشا



مدرسة تتر الحجازية

ترميم حي درب قرميز- القاهرة - مصر



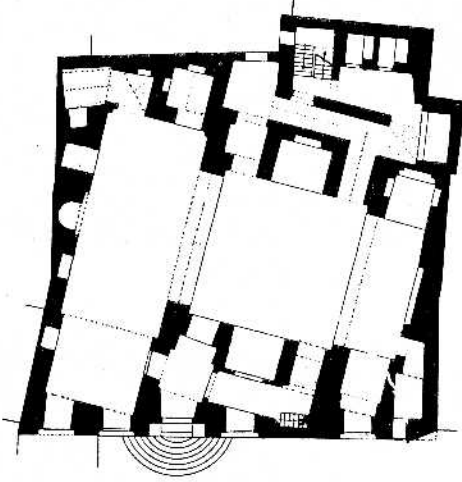
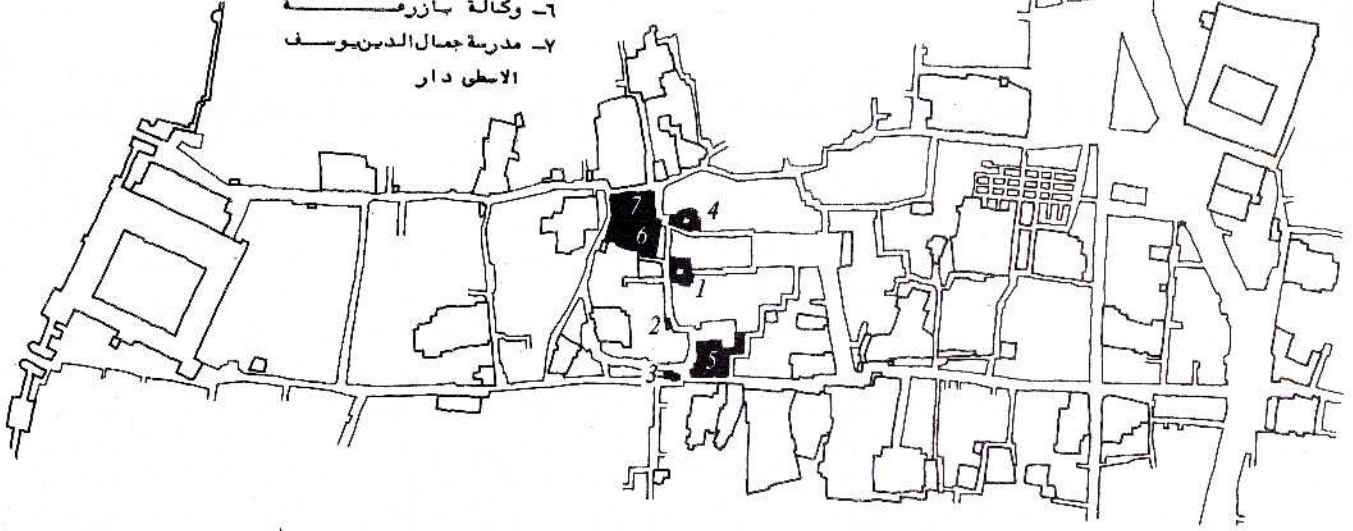
الصحن والايوان الرئيسى بعد الترميم فى مدرسة الامير متقال .

المخططون الاستشاريون : د . مكينه ، د . سيسر .
م . ف . عوض ، أ . أ . عوض .
اعمال الصيانة : المعهد الألماني للآثار بالقاهرة .

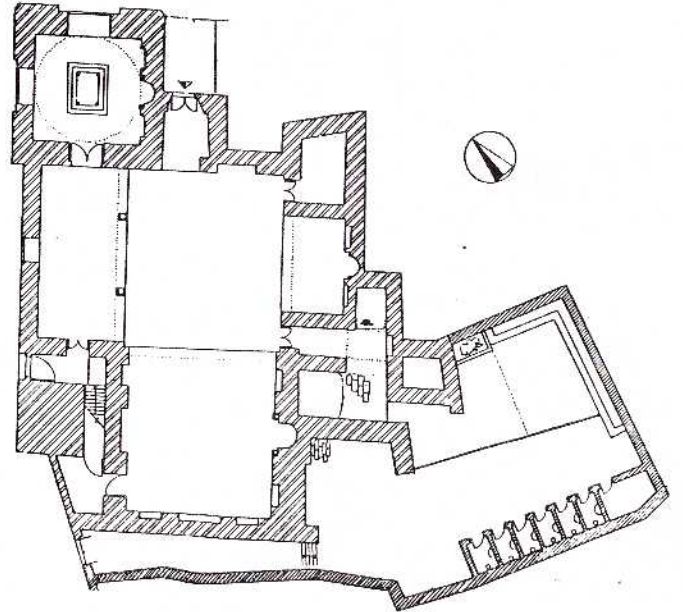
درب قرميز حي سكنى يقع فى قلب مدينة القاهرة الفاطمية ، التى تأسست فى القرن العاشر الميلادى . ويضم هذا الحى الآن سبعة آثار تاريخية ، يرجع تاريخ إنشائها أقدمها إلى القرن الرابع عشر الميلادى . كما يضم الحى أيضا اثنين وعشرين مبنأ سكنيا أعيد بناء معظمها منذ القرن الثامن عشر . وبدأت حالة المباني تتدهور سريعا منذ أن رحلت طبقة التجار الأثرياء عن المنطقة إلى إحياء أخرى فى أواخر القرن التاسع عشر . وقد رأى مخططو مشروع الترميم أن تكون صيانة الآثار هى الخطوة

- خريطة درب قرمب :-
 ١- مدرسة الامير مشكسال
 ٢- ضريح شان باشا
 ٣- كتاب عبد الرحمن كتحدا
 ٤- مدرسة تتر الحجازية
 ٥- قصر الامير بشتك الانصارى
 ٦- وكالة بازرمسة
 ٧- مدرسة جمال الدين يوسف
 الاسطى دار

خريطة درب قرمب



مسقط أفقى لمدرسة الامير مثقال



مسقط أفقى لمدرسة تتر الحجازية

وهما في مرحلة التخطيط، على الارتقاء بكل من البنية الأساسية والمباني السكنية القائمة، بالإضافة إلى تشييد وحدات سكنية في المساحات الخالية.

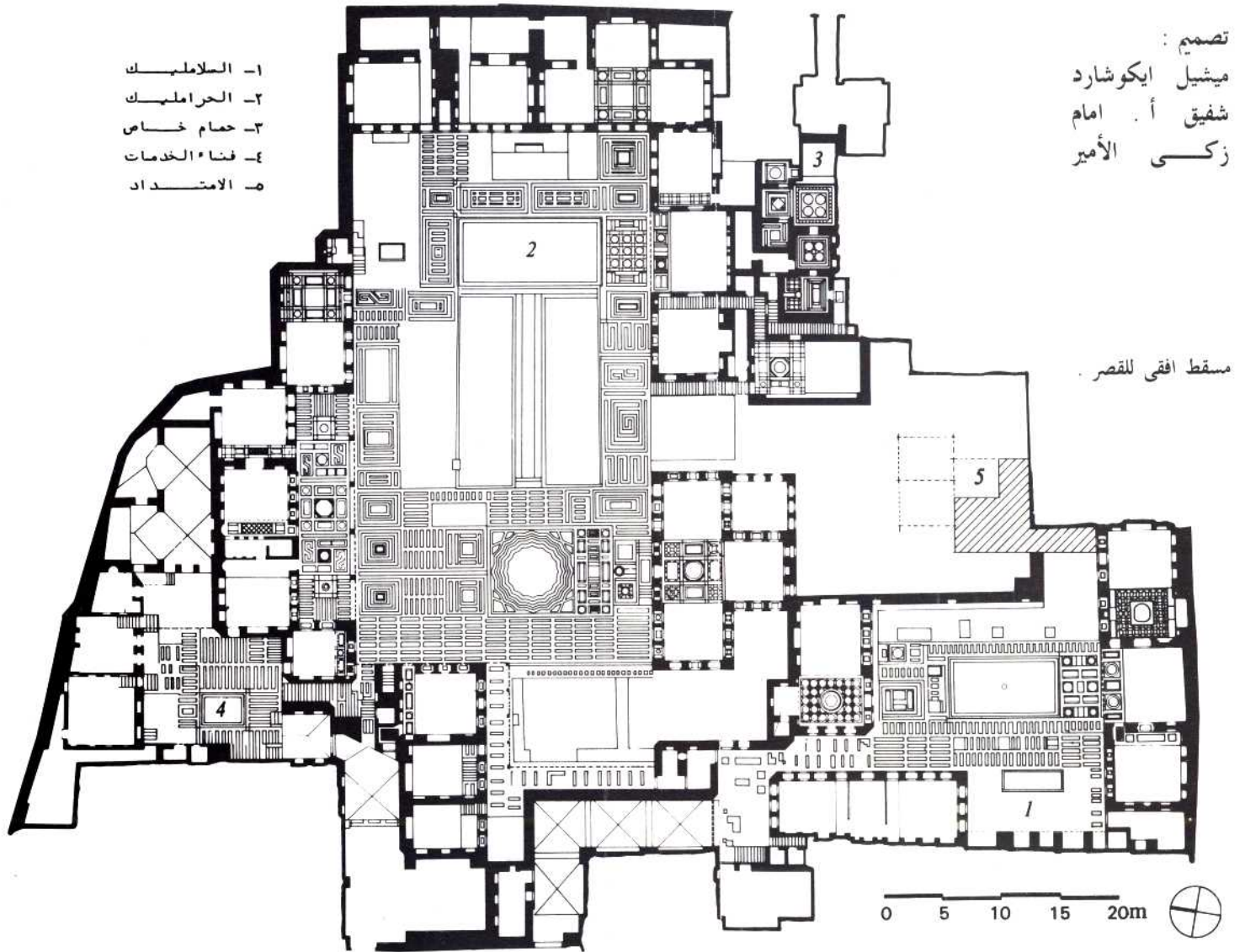
وقد طرأ تعديل طفيف على المشروع الأصلي، حيث أن المنطقة قد أصبحت منطقة تجارية. وتم بناء مجمعين تجاريين في المواقع التي كانت قد خصصت للمباني السكنية في المرحلة الرابعة. وبافتتاح درب قرمب وهو الممر الرئيسي منذ العصور الوسطى الذي تسمى هذا الحى باسمه، والذي كان قد سده أحد المباني، سوف تنتعش المنطقة من جديد بمعدل أسرع.

مشروع الترميم عدد كبير من الحرفيين والنقاشين والبنائين والتجارين البارعين من القاهرة، ومن كبار الحرفيين المشتركين في المشروع س. م. الحبال، س. ه. محمد، ي. عبد المنعم. وقد ساهمت المرحلة الأولى من المشروع في إنعاش الحياة الاجتماعية في الحى؛ وذلك بترميم مسجدين وجعلها صالحين للاستخدام. وقد انتهى العمل في المرحلة الأولى في عام ١٩٨٠. ويجرى حالياً العمل في المرحلة الثانية من المشروع والتي تتضمن أعمال صيانة وترميم الخمسة آثار الباقية وهي سبيل وكتاب عبد الرحمن كتحدا، مدرسة تتر الحجازية، قصر الأمير بشتك الانصارى، وكالة بازرمسة ومدرسة جمال الدين يوسف الأسطى دار بينما تشتمل المرحلتان الثالثة والرابعة،

الأولى نحو الارتقاء العمراني بهذا الحى القديم، وإصلاحه. كما قرروا إعطاء أولوية إلى انعاش المجتمع الحلى.

قد تم في المرحلة الأولى ترميم أثرين هما مدرسة الأمير مثقال وهو مبنى مملوكى يرجع تاريخه إلى عام ١٣٦٨، وضريح الشيخ شان، الذى شيد في عام ١٥٨٥. وتضمنت أعمال الترميم استبدال جميع الكتل المتآكلة من الأحجار الجيرية وكتل أحجار البليط وأسطح الجبس المتهاكلة، كما اشتملت على تصليح واستبدال التالف من أعمال الزخرفة والتجارة والطلاء مع الإبقاء بقدر الإمكان على التقنية الأصلية والمظهر الأصيل للأثر. وقد شارك في

قصر العظم - دمشق - سوريا



- ١- السلاميك
- ٢- الحراميك
- ٣- حمام خاص
- ٤- فناء الخدمات
- ٥- الامتداد

تصميم :
ميشيل ايكوشارد
شفيق أ. امام
زكى الأمير

مسقط افقى للقصر .

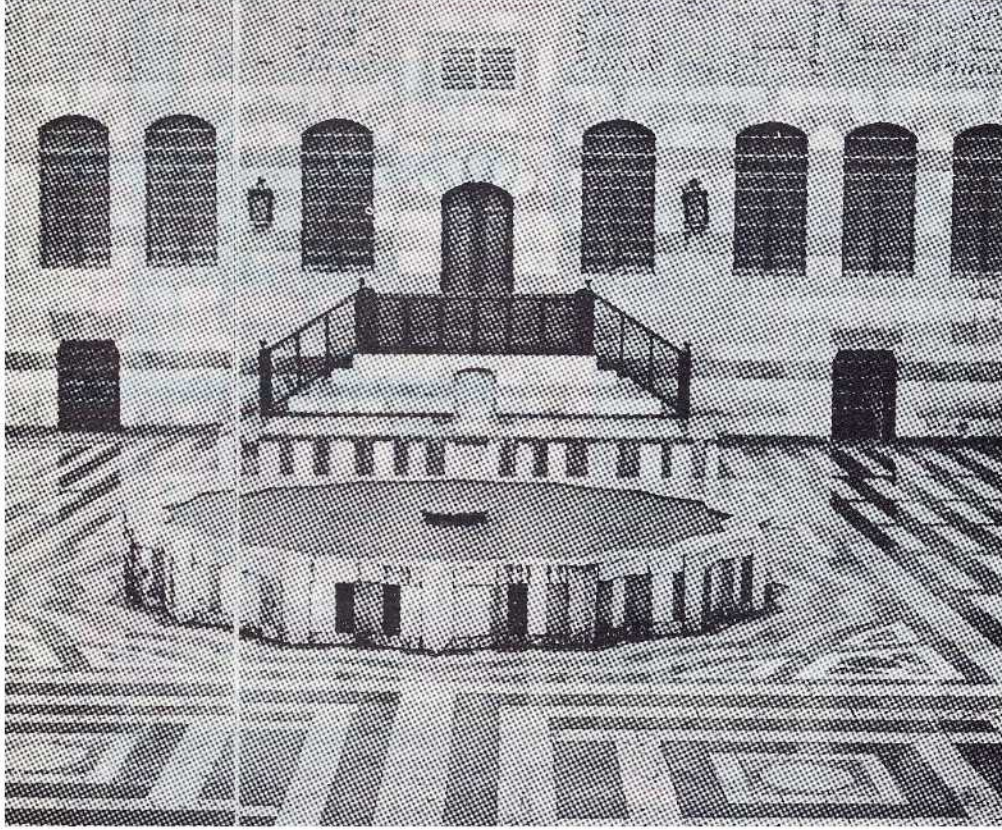
القديمة في أثناء الانتفاضة السورية . وبعد توقف القتال ، بدأ الفرنسيون في إعادة بناء المباني التابعة لهم . ولقد تم ترميم هذه المباني بدقة شديدة للمحافظة على طابعها القديم إلا أن انعدام الأدلة ونقص المواد والمهارات الفنية شكل بعض العقبات ، مما دعا المهندسين المختصين ، في مثل هذه الحالات ، إلى اللجوء لإعادة البناء بصورة أبسط واقل زخرفة . وفي عام ١٩٣٠ م عندما أصبح المبنى تحت اشراف المعهد الفرنسي ، تم إنشاء مبنى جديد في الموقع

(الحرمك) . يؤدي الى هذا الصحن (السلامك) او الصحن المخصص للاستقبال . أما أصغر صحن فتحوطه وتطل عليه المطابخ والمرافق المنزلية الأخرى .

اشترت الحكومة الفرنسية الحرمك عام ١٩٢٢ م وأبقت على الحرفيين الذين كانوا يعملون في تجميل الصحن وذلك تشجيعاً لإحياء الحرف التقليدية . وقد لحقت بالقصر كله أضرار فادحة في ١٩٢٥ م عندما قصفته القوات الفرنسية المدينة

نجح هذا المشروع ، الذي تم في أطاره ترميم أغنى قصور دمشق زخرفة ، في إدخال حرفية ترميم وصيانة الآثار في سوريا ، كما استطاع أن يدمج بذوق رفيع مبنى سكيناً جديداً في القصر القائم واعاد تصميم القصر القديم ليؤدي وظيفة المتحف .

شيد قصر العظم في الأصل في منتصف القرن الثامن عشر ، كمقر لإقامة اسعد العظم باشا ، أحد الحكام العثمانيين في سوريا ، ولقد بنى القصر حول ثلاثة صحنون ، أكبرها هو صحن الأسرة



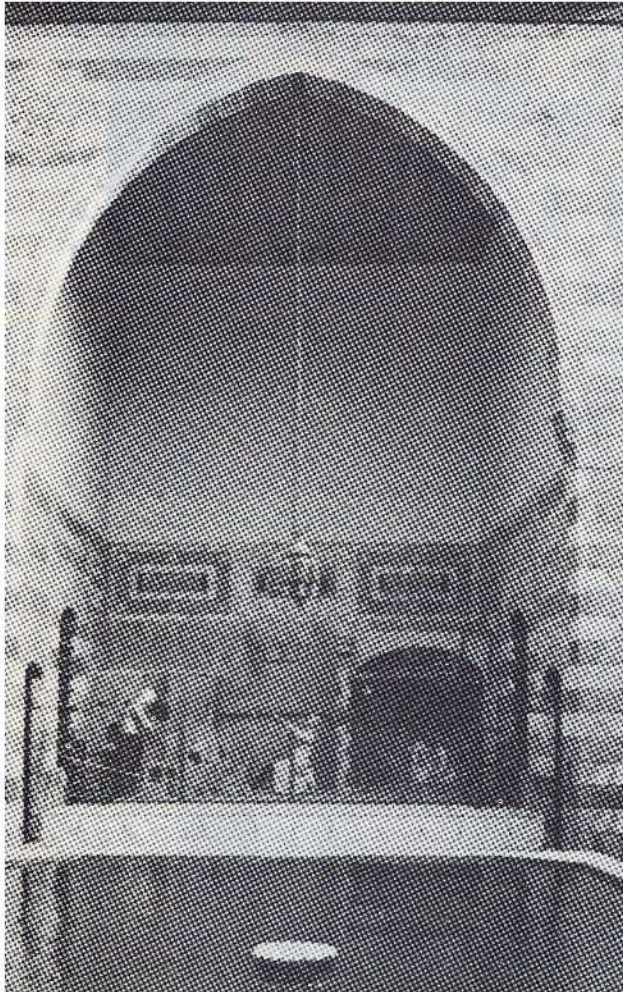
للمدير، وقام ميشيل ايكوشارد بتصميم هذا المسكن، على الطراز الحديث. وهو منشأ من الخرسانة المسلحة ومرفوع على اعمدة. قد جاء هذا المسكن في تكامل تام مع القصر القائم.

في عام ١٩٤٦ م اعيد الحرمليك الى الحكومة السورية. وبعد خمس سنوات من ذلك التاريخ اشترت الحكومة بقية القصر من اسرة العظم - لكي تحوله الى متحف وطني للفنون الشعبية. ولقد أعد السيد شفيق الامام، بوصفه مديرا للقصر وأميناً للمتحف، برنامج صيانة واسع النطاق، مبتدئا بالحرمليك، الذي كان قد وصل مرة أخرى الى حالة متدهورة. وفي عام ١٩٥٤ م فتح المتحف الجديد أبوابه للجمهور.

ونظرا للنجاح الكبير الذي حققه المتحف، بدأت أعمال الترميم في السلامليك في بداية الستينيات. تضمنت أعمال الترميم بحثاً ودراسات واسعة، حيث درس شفيق الإمام كل جزء من أجزاء المبنى، معتمداً على الوثائق التاريخية والصناع الحرفيين المهرة حتى استطاع أن يعيد المبنى إلى سابق حالته التي كان عليها عند إنشائه. ولقد اعتمد في ذلك على المخططات التي اعدّها الفرنسيون في أوائل العشرينيات وعلى الوصف الذي قدمه أفراد الأسرة. ولا تزال أعمال الترميم في القصر مستمرة، حيث تركز اهتمام المسؤولين على المطابخ والسرايب للتقليل من تأثير الرطوبة على المبنى، ومن المنتظر ان تستخدم بعضها كمدارس للتدريب.

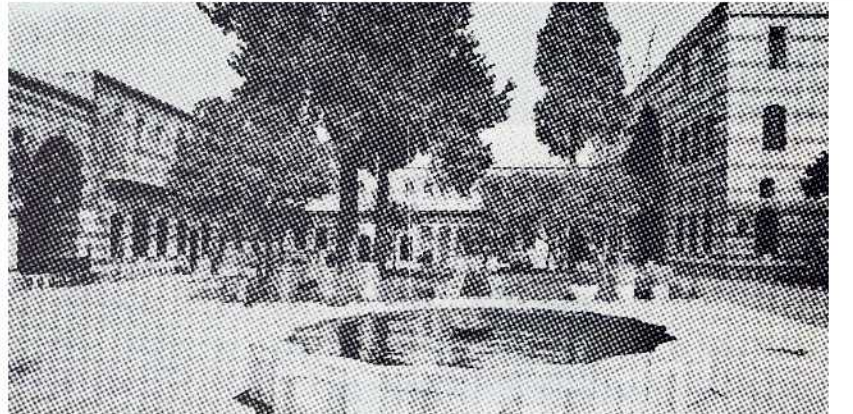
ويعد مشروع الترميم عموماً اقتصادياً من ناحية التكاليف، كما أن عائدات المتحف تفوق على الترميم عدة مرات.

النافورة في صحن الحرمليك.

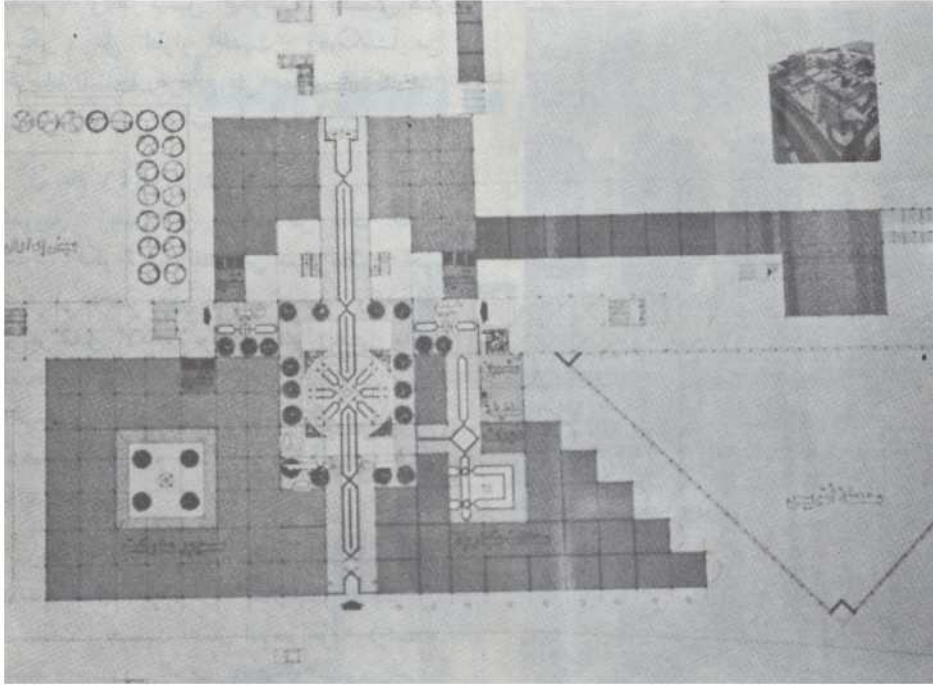


ايوان السلامليك

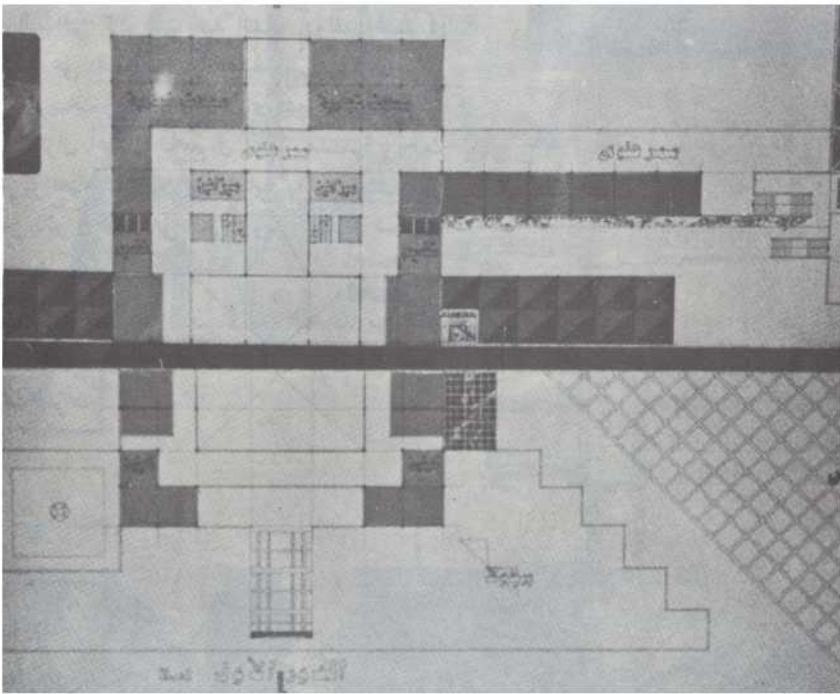
صحن الحرمليك.



مسقط أفقى للدور الأرضى من المركز التجارى



مسقط أفقى للدور الأول من المركز التجارى .



• مجموعة كافيتريات ومطاعم عامة تطل على البحر مباشرة وتشمل نادي صغيراً للشاطئ به حمام سباحة عام . وهذه المنطقة أيضا مدخل مباشر من خارج المركز وآخر من داخله .
• منطقة ألعاب للأطفال تحتوي على مكتبة للأطفال وبعض الأكواخ الصغيرة الخاصة بالألعاب الداخلية ،

• فندق سياحى (خمسة نجوم) يحتوى على ٦٠ غرفة وجناحاً ، لخدمة رجال الأعمال . ويشتمل على الخدمات العامة من مطاعم وكافيتريات بالإضافة الى حمام السباحة والتراسات المحيطة به و١٥ كائنة لخدمة النزلاء ، ومناطق ألعاب داخلية مغطاة وبانوراما مغطاة بقبة جوديسية .

مشروع الطالب :

مركز تجارى إدارى ترفيهى

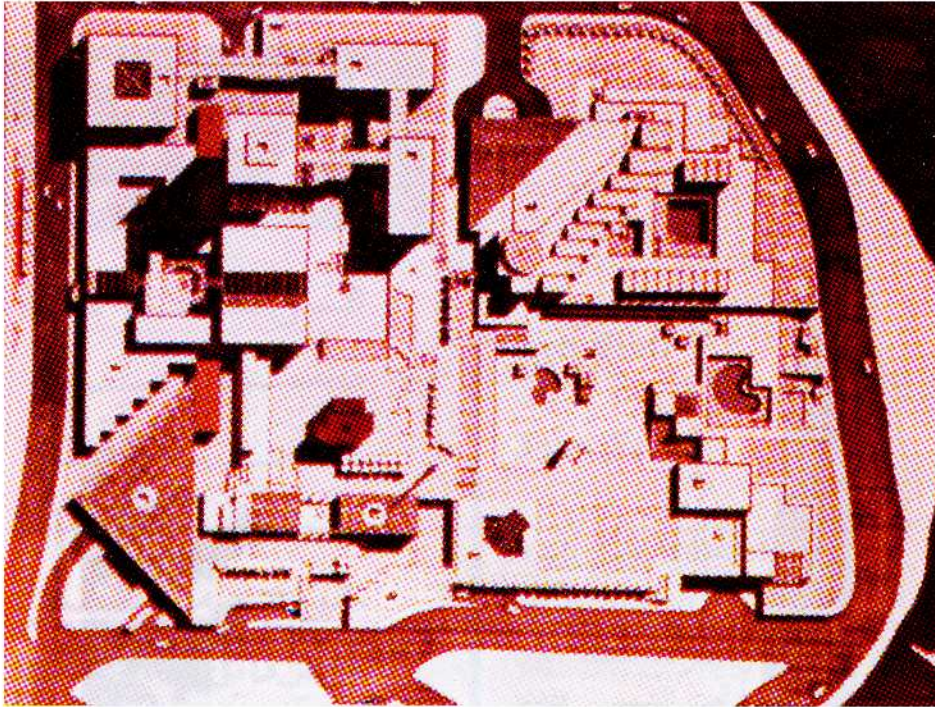
تعانى مدينة الاسكندرية من الضغط المتزايد على مركزها الممثل فى منطقة محطة الرمل ... وقد تقدم عمر محي الدين خطاب الطالب بكالوريوس العمارة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية ١٩٨٣ ، بمشروع لإنشاء مركز تجارى إدارى ترفيهى جديد يخفف من الضغط على وسط المدينة ويعمل كنقطة جذب . ولقد وقع الاختيار على منطقة سيدى بشر لإنشاء المركز الجديد .
والمركز مكون من :

• مركز تجارى ترفيهى مصمم باستخدام الأبنية الداخلية . ويتكون من سوبر ماركت ومجموعة محلات تجارية متنوعة ومجمع تجارى . وتعتمد فكرة التصميم على إيجاد ممر تجارى مغطى تتركز حوله جميع الاستخدامات التجارية ، بحيث ينسق هذا الممر بالحضرة والمياه ومناطق الجلوس ومناطق لألعاب الأطفال

• مجموعة مبان إدارية ومكتبية ، روعى التكامل بين اجزائها المختلفة ، مع استخدام الكبارى المعلقة لتأكيد الربط بين المباني الإدارية مع وجود تباين فى ارتفاعات المباني وكذا فى مسطحات الأدوار ونوعيات الاستخدامات المختلفة .

• مجموعة قاعات عرض سينائى (قاعتين) ، وصممت تحت سطح الأرض لعدم احتياجها إلى الاضاءة الطبيعية . ويمكن الوصول الى القاعات من خارج المركز مباشرة أو من داخله .

واجهة المجموعة



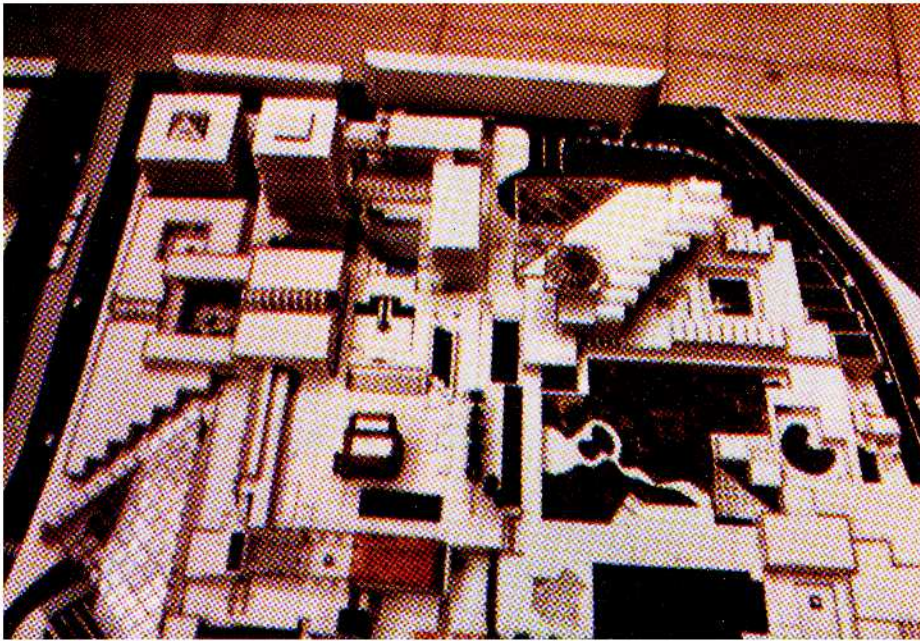
مجموع المشروع

وبالإضافة إلى المستويات الطبيعية والمناطق الخضراء الخاصة بالألعاب الرياضية .

• ولقد زود المركز بأمكان لانتظار السيارات تحت الأرض ، حيث يوجد موقفان رئيسيان الأول أسفل المباني الإدارية والثاني بجوار قاعات السينما . كما يوجد موقف ثالث أسفل مجموعة الكافيتريات والمطاعم .

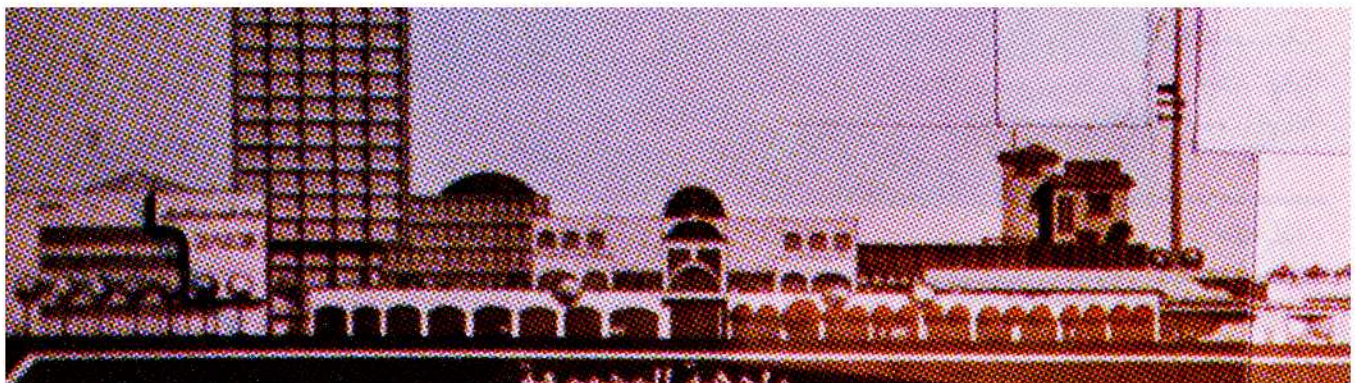
• تخدم المركز محطة أتوبيس رئيسية ، عبارة عن مثلث ضخم من المعدن مغطى ببلاطات زجاجية تسمح بمرور الضوء الطبيعي .

وقد روعي في الفكرة التصميمية للمركز استخدام الأبنية والممرات التجارية المغطاة ، كما جاءت المخلات بالشكل الشريطي على ثلاث مستويات ولها عدة مداخل من داخل المركز وخارجه .



موقع عام للمشروع

ونظرا لوجود مبنى أترى في المنطقة عبارة عن فيلا قديمة تمثل موقع الطابية في سيدى بشر ، فلقد روعيت المحافظة على المبنى القائم وصممت حوله ساحة فسيحة ، بحيث يصبح مزاراً ومنطقة لقضاء العطلات ، مع وجود مدرج صغير لإقامة عروض الصوت والضوء . كما استغلت طبيعة الموقع من حيث وجود المستويات (ارتفاع الموقع عن سطح البحر من ٩ - ١٠ متراً) في تصميم المركز ، بإيجاد فراغات مختلفة المستويات مما أدخل عنصر التغيير والانتقال بين الفراغات المتنوعة .



صورة و تعليق



المسلة المصرية القديمة في ميدان

الحماقة

فيل صناعي
ستيروبور
الحماقة
لعزل الصوت والحرارة
الواح ومواسير
وغير قابل للاشتعال

٥ صناديق عرابة القاهرة
٧٦٢٤٦٧ - ٧٥٣٥٨٨

من انتاج الحماقة
مقاولون محرميون

A Golden Thread: 2500 Years of

Solar Architecture and Technology

خيوط ذهبية : ٢٥٠٠ عاما من فن العمارة الشمسية
وعلم التقنية (الصناعة) .

اسم الكتاب :

اسم المؤلف : كن بوتق

Ken Butti

وجون بيرلن

John Perlin

الناشر :

Van Nostrand Reinhold

يوفر هذا الكتاب الذي يقع في ٣٠٣ صفحة ساعات من القراءة الممتعة حول موضوع فن العمارة الشمسية ، موضحاً أن هذا الفن ليس جديداً تحت الشمس . فقديمًا قام الإغريق القدماء بتخطيط مدينة أولينثوس Olynthus ذات الكفاية في الطاقة ، كما أن الرومان استعملوا أغطية شفافة لنوافذ حماماتهم الشهيرة كمصيدة للحرارة .

ويبحث المؤلفان كيف أن حرارة الشمس استعملت في العصور القديمة في فلاحه البساتين وفي صنع أولى المحركات الشمسية . كما يتعبان تاريخ التدفئة بالمياه المسخنة محليا بالطاقة الشمسية ، وكذلك التدفئة الشمسية بلا أجهزة منذ العصور الأولى لأمريكا حتى يومنا هذا ، مع تقديم منظور مستقبلي في هذا المجال .

ALAM EL—BENAA • عالم البناء

Subscription:

I would like to subscribe in ALAM EL—BENAA for one year / six months starting

Attached herewith a cheque, Postal cheque or cash with an amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural Studies — 14 El—Sobky Street

— M. El—Bakry —

Heliopolis — Cairo — Egypt.

Signature : _____

Date : _____

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك في مجلة «عالم البناء»

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

باسم « مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية » ١٤ شارع السبكي عنشية

البكري - مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

See back

انظر خلفه

البنك العقارى المصرى

من أقدم البيوت المالية وأكثرها خبرة « ١٠٣ » أعوام
يقدم خدماته للأفراد وجمعيات الأسكان وشركات الاسكان وذلك

بالتيسيرات التالية

- منح قروض تصل إلى ٢٥ عام
- تتناسب مع طبيعة الاستثمار
- إعادة جدولة الديون القصيرة الأجل
- باستبدالها بقروض طويلة الأجل
- إدارة العقارات نيابة عن الغير
- تقديم المشوره القانونية عموماً
- وفي المجالات العقارية على الخصوص

وفي المجالات الآتية :

- الاسكان والتشييد وكذلك تعليه المباني .
- الخدمات العامة كالمدارس والمستشفيات واقامة المخازن .
- السياحة والفنادق والقرى السياحية .

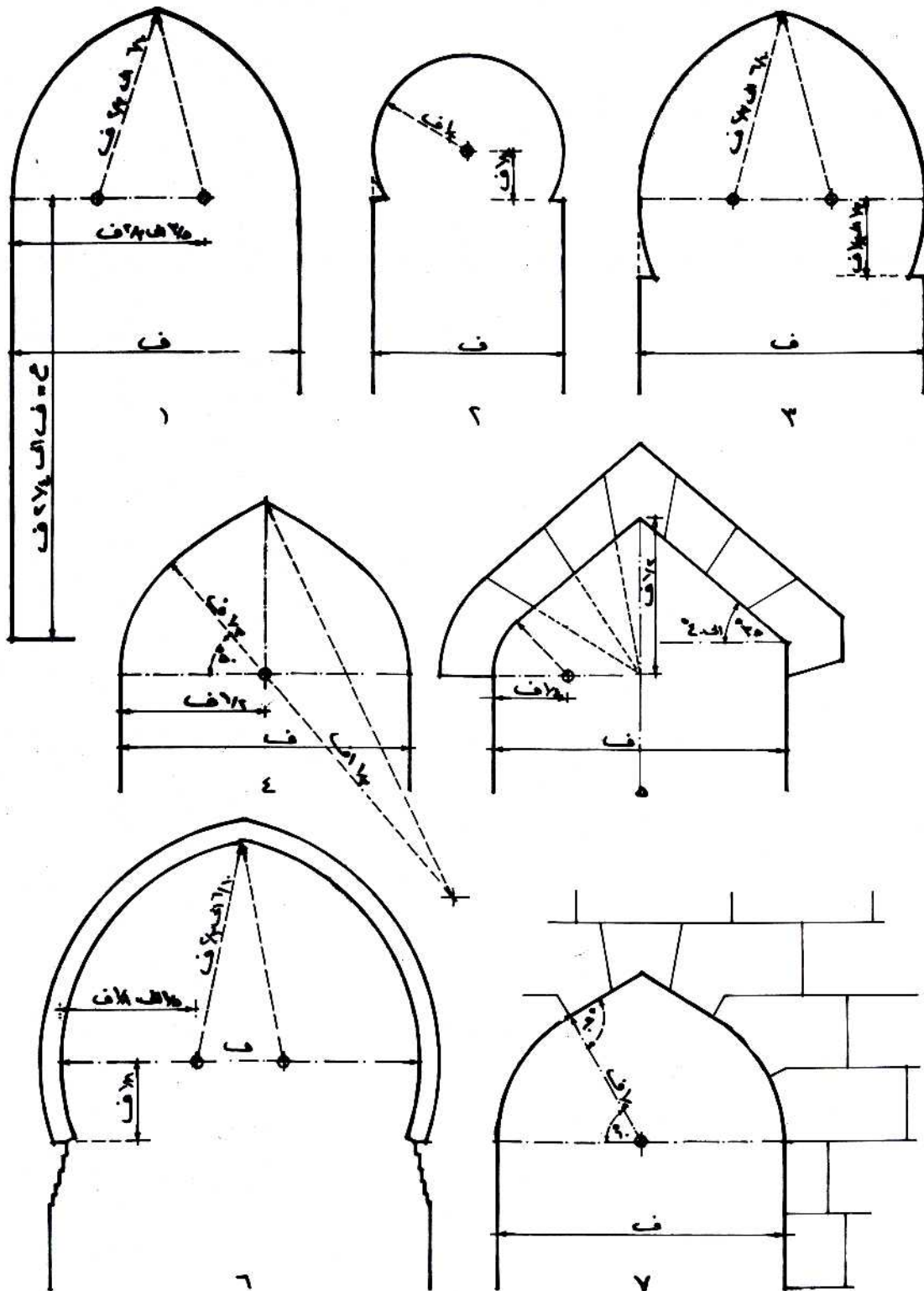
المقر الرئيسى : ١١ شارع الشهيد المتفرع من شارع قصر النيل — القاهرة ت
٩١١٦١٤ / ٩١١٩٧٧
فرع الاسكندرية : ١٣ شارع طلعت حرب ت ٨٠٩٠٣٤

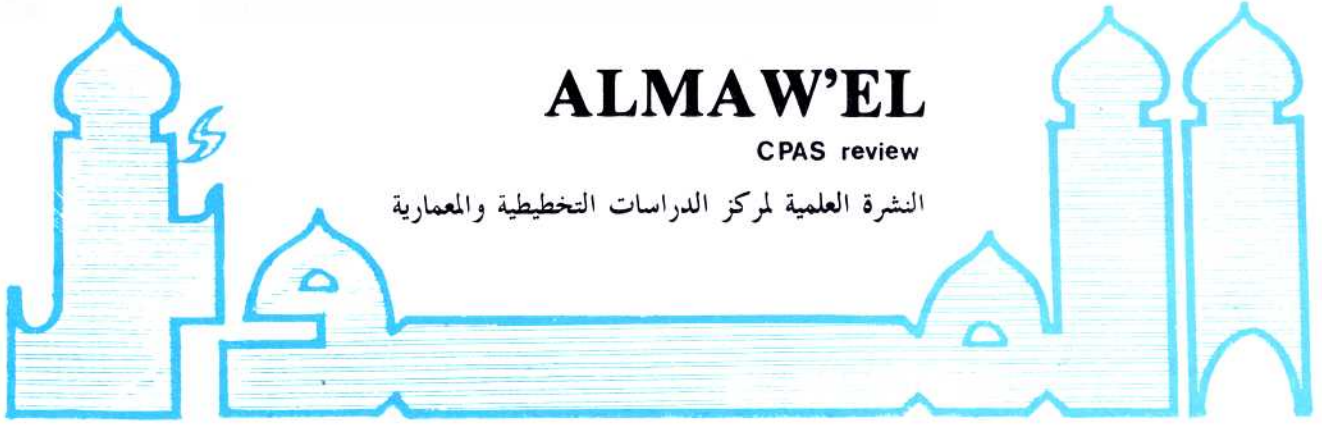
ALAM EL—BENAA عالم البناء

Subscription data Name : _____ Profession : _____ Address : _____ Telephone : _____	بيانات الاشتراك : الاسم : _____ العمل أو الوظيفة : _____ العنوان : _____ رقم التليفون : _____
For office use : Date of receipt _____ by _____ Serial No. _____	لأستعمال الادارة : تاريخ الاستلام _____ المستلم الرقم المسلسل : _____
<input type="text"/>	<input type="text"/>

تفاصيل معمارية

العقود الدائرية وكيفية رسمها (بمركز واحد أو عدة مراكز)





أخبار الموثل

• قام الدكتور عبد الباقي ابراهيم بزيارة مدينة حلب وذلك بدعوة من جامعة حلب ونقابة المهندسين فيها لالقاء محاضرة عن إعادة استعمال المباني الاثرية في المدينة القديمة وذلك في الندوة العالمية التي أقيمت في حلب في المدة من ٢٦ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٣ م .

• اختارت منظمة العواصم والمدن الاسلامية الدكتور/ عبد الباقي ابراهيم رئيس المركز كمدير للحلقة الدراسية التي تنظمها المنظمة في مدينة فاس في الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ أكتوبر ١٩٨٣ .

• دعت مجلة « عالم البناء » لتغطية احداث جائزة الاغاخان للعمارة الاسلامية وحضور الاحتفالات والاجتماعات التي اقيمت بهذه المناسبة في مدينة استنبول بتركيا في الفترة من ٢ إلى ٦ سبتمبر ١٩٨٣ م

• نظم المركز حلقة دراسية خاصة للمنتج الدولي في الاسكان والتخطيط والبناء وذلك للدراسين في معهد دراسات الاسكان في روتردام بهولندا . وحضر الحلقة خمسون من طلبة الدراسات العليا في هذا المعهد وذلك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٣ . وناقش المسؤولون عن الدورة الدراسية إمكانية إنشاء مركز لبحوث الإسكان في مصر وذلك بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وجهات أخرى رسمية .

• زار المركز المهندس عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية وذلك للاطلاع على نشاط المركز وبحث الترتيبات الخاصة بتنظيم مؤتمر فاس التي تنظمه المنظمة عن الاسكان والتعمير في المدن الاسلامية

• قام المهندس ايرثول الاستاذ المساعد في كلية العمارة في اينهوفن بهولندا بزيارة المركز والاطلاع على نشاطه ومنجزاته واستطلاع مجال التعاون معه في النواحي العملية والتخطيطية والاستشارية ، وتبادل الزيارات والمطبوعات .

بحث الموثل

اعتبارات أساسية لتصميم المساجد

د. حازم محمد ابراهيم

١ - المسجد بحيث يستوعب مبناه وصحنه على الأقل $\frac{3}{4}$ عدد المصلين ، أما الربع الباقي فيوزع على الساحات المكشوفة خارج المسجد ، أو أن يكون هناك أكثر من مسجد جامع .

٢ - يجب أن يزود كل مسجد بموقف مناسب للسيارات ، ويفضل أن يكون ذلك الموقف مجاوراً تماماً للمسجد وليس بعيداً عنه . وتحسب مساحة الموقف بالنسبة للمساجد المحلية بواقع سيارة لكل ٤٠ مصلي أو ٥٥ م^٢ من المساحة المبنية للمسجد المحلي بمقد أدنى ٤ سيارات ، أما للمساجد الجامعة فتحسب بواقع سيارة لكل ٣٠ مصلي أو ٤٥ م^٢ من المساحة المبنية للمسجد الجامع بمقد أدنى ١٥ سيارة .

٣ - لإبراز المسجد يراعى عدم ارتفاع المباني المجاورة للمساجد عن مآذنها وأن لا تغطي تلك المباني على المساجد سواء بحجمها أو ارتفاعها أو طرازها . ولهذا الغرض يفضل دائماً أن يحاط المسجد بساحة أو حديقة عامة تعمل على إظهار عنصر المسجد وتحميه من أن تغطي عليه المباني المجاورة .

٤ - يفضل أن يكون الموقع المخصص للمسجد متعدد المداخل وذلك حتى يؤدي إلى أفضل تخدم للمسجد وحتى يمكن أن تتعدد المداخل كأن يكون هناك مداخل للرجال ومداخل للنساء ومدخلا للميضأة مثلاً .

٥ - يراعى عند اختيار موقع المسجد أن الميضأة - كعنصر لازم بالمسجد - يتم الوصول إليها

١ - يفضل أن يكون المسجد مستطيل الشكل على أن يكون الضلع الأطول للمسجد مواجهاً للقبلة ، وذلك للحصول على أطول صفوف ممكنة عند الصلاة ، كما يوصى بأن تكون نسبة طول المسجد إلى عرضه حوالي ١:٢ .

٢ - يفضل أن تكون المساجد بوجه عام ذات أفنية (صحن) مكشوفة كجزء من المسجد وذلك لأداء الصلاة فيها عند الحاجة إلى ذلك . وعموماً يجب ألا تقل مساحة الفناء (الصحن) عن $\frac{1}{3}$ مساحة المسجد الصغير أو $\frac{1}{4}$ مساحة المسجد الجامع .

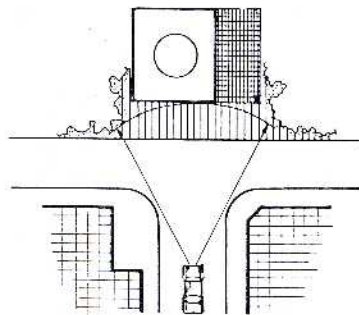
٣ - يجب أن تزود المساجد بساحة مكشوفة - خارج مساحة المسجد - تكون بمثابة جزء عازل بين المسجد ذاته وبين الشوارع والمرور الواقع عليها . وتخدم تلك المساحة المكشوفة اغراضاً عديدة فهي بالإضافة إلى كونها امتداداً طبيعياً للمسجد حيث يمكن أداء الصلاة فيها ، فهي أيضاً تقوم بوظيفة تلقي وتوزيع مجاميع المصلين عند خروجهم من الصلاة ، وذلك مما يحميهم من أخطار المرور ويمنع تداخل حركة المرور مع حركة المشاة الخارجة من المسجد .

٤ - يجب ألا تقل مساحة المسجد عن استيعاب كافة المصلين الساكنين داخل حدود منطقة تخدمه .

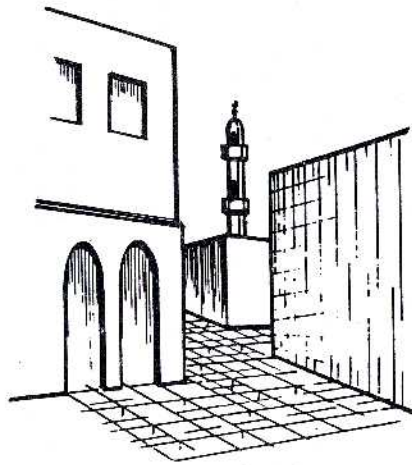
٥ - في حالة المجاورات السكنية الكبرى - في حدود ١٠٠٠٠ نسمة - وحتى لا تزيد مساحة المسجد الجامع زيادة كبيرة - يمكن أن يصمم

AL MAW'EL NEWS

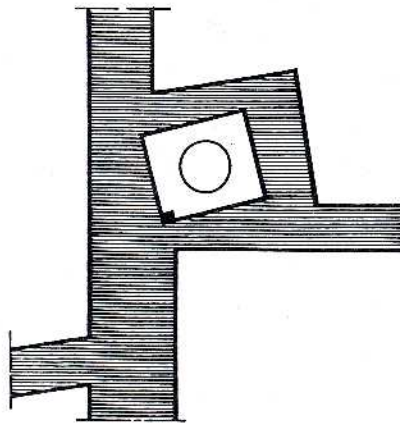
- Dr. Abdelbaki Ibrahim has recently visited the Syrian city of Aleppo, invited by both Aleppo University and Engineers' Syndicate, to lecture on reutilization of ancient buildings in the city, at the world symposium held in Aleppo during the period 26-30 Sep. 1983.
- The Organization of Islamic Capitals and Cities has chosen Dr. Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, as a chairman of the Seminar arranged by the Organization in Fez (Morocco) from 24-30, Oct. 1983.
- 'Alam Al-bena' magazine was invited to cover the events of Aga Khan Award for Islamic Architecture and to attend the celebrations and meetings held in this connection at Istanbul (Turkey) from 2-6, Sep. 1983.
- The Centre has arranged a Seminar on «International Course in Housing, Planning and Construction» for the students of Housing Studies Institute in Rotterdam (the Netherlands). Fifty postgraduates of this Institute took part in the Seminar that was held between 23-29 Sep. 1983.
- Eng. Abdul-Qadir Koshak, secretary-general of the Organization of Islamic Capitals and Cities has recently visited the Centre to be acquainted with its activities and to discuss arrangements for the conference to be convened at Fez on housing and reconstruction in Islamic cities.
- Eng. Ir Thale, assistant professor at the faculty of architecture in Eindhoven (the Netherlands) has recently paid a visit to the Centre so as to be informed of its activities and achievements and to probe into fields of cooperation on scientific, planning and consultative aspects, as well as exchange of visits and printed matter.



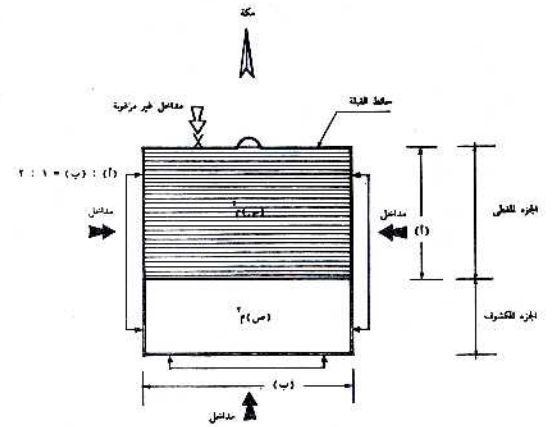
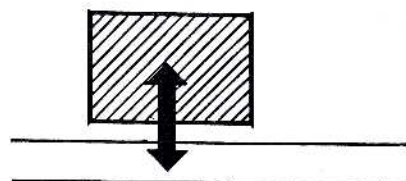
- المسجد كمنصة تركز النظر على التوابع الرئيسة -



يجب اعتبار المسجد العنصر البارز والهام لتحديد الصفة التخطيطية المميزة للمشروع وكذلك للحصول على نم جمالية فريدة .



- المسجد كعنصر في التكوين العام وكمنصة أرض مميزة .



- في الساحة المغلقة من ٢ ص
- في الساحة المفتوحة من ٣ ص
- مدخل المسجد لا تكون من ساحة المغلقة

من خارج المسجد وأن يكون لها مدخل مستقل بها ولا تكون على المدخل الرئيسي للمسجد - كما يراعى أن تكون بموقع جيد التهوية والإنارة .

١٠ - يجب التأكيد على أن الأهمية التي تأخذها المساجد داخل المجاورات السكنية ليست مجرد مشكلة تخطيطية للحل ، ولكنها تعكس أهمية الدين وقوته وتأثيره على الحياة اليومية للمسلمين ، وعليه يصير التأكيد على ضرورة إبراز المساجد كعنصر تصميمي رئيسي وهام داخل المجاورات السكنية .

١١ - عند تصميم المساجد يجب المحافظة على الطراز والطابع الإسلامي الأصيل النابع من البيئة المحلية .

١٢ - يجب أن تزود كافة مراكز الخدمات الإدارية أو التجارية أو الترويحية بالمساجد المناسبة ويجب أن يعتبر المسجد العنصر البارز والهام داخل هذه المراكز .

١٣ - المسجد بماذنه يجب أن يمثل العنصر الرئيسي المكون لخط سماء المدينة الإسلامية .

١٤ - المآذن بعلوها وشموخها فوق سائر المنشآت بالمدينة تعكس قدسية الدين في النفوس كما تعكس مظاهر العلو والتسامي لبيوت الله تعالى .

يجب أن يزود المسجد بفراخ أو برصيف عريض يكفي لاستيعاب نسبة كبيرة من المصلين عند خروجهم من المسجد ، وكلما كبر المسجد كلما كبر ذلك الفراخ . كما يجب أن يزود المسجد بموقف مناسب للسيارات .

order to address its chosen constituencies more effectively. The seminars, the publications, the informal contacts made during field trips, the lectures and writing of people associated with the Award — all these enable it to act as a catalyst and a motivator, which was the role on which the case for its existence rested originally and still rests.

The Award will, I hope, now build on this catalytic role, by becoming a medium for the exchange of information and reflection through which everyone concerned with the build environment can gain the stimulus to think about the deeper implications of what they are doing.

Thus at the highest level the Award should be able to assist the decision makers of today to become more aware of current concerns and ideas since, as I have already indicated, many more exciting and challenging options are available now than existed a generation ago. At the level of research we could enlarge its contribution to the international discourse about architecture. At the academic level we could utilise the dossiers resulting from nominations, which are in themselves a valuable if not unique record of contemporary thought and practice, to assist those institutions where the professionals of the future are trained.

The Award is concerned with planners, engineers and builders, with the whole spectrum of people involved in construction, and especially with young architects, whose technological competence and cultural awareness are so important for the future. We should say to them, as to all people who build for the Islamic world, "your cultural heritage is unique and universally admired. Enhance your traditions and project them into the 21st century. Move ahead within your own idiom and culture. If you want to change course, do so. It is man's privilege to control what he does with his own built environment. If you are uncertain, we will help you, because it will be your achievements which are the key to our long-term success."

What will be the appropriate mechanisms for thus enlarging the Award's catalytic activity has yet to be decided. To evolve them will be the task of the Steering Committee during the next two years, but I hope they will encompass the objectives I have just outlined. If we are to respond adequately to the challenges facing us, we must always look to the future. The search for solutions is a voyage of discovery on which we must neither fail to gain from experience nor fear to explore further.

Meanwhile, through the second series of Awards being presented here today we are moving one step further towards our aim — and I do not deny that it is an ambitious one of recognising and promoting what is worth in the built environment of the land where Muslims live, and of propagating what is good now so that those who follow may be inspired towards excellence.

Synopsis:-

Subject of the Issue:

«The Aga Khan Award for Islamic Architecture between Form and Creed». The magazine was invited to the proceedings of the Award which was held in Istanbul, during the period 2-6 Sept. 1983. The article discusses to what extent the award has fulfilled its objectives in the Islamic world, and the actual relation between the call for the revival of Islamic Architecture initiated by the Award and the comprehensive Islamic call, taking into consideration that Islam is an integral culture in all its human, social, economic, and urban aspects.

Personality of the Issue:

H.H. The Aga Khan, Imam of the Ismaili Muslims, since 1957.

His highness was born in Geneva in 1936; received his B.A. on Islamic History in 1958 from Harvard University. His Highness established the Aga Khan Awards Foundation in 1976 to encourage exceptional achievements in arts and sciences. Architecture was chosen as the first broad area of concern.

Projects of the Issue:

The 11 projects which won the Aga Khan Award for architecture 1983.

- The Great Mosque of Niono, Niono, Mali, completed in 1973
Planner/Builder: Lassiné Minta.
- Sharafuddin's White Mosque, Visoko, Yugoslavia, Completed in 1980 — Architect: Prof. Zlatko Ugljen with D. Malkin/Engineer — Craftsman: Ismet Imamovic.
- Ramsis Wiessa Wassef Arts Centre, Giza, Egypt, completed in 1974 — Architect: Ramsis Wiessa Wassef.
- Nail Çakirhan Residence, Akyaka Village, Turkey, completed in 1971 — Client/Designer: Nail Çakirhan — Carpenters: Ali Duru and Cafer Karaca.
- Hafsiya Quarter, Tunis, Tunisia, completed in 1977 — Architects: Wassim bin Mahmoud and Arno Heinz — Planner: Jillal Abelkafi.
- Tanjong Jara Beach Hotel Rantu Abang Visitors' Centre, Kuala Trengganu, Malaysia, completed in 1980 — Architects: Wimberly, Whisenand, Allison, Tong and Goo, Hawaii with Akitet Beisekutu Malaysia, Kuala Lumpur — Master craftsmen: Abdul-Latif (Wood carver), Nik Rahman (Tile maker).
- The Hajj Terminal, King Abdul-Aziz International Airport, Jeddah, Saudi Arabia, completed in 1981-1982 — Architects: Skidmore Owings and Merrill and Partners, New York and Chicago, U.S.
- The Tomb of Shah Rukn-i-'Alam, Multan, Pakistan, completed in 1977 — Architect: Muhammad Waliyullah Khan—Director: Wakf Department — Restoration: Wakf Department, Lahore, Pakistan.
- Darb Qirmiz Quarter, Cairo, Egypt, Phase I, completed in 1980 — Planners/Consultants Dr. M. Meinecke (project leader, 1973-1979); Dr. P. Speiser (Project leader since 1979); M.F. Awad; A.A. Awad — Conservator: The German Archaeological Institute in Cairo.
- Azem Palace, Damascus, Syria, Completed 1955- Designers: Michel Ecochard (before 1964), Shafi al-Imam (since 1964), and Zaki al-Amir.

tions, which, as it has commented in its statement, reflect the scope and diversity of the Muslim world with its myriad challenges.

The projects which the Master Juries have premiated are not intended to represent absolute solutions to these challenges, but rather to be valid steps in the process of search. The built environment of the Islamic world has always been developed in the main by craftsmen who work without the benefit of the latest professional training, and their efforts are certain to continue side by side with the transformations of architects commanding the full resources of modern expertise. Thus the Award has responded to the technology of the twenty-first century displayed by the Hajj Terminal at Jeddah, and equally to the traditional craftsmanship of the master builder of the Niono Mosque in Mali. We have premiated a low-income housing project in the Medina in Tunis, the domestic spaciousness of a house here in Turkey, and the rejuvenated pride in indigenous Malaysian design created by the Tanjung Java Beach Hotel. I am delighted that a significant proportion of the prizes reward the talents of the younger generation.

In several instances projects premiated are the result of Muslim and Western architects working in collaboration, while this time three prizes have gone to projects which have reconstructed or preserved historic buildings that are part of the Islamic heritage, thus emphasising the importance of learning from the past. It is only by appreciating how old environments are seen and understood by both decision makers and the general public in their own cultural context — whether it is a monument, a house, a village, or a city — that the willingness and the means will be found either to preserve them, to adapt them for new uses or even, at times, to abandon them.

Here I am, of course, simplifying a complex issue which inevitably has economic and financial implications as well, and which has, I know, troubled the present Master Jury. How far is it justifiable to draw on a developing nation's limited resources for the expensive research and educational effort involved in restoring a building tradition?

However, the central question is cultural. We have to maintain our cultural heritage, and one of the continuing aims of the Award must be to help discover acceptable mechanisms for eliciting valid responses to problems not only of restoration but of city planning, rural growth, and housing. These are

not specifically Islamic problems, they are universal, but in considering solutions we must recognise that there are differences between Muslim and Western outlooks on life and man's relationship to the universe. Furthermore climatically and demographically most countries where Muslims live are different from those in which contemporary planning concepts have evolved. It is profoundly desirable that the environment we build for Muslims should reflect their individuality, their civilisation and their needs.

This brings me back to my earlier query. I have indicated some areas in which the Award has made progress. Are there also areas in which we have failed? In what new directions should we now be looking?

The Master Jury's selections are merely the most visible aspect of a large number of activities which are designed to impact upon as many as possible of the constituencies influencing the built environment: constituencies which include not only architects, planners, and engineers, but academics, the media, the civil servants who formulate policy, the intelligentsia, the financial institutions who lend money for construction and, as I have said before, the national leaders.

Here we still have a long way to go. During the next few months the staff and the Steering Committee will scrutinise the methods and results of the past three years work, and we shall be asked, as we have before, if it is sufficient for our search to be purely reflective. Should we not be seeking to articulate new directions ourselves, rather than simply identifying the trends and thoughts which come from those who build? If we wish to invigorate the built environment, should we not allow our concern for the future to take more active forms?

The answer is that the Award only seeks to premiate new directions taken by others: to encourage, not to direct. It is the task of the Award to maintain a balance between its own aims and objectives, the judgements of outsiders, and the multifarious activities and accomplishments of the whole Islamic world. It is not a school of architecture, nor an executive agency engaged in the restoration or the development of sites. Were it to become activist in its approach, it could too easily lose its independence of judgement.

What we can do is to improve and supplement the Award's process of contacts and information in

In premiating projects which demonstrate excellence at all levels, the Aga Khan Award has endeavoured to encourage those who build to meet both the cultural and the functional needs of the people who will use thier constructions.

We have now been pursuing this aim through six years of continuous activity by the Steering Committee, by the Convenor, by technical review members, by the Master Juries and not least by field trips. In support of our aims we have conducted Seminars on different aspects of architectural transformations in the Islamic world. The outcome of these labours has been that the Master Juries have premiated 26 projects, 15 at the first ceremony at Lahore in 1980, and 11 which are being given prizes today. At Lahore I stressed how profoundly wrong it would be to impose formal criteria excellence upon the Award at its inception. Our mission had to be one of collective searching for solutions in a spirit of open-mindedness. Today, three years on, it may be appropriate to ask what we have learnt, in which areas the Award may have had a constructive impact upon the way in which the built environment is dealt with, in which areas we may have failed and in what directions we should look forward.

At the start, in 1977, we set out to bring together a wide spectrum of professional talent, both Muslim and non-Muslim, to consider whether there was a case for seeking to invigorate and perhaps re-orient the built environment of the Islamic World. This was a task of global dimension, in which we had to recognise the immense diversity of the countries involved, and to accept that the only theoretical base underpinning modern architecture in the world of Islam — as in most of the Third World — was a passive acceptance of the "International" architecture to which I have already referred, and of its materials and methods. Thus there was a base, but was it the right one?

Among our most important aims therefore, was to instigate a multiplicity of thinking processes, viewing architectural problems in the light of many factors: aesthetic, historical, economic, practical. For example, here in Istanbul one cannot fail to be struck by the powerful effect of domes and minarets on the skyline of the city. But does that mean that the architects of today must continue to incorporate those formal elements in their structures and, if it does, what replacements will prove symbolically and aesthetically satisfactory, as well as being of use? In addressing such questions we have aimed

to stimulate free ranging discussion, without encouraging any particular polarisation of views.

So what have we learnt, and in what areas may the Award claim to have had a constructive impact?

I believe that the Award has established the case for seeking to invigorate the built environment of the Islamic world; that we have helped to highlight the complexity of the influences which buildings of all kinds have on the societies that use them; and that we have raised the level of consciousness about these issues both among members of the public and within the architectural profession, especially the younger generation of architects working in Islamic countries.

The eight Seminars organised by the Award, bringing together talented architects, planners and thinkers from many parts of the world, have helped clarify issues and priorities in a number of specific areas. One might compare the overall problem of the search for solutions to a pyramid, each block of which is analysed in turn by a seminar, so gradually achieving a better understanding of the whole. In these Seminars we have always aimed to learn rather than assuming the pretension of teaching.

Linked with this search has been a concern to make national decision makers aware of aesthetic and technical options in the built environment which they may not have considered in the past when international design appeared to most people to represent the totality of improvement available. In fact, concepts of progress and of an improved quality of life can now be adjusted into idioms much closer to appropriate cultural traditions than was thought possible twenty five years ago.

Thus, the Award has occupied itself with both issues and people, premiating projects which are of catalytic value in the evolution of a new cultural and environmental sensibility, as well as for their design merits. In so doing we have endeavoured to illuminate the inner mechanisms of contemporary Muslim civilisation, and to do this within the universal human guidelines of our Faith.

The Master Juries' decisions are entirely their own, as they must be if they are to retain international respect. The first Jury, three years ago, selected and premiated in terms of a series of searches for social, aesthetic, and historic objectives. The second Jury has attached more importance to visual quality and architectural impact. Its eleven choices are taken from some 220 nomina-

Speech By His Highness the Aga Khan On the Occasion Of The Aga Khan Architec- tural Award Ceremony, Istanbul

September 4, 1983.

Dear Audience:

Three years ago the first Aga Khan Architectural Awards were announced in the fabled Shalimar Gardens of Lahore. Today we are honoured that the Turkish government has so generously invited us to hold the second prizegiving at the no less legendary Topkapi Seray, the grand palace from which, for over four centuries, the Ottoman Dynasty ruled most of Western Islam. To be here is particularly significant for us because from the start of the search for excellence which the Award represents, we have felt that the recognition of contemporary architectural achievement is strengthened by association with major of the Muslim heritage, in which both Istanbul and this country as a whole are so rich.

Equally, we have wished to interest the governments of today in the Award's efforts. Architecture is of primary importance to all of us, from ordinary citizens to national leaders, because it affects every aspect of our daily lives. Both the Steering Committee and I are delighted that your excellency has found time to be here today, and so demonstrate that you share our concern to improve the built environment.

Your excellency, this country, a modern secular state the majority of whose citizens are Muslims, is not only the keeper of many of mankind's and the Islamic world's greatest treasures. It is at the forefront of present day architectural thinking. Indeed the activity of Turkish architects was reflected in our 1980 Awards, when three of their projects were premiated as outstanding achievements, and it is a happy co-incidence that today's award ceremony is taking place in the centennial year of the first Turkish school of architecture, now the Mimar Sinan University.

Few of the other nations with which the Award is concerned are so fortunate. In the Third World especially, where most of them have only emerged from colonial rule in the past quarter of a century, architecture has long tended to be dominated by

imported aesthetic ideas as well as by Western technology and materials. Even countries which have controlled their own political destinies for generations have accepted international canons of architecture, which are in essence alien. In consequence, the revaluation of national inheritances, which has been so strong a characteristic of recent decades, has confronted many Islamic countries with a difficult dilemma. How can they maintain or revive their traditional cultures without losing the benefits of modern technology?

Different countries necessarily respond to this dilemma in different ways. In certain circumstances perceptions of the conflict involved may be acute. Urban communities, for example, may instinctively associate traditional building methods with poverty and a past from which today's citizens seek to escape, while Western technology and its associated values are seen as modern, desirable and cost effective. By contrast, rural populations are less likely to feel international techniques applicable to their needs, or to consider them affordable financially. But, variable as such responses may be, the conflict between technology and traditional cultures is indisputably an important issue in the Islamic world today.

Nor are the countries of Islam alone in facing this problem. Nations as far apart as Japan and Spain, as the Philippines and France, are attempting to reconcile the conflicting demands of maintaining their own cultural identities and yet achieving technological progress.

From the inception of the Award we have been concerned to help analyse and reconcile this conflict and to motivate a search for solutions to it. We have hoped to inspire a new sense of direction, stimulating fresh thinking and creativity at the same time as appreciating the value of historical tradition and what can be learnt from the past. We have endeavoured to promote confidence in the architectural languages of the peoples of Islam, languages which, through years of neglect, have until recently come perilously close to losing their identities.

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

- Centre for Planning and Architectural Studies, Cairo (ARE) Prints and Publication Sec.
- Business Engineering Centre (UAE) Publication and Advertising Sec.

38th Issue Oct. 1983.

• Editor-in-Chief

Dr. Abdelbaki Ibrahim

• Assistant Editor-in-Chief

Dr. Hazem Ibrahim

• Editing Manager

Arch. Nora El Shinnawy

• Editing Staff

Arch. Hoda Fawzy

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammed 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• Prices and Subscription:

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.\$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.\$ 36
• Kuwait	K.D. 1	U.S.\$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.\$ 36
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.\$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.\$ 36
• Bahrain	B.D. 1	U.S.\$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.\$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.\$ 36
• Morocco	U.S.\$ 3.5	U.S.\$ 36
• Europe	U.S.\$ 5	U.S.\$ 60
• Americas	U.S.\$ 6	U.S.\$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:

• Cairo-Egypt (A.R.E.)

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel.: 603397 - 603843 - 605274
Telex: 93243 CPAS. UN
Abu Dhabi (U.A.E.)
P.O. Box No. 2589
Tel.: 827763 - 827575
Telex: 22889 IEC EM

Editorial:

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

Islamic Architecture and Creed

Architectural thinking is presently passing through a critical turn on its way to conceptualize Islamic architecture; simultaneously when committees are discussing projects to be nominated for Islamic architecture prizes, drawing up curricula for Islamic architectural education, or arranging to convene conferences and symposia on the Islamic architecture and town-planning. At the same time, there comes out a call to build up the civilizational individuality of Islamic city and community, in respect of intellect, culture and urbanization; which necessitates more objective thinking, especially on the part of the Muslim architect who is spiritually connected with the totality of Islamic culture, as also coexists with the requirements of his time and what it exudes of scientific and technological achievements.

To confer the Islamic appellation on architecture needs an intellectual re-examination of both historical and contemporary architecture. Islam being a living course that rectifies the life of the individual as well as the community with its values, manners, mutual relations, rites, and acts of devotion; truly the architecture produced by the individual or the Islamic community is to express spontaneously such values, manners, and rites. This means that the architectural form, being linked with the spiritual content, is a cornerstone in building up the architecture of Muslim community. Anything contrary to this becomes a deviation from Islamic creed. Otherwise, it becomes permitted to build centres of amusement and shamelessness in the manner of Islamic architecture. Then the architectural work becomes a means to tear down the doctrinal edifice of Islamic culture. And in the absence of religious conviction with the Muslim architect, together with his lacking intellectual awareness of the conception of Islamic community architecture, there began to emerge groups of non-Muslim architects who have reserached into Islamic architecture according to the form rather than the content. Inasmuch as they have got material potentials and scientific means, their influence began to appear in the fields of writing and publication, as also in the fields of education, appraisal, award, and deciding on the architectural works nominated for Islamic architecture prizes. They shelve whatever they wish and give precedence to whatever they wish on the assumption that it amounts to the level of origination, while they are, in effect, conflicting with the content of Islamic faith, thus separating both form and content; considering that the content, in their view, is a sort of sectarianism that should not be included in the scientific and technical appraisal. And so an arts centre producing statues in human shape, and sculpted in the local material of vaults and domes is, from their standpoint, a distinguished work that amounts to the origination level of Islamic architecture. And so is the private dwelling built in the local materials and demonstrating workmanship of the local craftsmen, although it does not keep to the privacy of the Muslim family. A mosque standing alone, separated from any other facilities, and being full of decorations, with the prayer niche given a special importance is, in thier view, a sort of origination in Islamic architecture, whereas the noble Prophetic tradition urges us, Muslims, to avoid such trend that keeps us away from Islamic values. Thus, non-Muslims' conception of Islamic community architecture is different from ours. And the Islamic architecture apellation continues starting from formal respects rather than the content based upon creed, which has, of necessity, to be faced intellectually and faithfully by the Muslim architect. Faith should be maintained as a basis for the designing values of Islamic community architecture, so that the form may not predominate over the content. Such maintenance must be through recall of Islamic values in every detail of the designing process. Hence, the teaching of Islamic community architecture must, without fail, be connected with the aspects of Islamic faith and tenets, the cultural dimensions of which are appropriate for every time and space, in addition to environmental and technological constraints.

اكو

هم خبراء الايوكسى فى مصر



مزايا استخدام مادة الايوكسى :-

- تحمل الاستخدامات الشاقة لصلابتها الشديدة فى المصانع وعنابر التخزين .
- تحمل جميع أنواع الكيماويات والأحماض فى مصانع الكيماويات ومستحضرات التجميل ومعامل الألبان .
- غير منفذة للمياه فهو عازل مضمون ضد المياه والرشح .

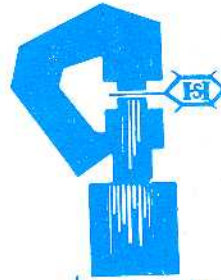
نحن أخصائيو الايوكسى بمصر .

١٠٦ شارع النيل - بالعجوزة
ت : ٧١٣٣٧٣ - ٧١٤٤٣٥ - ٧١٨٠٢٣



مهندسان

عبدالمبارى عبدالنعم و سامى فهيم وشركاهم

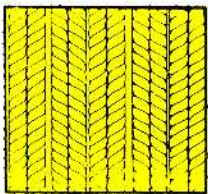


شركة ميتال إكس للصناعات الهندسية

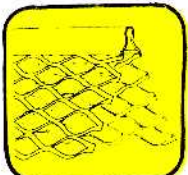
منتجون للريلكس والشبك المزدوج

تقدم

ترافع عنك ومعك



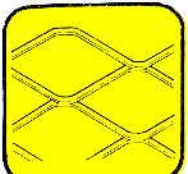
ريلكس لبياض الحوائط والاسقف
المعلقة وعزل غرف التبريد



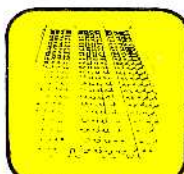
خزانات الزاوية أكسبات



شبكة أكست



فلواتر مزدوج أكسبات



أنواع معدنية مصفحة
كسبات حصى ريب

- حول الملاعب والمزارع
- حول المصانع والحدائق
- حول المواقع أيما كانت

تكلفة اقل وسرعة فى التنفيذ

الإدارة: ٢ شارع أسما فهمى

كلية البنات - مصر الجديدة

تليفون ٦٦٧٦٣١

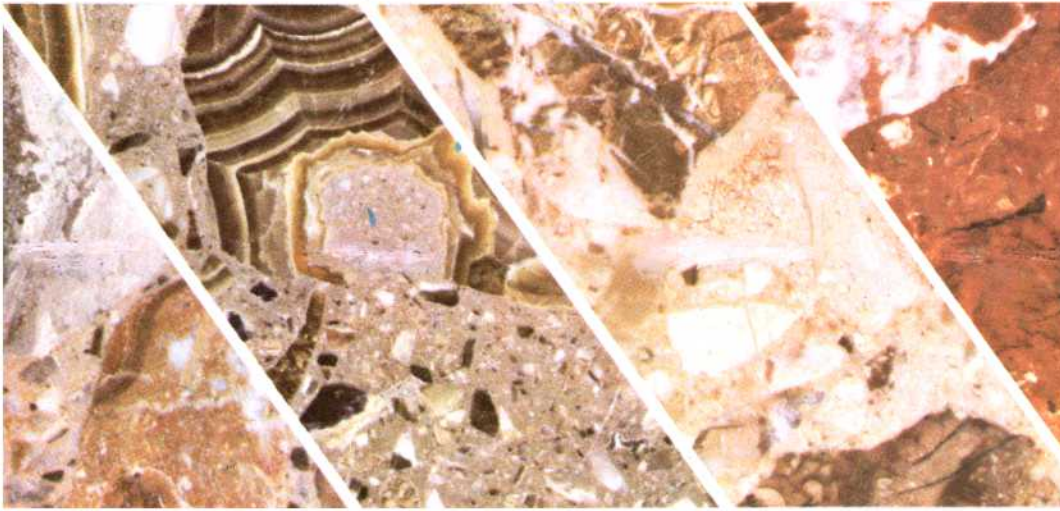
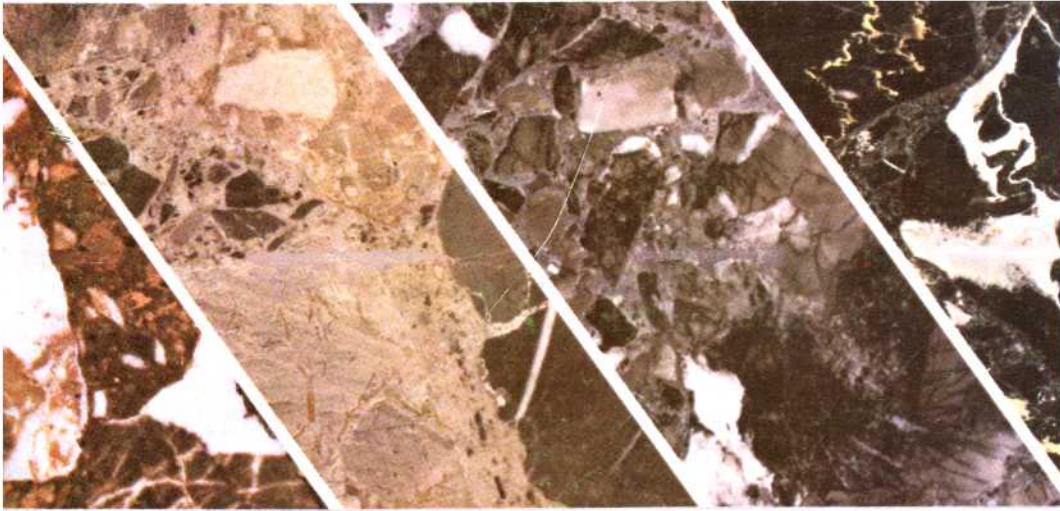
المصانع: مدينة الخانكة - قليوبية

تليفون ٦٩٤٠٤٧

أهوار ميتال إكس



شركات تركي - بحجج الدرين تركي



تقدم
رخام تركي
الإنتاج الجدير من
الرخام الطبيعي
جمال في الألوان
قوة وصلابة
في التحمل
أسعار لا تافس

يبدأ السعر من
٢٠ جنيهًا للمتر المسطح
وينتج من ٧ أشكال
مختلفة من

الأوكتسد والأخضر البني
والأخضر والأسود بيزو
والأسود والابيض بيانكو
والألبيستر والابيض
والبوتشينو والزعفرانة.

كما ينتج درج قائمة/
ناشعة بأشعار تبدأ
من ١٨ جنيهًا
للمتر الطولي.

الإدارة والمصانع:

ك ١٧ طرقة مصر الإسكندرية البراري خليوي
٩٥٦٦٠٣ / ٩٥٦٠٩٢
٩٥٧٠٢٩ خليوي

